



إطلاق على سينما
السيرة الحياتية، عربيا
وعالميا، عبر استعادة
تاريخ حافل بنتائج
تغلب عليها الجدية.

23.21

هومز أوساكا

Osaka Dining Set

جاية بلارا | مول قطر
إردان مول - الوكرة، هاتف: 6999 4015
homesusgroup.com / homesusqatar

استقبل
ضيوفك
بأناقة

الخميس 16 يوليو/ تموز 2020 م 25 ذو القعدة 1441 هـ □ العدد 2145 السنة السادسة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 16 July 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

سد النهضة إثيوبيا تتحدى الوساطات وتبدأ الملء

تقرير يدّعي أنّ
المرحلة الأولى لن تضر
مصر أو السودان
التفاصيل صفحة 4

اتصالات مصرية
بالدول المعنية...
وا احتمال إلغاء القمة
الأفريقية المصغرة

السودان يكشف
تراجع مستويات المياه
التي تصل إليه من النيل؛ لم
نبلغ رسمياً ببدء الملء

وزير الري الإثيوبي
يعلن بدء تعبئة الخزان...
ثم يسحب تصريحه بعد
دقائق

في العدد

03 | روسيا
الإمارات تجز
اتباعها باتجاه
إسرائيل (5/4):
اسألوا حفر

06



دير الزور السورية:
جوهرة مهمشة
تحاول التخلص
من الإقصاء

08

حرب لوانج
برلمانية في
تونس...
والمحكمة
الدستورية معطلة



12 | اقتصاد
الديون المتعثرة
تربك مصارف
اميركا: 28 مليار
دولار خسائر
محتملة

24 | ثقافة



قواميس غذائية:
نهار للآسنة
والأفلام

28 | رياضة

صفات الدوري
المصري: رمضان
صباحي اللاعب
الأغاني؟



التحرش في مصر كسر الصمت

قد يكون كسر
الصمت من قبل ضحايا
التحرش الجنسي في
مصر، أول خطوة في
الحد من هذه الآفة
التي تساهم في جعل
القاهرة أخطر مدن
العالم بالنسبة إلى
النساء.

19.18

خلال اعتصام ضد التحرش في القاهرة عام 2014 (Getty)

#معاً_نعزل_كورونا



معاً
نعزل كورونا

العربي الجديد

سياسة

يبدو محور سرت - الجفرة الليبي متجهاً إلى معركة عسكرية، مع حشد مصر القبال لتشكيل قوة تواجه قوات حكومة الوفاق، بالتوازي مع إرسال تعزيزات عسكرية مصيرية إلى المنطقة، فيما برزت تحركات لمر ترقة «فاغنر» في المنطقة، الذين اتهمتهم واشنطن، امس، بتأجيج الصراع

مصر تحشد لمعركة سرت

وحدات استطلاع في المنطقة وتوجه لتشكيل قوة قبلية ضد «الوفاق»

القاهرة، طرابلس - **العربي الجديد**

للتحديث تمة...

«فاغنر» مرتزقة؟

إسامة علي

من دون البдол في تفاصيل

ومتاهات التدخل الخارجي في ليبيا، يتوجه علينا التوقف عند لغز الفعل الروسي «فاغنر» ومن يقف وراءه. فالسائد أن شركة «فاغنر» غير الرسمية تستخدمها موسكو كذراع للتدخل غير العلن، لكن قد تكون هنا مآرب وآياح خفية أخرى وراءها. امس، اللقاء مسؤولين مصريين في أجهزة المخابرات، وعلى رأسهم رئيسا المخابرات العامة عباس كامل والمخابرات الحربية خالد مجاور. ومن المقرر، بحسب المصادر، أن يصدر ممثلو القبائل الذين يزورون القاهرة بيانا يؤكدون فيه دعمهم لدعوة التي أطلقها برلمان طبرق لتفويض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتدخل العسكري في ليبيا لمواجهة قوات الوفاق

وتكثفت المfragen أن معطي قبائل الشرق الليبي من المقرر أن يجتفوا خلال لقاءاتهم مع المسؤولين المصريين إجراءات وخطوات تشكيل فرقة عسكرية من أبناء القبائل، تكون داعمة للمشيبات خليفة حفتر، تحت مسمى القوات المساعدة، على غرار المجموعات المسلحة التي دعمت قوات الوفاق في غرب ليبيا من أبناء المدن والقبائل، وفق المصدر. كما كشفت المصادر عن حضور القيادي في جهاز المخابرات العامة لجل الرئيس المصري، محمود السيسي، الاجتماعات مع معطي القبائل الليبية، بدعى الاستفادة من خبرته، بعد تجربة المجموعات القبلية المسلحة من أبناء قبائل سيناء، المساعدة للقات المصرية في مواجهة عناصر تنظيم «اعش» في شمال سيناء. وأشارت المصادر إلى أن السيسي الإبن، أعذ رؤية بشأن النزاع على القبائل الليبية في ما يخص ما سنته المصادر بإصدار العروان التركي» الداعم لقوات الوفاق، وأوضح المصدر أن الرؤية التي أعدها نجل الرئيس تتمثل في الردء بفرقة واحدة تتكون من 500 مقاتل، مستشرق مصر على تدريبهم وتسليحهم، والدفع بهم إلى جانب مليشيات حفتر، إلى الخطا الأمامية المرشحة لانفجار خلال القوات المقبلة. وقالت المصادر إن «انتشار السلاح في ايدي الليبيين منذ سقوط معمر الجيوب، الرباط بين حقل الشرارة التي تشرف على كامل قطاع وسط الجيوب، مركزاً رئيسياً لعملياتهم، وحوض اوباري الذي يشتمل على مليارات المكبات من الغاز وصولاً إلى خليج سرت، دون أن نرى وجوداً ل«فاغنر» في أي موقع آخر يطاوله تهديد قوات حكومة الوفاق. عقب

توقيع الاتفاق البحري بين أفرقة وطرابلس، جاهز نائب رئيس وزراء الحكومة المنتمة من مجلس النواب الموالي لحفتر، عبد السلام البديري بالقول، لصحيفة «الشرق الأوسط» -«نحن لسنا أعداء لئل أبيب»، وتتعلق على الصحة أنه وجه طلباً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لدعم مليشيات حفتر لمواجهة حكومة الوفاق، ومقابل ذلك استعداد حكومته لتوقيع اتفاق لترسيم حدود بحرية مع إسرائيل ترتبط بمصر واليوهان «مخلف حفتر» والوفاق مع الأتراك». بحسب الصحيفة، العسكرية في مصر حالة الاستفزاز الغصوي، وتم في المنهج ذلك الوحدات عدد من الأليات العسكرية ووحدات المدفعية الخاصة في سرت والجفرة. وأوضح المصدر انه بالتوازي مع وصول تلك الوحدات، أعلنت المنطقة الغربية العسكرية في مصر حالة الاستفزاز الغصوي، وتم في المنهج ذلك الوحدات عدد من الأليات العسكرية ووحدات المدفعية الخاصة في سرت والجفرة.

وأوضحت المصادر انه بالتوازي مع وصول واتخاذ مواقع تمكثها من تقديم المساعدة عند الحاجة للمليشيات شرق ليبيا، مشيرة الغصوي، وتم في المنهج دخول تلك الوحدات عدد من الأليات العسكرية ووحدات المدفعية إلى ليبيا في الوقت الحالي، والاعتماد على



قوات الوفاق على تخوم سرت (من كتاب:الاضرب)

تفصيل تقني ومحاولة لحماية المصالح قائم بالأعمال روسي لدى ليبيا

موسكو - **رامزي القليوبي**

مع تعيينه قائماً بالأعمال لدى ليبيا، يستعد الدبلوماسي الروسي، جاسمندي بولوتاييف، للولوج إلى تونسس التي سيستخذ منها مقراً مؤقتاً له، وسط تزايد التكهينات بإدراك موسكو ضرورة تعزيز الجهود الدبلوماسية على الساحة الليبيية بعد تعيين سفارة دائمة» ولتفت لوكيانوف في حديث له«العربي الجديد»، إلى أنه «في ظل الظروف الحالية لا يمكن إعادة السفارة الروسية إلى الأراضي الليبية، وهي ستعمل من تونسس بقيادة القائم بالأعمال الجديد، الذي ستكون مهامه الرئيسية هي حماية المواطنين والشركات الروسية، وإقامة قنصة طويلة

الاجل للتواصل مع جميع المراكز السياسية الرئيسية للنزاع الليبي»، وقال لوكيانوف من الأسفل في المحادثات ضرورة فتحه في ظل تراكم الأسئلة المتعلقة بمصر مواطنين يحتاجان إلى العون إمدادتها إلى وطنها، فضلاً عن الطيف الواسع من قضايا المصالح التجارية والاقتصادية التي تتطلب وجود سفارة دائمة» ولتفت لوكيانوف في حديث له«العربي الجديد»، إلى أنه «في ظل الظروف الحالية لا يمكن إعادة السفارة الروسية إلى الأراضي الليبية، وهي ستعمل من تونسس بقيادة القائم بالأعمال الجديد، الذي ستكون مهامه الرئيسية هي حماية المواطنين والشركات الروسية، وإقامة قنصة طويلة

الاجل للتواصل مع جميع المراكز السياسية الرئيسية للنزاع الليبي»، وقال لوكيانوف من الأسفل في المحادثات ضرورة فتحه في ظل تراكم الأسئلة المتعلقة بمصر مواطنين يحتاجان إلى العون إمدادتها إلى وطنها، فضلاً عن الطيف الواسع من قضايا المصالح التجارية والاقتصادية التي تتطلب وجود سفارة دائمة» ولتفت لوكيانوف في حديث له«العربي الجديد»، إلى أنه «في ظل الظروف الحالية لا يمكن إعادة السفارة الروسية إلى الأراضي الليبية، وهي ستعمل من تونسس بقيادة القائم بالأعمال الجديد، الذي ستكون مهامه الرئيسية هي حماية المواطنين والشركات الروسية، وإقامة قنصة طويلة

سلاحي الجو والبحرية فقط في أي معارك حال اندلاعها حول سرت»، وذكرت المصادر أن طائرات استطلاع مصيرية كتفت خلال اليومين الماضيين طلعاتها الجوية فوق منطقة شرق ليبيا مروراً بالهلال القطعي ووصولاً إلى محور سرت - الجفرة الذي

معسكر حفتر وإسرائيل [5/4] تطبيع عبر الإمارات بشعار «عدو عدوي صديقي»

لم يتوان اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر عن الإعلان صراحة عام 2014 بأنه لا يمانع إقامة تواصل مع إسرائيل

طرابلس - **العربي الجديد**

في ديسمبر/ كانون الأول 2014، وجهت صحيفة «كويريري ديلاسرا» الإيطالية، خلال لقاء أجرته مع اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، سؤالاً بشأن إسرائيل، فكانت إجابته بأنه لا يمانع إقامة تواصل معها «أعدو عدوي صديقي» وفق قوله، وعلى الرغم من محاولات التبرير في حينه التي جاءت على لسان رئيس مجلس النواب الجمعي في طبرق، عقيلة صالح، بأنها كانت «زلة لسان»، إلا أن التقارير لم تتوقف خلال الأعوام التالية عن كشف علاقات مباشرة بين حفتر وإسرائيل على المستوى العسكري والسياسي، وانتهت أخيراً إلى تصريحات مباشرة من قبل رموز معسكر حفتر بالدعوة ل«التطبيع» علناً. وفي أغسطس/ آب 2019، كتب معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة «معاريف» يوسي ميلمان، المعروف بصلاته الوثيقة بالأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية، في تغريدة على «تويتر»، أن حفتر على علاقة وثيقة بجهاز «الموساد»، من دون تقديم المزيد من التفاصيل حول طابع هذه العلاقة.

بحضر اسم الإمارات بشكل دائم في التقارير الصحافية التي تتحدث عن اتصالات بين شخصيات من معسكر حفتر والإسرائيليين، ففي يونيو/ حزيران 2017 استضافت جزيرة روس لقاء جمع شخصيات من الحكومة المنتقبة عن برلمان طبرق والمتحالفة مع حفتر، من بينهم وزير الإعلام والثقافة عمر القويري، يمثل عن يهود ليبيا المنفيين منذ ستينيات القرن الماضي، وشارك في اللقاء وزير الإعلام الإسرائيلي حينها، الليكودي يوب فرا، ودافع القويري عن اللقاء في تصريح، حينها، لصحيفة«المصر» المغربية من حفتر قائلاً «ليس لنا هدف أو مضمع سوى إخراج ليبيا من ورطتها ومأساتها، وسنعمل المستحيل من أجل ذلك».

وتكثفت الأدبية الليبية، وفاء العويسي، التي شاركت في اللقاء، في تدوينة على حسابها على «فيسبوك»، أنها تلقت الدعوة للمشاركة من محمد معن الكخبيا، منسق اللقاء، والمعروف من الكخبيا، الذي عيّن لبعض الوقت

الخميس 16 يوليو/تموز 2020 م 25 ذو الحجة 1441 هـ | العدد 2145 السنة السادسة

Thursday 16 July 2020

معسكر حفتر وإسرائيل [5/4] تطبيع عبر الإمارات بشعار «عدو عدوي صديقي»

سفيراً لليبيا لدى الأردن، هو من أبرز الشخصيات المقربة من ابوظبي، وعمل ضمن مشاريع سيف الإسلام القذافي خلال عهد والده معمر القذافي، قبل أن ينضم إلى حزب «تحالف القوى الوطنية» بقيادة حفتر، محمود جبريل (توفي في أبريل/ نيسان 2020) المدعوم من الإمارات، وعلى الرغم من أنه لم تظهر نتائج للقاء، لكن بدا أنه كان يهدف لتعبيد الطريق أمام خطوات أكبر وأوسع.

كل التحركات التي كانت تجرى في الخفاء خرجت إلى العلن في تصريحات لمسؤولين مقربين من حفتر طالبوا بالتطبيع علناً وسادوا بمساعدة إسرائيلية مباشرة، ففي مطلع ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، أجرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية لقاء مع وزير الخارجية في الحكومة المنتقبة عن برلمان طبرق، عبد الهادي الحويج، عرب فيه عن امه في «إقامة علاقة طبيعية مع إسرائيل»، وعلى الرغم من اشتراط الخويج حل القضية الفلسطينية للتطبيع مع إسرائيل، إلا أن نائب رئيس هذه الحكومة، عبد السلام البديري، ذهب إلى ما هو أكثر من التطبيع، مطالبا إسرائيل بإنقاذ اوضاع حفتر المنهارة في خيوط طرابلس، وخلال لقاء أجرته معه صحيفة «نيكور شيون» الإسرائيلية، في العاشر من يونيو/ حزيران الماضي، قال إن حكومة لم ولن تكون «عدوة أبدا» لئل أبيب، وتابع «كنا على مر التاريخ ملجأ لكل أبناء الديانات، لدينا تاريخ طويل من الاتصال مع إسرائيل والحالية اليهودية». وأضاف البديري: «زيد خريطة جديدة، تأخذ بعين الاعتبار مصالح بلادنا إلى جانب دول المنطقة»، وتابع «لا يمكن للأتراك، ولا الروس الذين ساعدونا عسكرياً، إدارتنا كدولة وفق تصورهم، بالنسبة لنا الشركات الأمريكية هي التي أسست صناعتنا النفطية ونحن ندعوها إلى العودة» وفق الصحيفة فقد أرسل البديري عبرها رسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلاً: «لم نرغب لليبيا، من خلال مشروع حفتر، من خلالها التطبيع مع إسرائيل مستقلاً، وبلغ إلى أن تطور الأزمة الليبية الذي دفع بحكومة الوفاق للتحالف مع تركيا جعل تل أبيب تهتم بليبيا أكثر، إذ تجاوزت تأثيرات هذا العقد حدوده، لتصل إلى شرق البحر المتوسط من خلال الاتفاق البحري الموقع بين طرابلس وأفرقة».

سعي حفتر للتطبيع مع إسرائيل ليس مستغرباً، ف«جميع داعميه وبالل والسلاح، وعلى رأسهم الإمارات والسعودية، هم من أصدقاء تل أبيب»، وفق الباحث الليبي في العلاقات الدولية، مصطفى البرقي، ويرى البرقي، في حديث له«العربي الجديد»، أن الواقع الجيوسياسي للغرب الليبي فرض على إسرائيل التعامل مع أزمة البلاد من زاوية مصر كونها تشكل تهديداً للأمن القومي المصري وبالتالي فهو تهديد لأن إسرائيل، لكن مع اعتبار أن حمل الخطوات التي تتخذها ابوظبي تهدف من خلالها لربط ليبيا، من خلال مشروع حفتر، بواقع التطبيع مع إسرائيل مستقلاً، وبلغ إلى أن تطور الأزمة الليبية الذي دفع بحكومة الوفاق للتحالف مع تركيا جعل تل أبيب تهتم بليبيا أكثر، إذ تجاوزت تأثيرات هذا العقد حدوده، لتصل إلى شرق البحر المتوسط من خلال الاتفاق البحري الموقع بين طرابلس وأفرقة».

غداً، اتبع ابوظبي في جنوب اليمن... نهد يدا لإسرائيل وللمغرب

مسؤول الحكومة الموالية لحفتر، لت تكون أعداء لك ليبيا

أعرب الحويج عن امه في إقامة علاقة طبيعية» مع إسرائيل

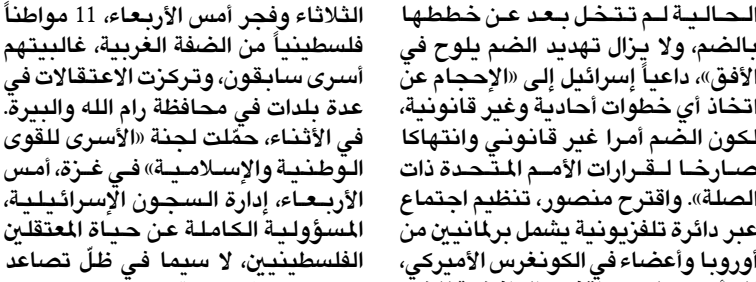
المفاوضات مقابل وقف الضم

إله الله - **العربي الجديد** القدس المحتلة، **نظام محمد وتد**

لا يزال مخطط إسرائيلي يضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، محور اتصالات خبراء عسكريين مصريين جولة في المدينة، لتحديد أماكن نصب منصات دفاع جوي، وذلك لتوفير الغطاء اللازم للقوات المصرية التي من المقرر أن تتفعل في المنطقة، تحسبا لمعركة عسكرية مرتقبة حول سرت والجفرة. في السياق نفسه، أعلنت قوات الوفاق، أمس، رصد وصول إمدادات عسكرية من مصر إلى مدينة طبرق، شمال شرقي ليبيا، وبت المركز العسكري لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة، عبر «فيسبوك»، صورة لسيرات نقل مخصصة لحمل الأسلحة والعتاد الحربي، يلف بمحاذاتها أشخاص يرتدون زيابا عسكرياً.

بالتوازي، برز ما كشفه التلفزيون «العربي» مساء الثلاثاء، عن أن مسلحي «فاغنر» الروسية انسحبوا من مواقعهم في منطقة جارف قرب سرت، وشن وسوكوتة، غربي قاعدة الجفرة، وفككو ثلاثة إدارات في جارف قبل سحبها إلى وسط سرت. تبع ذلك إعلان القيادة العسكرية الأمريكية في طبرق، أمس، سحبها من مواقعها في ليبيا، و«دعا إلى عدم قراءة حفاوة استقبال عقيلة صالح في موسكو أخيراً على أن روسيا حدثت شركتها الرئيسية في ليبيا، وفي عهده، أكد نائب رئيس الاتحاد الدبلوماسيين الروس» أندريه جارف قرب سرت، وشن وسوكوتة، غربي قاعدة الجفرة، وفككو ثلاثة إدارات في جارف قبل سحبها إلى وسط سرت.

تبع ذلك إعلان القيادة العسكرية الأمريكية في طبرق، أمس، سحبها من مواقعها في ليبيا، و«دعا إلى عدم قراءة حفاوة استقبال عقيلة صالح في موسكو أخيراً على أن روسيا حدثت شركتها الرئيسية في ليبيا، وفي عهده، أكد نائب رئيس الاتحاد الدبلوماسيين الروس» أندريه جارف قرب سرت، وشن وسوكوتة، غربي قاعدة الجفرة، وفككو ثلاثة إدارات في جارف قبل سحبها إلى وسط سرت.



ذلك الظاهرة فيه مرة الضم (منه جاد:الاضرب)

الحالية لم تتخل بعد عن خططها بالضم، ولا يزال تهديد الضم يلوح في الأفق»، داعياً إسرائيل إلى «الإحجام عن اتخاذ أي خطوات أحادية وغير قانونية، لكون الضم أمراً غير قانوني وانتهاكا صارخا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة»، واقترح منسوق تنظيم اجتماع أوروبا وأعضاء في الكونغرس الأمريكي، للتأكيد على المفهوم الرضائي للضم وتحذير إسرائيل من مخاطر الضم. من جانبه، حذر رئيس اللجنة الأيمة، السفير السخاغي شيع نيناغ، عن «الضم سيسبب في تغيير طبيعة العلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية بشكل اللازم»، وسيعرض لفاق حل دولتين منفصلتين عليها للخطر»، في الإثناء، كان مسؤولان عليهما بحق الفلسطينيين من قبل الاحتلال واصلن -ضمن سياسة الاقتراع والتفجير التي تنتهجها سلطات الاحتلال- هدتم قرارات بلدية الاحتلال، صباح أمس الأربعاء، منزل المواطن السخاغي عثمان مصطفى شقرات في حي جبل الجبل بالقدس، بحجة عدم الخريص، كذلك، هدمت ثمانية منازل للسكان، رسمياً في بلدة دورا جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية والكنع، وذلك بعد أن منعت قوات الاحتلال، وفق ما نقلت وكالة «وفا» عن صاحب المسكن محمد عبد العزيز أبو زيتيد، في سياق آخر، اعتقلت قوات الاحتلال، مساء

الخميس 16 يوليو/تموز 2020 م 25 ذو الحجة 1441 هـ | العدد 2145 السنة السادسة

Thursday 16 July 2020

شرفاً غريباً

السودان: عقبات أمام اختيار حكام الولايات كشفت الحكومة السودانية، امس الأربعاء، عن عقبات تواجه عملية تعيين حكام منسبين لولايات البلاد. وقال وزير الإعلام، المتحدث الرسمي باسم الحكومة فضل محمد صالح، عقب إجتماع لمجلس



الوزراء، إن رئيس الحكومة عبد الله حمدوك (الصورة) تسلم قبل فترة قائمة بالمرشحين من تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الحاكم، لكن ويعد مشاورات بينه، ل أن بعض الولايات فيها مشاكل أمنية وتحتاج لمرشحين بمواصفات خاصة، وإن بعض مرشحي «الحرية والتغيير» لا يتمتعون بالدعم الكافي من المكونات السياسية والاجتماعية في الولايات.

(العربي الجديد)

عمران: يجب فتح الباب أمام الإسلاميين

دعا نائب رئيس الحركة الشعبية (قطاع شمال) في السودان، ياسر عمران، إلى «فتح الباب أمام الإسلاميين الراغبين في التغيير، وبناء الدولة المدنية، ممن ساندوا الثورة، دعا المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم السابق) ومؤسساته الوزارية»، وقال عمران لوكالة «الأنضول» -«يجب إنهاء نظام حكم المؤتمر الوطني ومؤسساته الوزارية، من دون رحمة، لمنع اختطاف الدولة ومؤسساتها»، وتابع: «هناك تيار إسلامي يبحث عن التغيير والدولة المدنية، وتجنيد الحياة السياسية».

(الانضول)

توقف المعارك ليلا بين ارمينيا وأذربيجان

أعلنت وزارتا الدفاع الأرمينية والأزربية، امس الأربعاء، أنه لم تسجل أي معارك على الحدود بين البلدين ليل الثلاثاء الأربعاء، في تهدئة هي الأولى بعد ثلاثة أيام من المواجهات سقط فيها 16 قتيلاً. وقال متحدد باسم وزارة الدفاع الأرمينية إن الوضع «ان هدأ خلال الليل»، اما وزارة الدفاع في أذربيجان فقد أوضحت أن «الأعمال العسكرية توقفت منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء».

(فرانس برس)

اردوغان: سنواصل كفاحنا ضد منظمة غولن

قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان (الصورة)، امس الأربعاء، إن تركيا جلبت أكثر من 100 عنصر فار ينتمون لمنظمة «الخدمة» التابعة لرجل الدين فتح الله غولن، وضممت نصفها أنقرة منظمة إرهابية، وذلك في كلمة له في ذكرى إبطاح المحاولة



الانقلابية التي شهدتها تركيا في 15 يوليو/ تموز 2016. وأكد اردوغان: «سنواصل بحزم كفاحنا ضد منظمة غولن داخل البلاد وخارجها».

(الانضول)

روسيا: إقرار تشريع حول الانتخابات

وافق البرلمان الروسي امس الأربعاء، على تشريع يسمح بإجراء الانتخابات على مدى ثلاثة أيام، وتمنح الروما في قراءة ثانية رئيسة القانون التي تسمح بإجراء الانتخابات خلال أيام عدة على ألا تزيد عن ثلاثة، وتتبع التعديلات أيضاً إجراء الانتخابات خارج مراكز الاقتراع، وتسمح للناخبين بأن يدلوا بأصواتهم في «قضاء عامة» متقنة.

(فرانس برس)

سياسة

الحدث

في تطور مفاجئ يُتوقع أن ينقل ملف سد النهضة إلى مستوي جديد من التصعيد، اعلنت وزير الرب الإثيوبي أمس الأربعاء بدء ملاء السد، قبل أن يتراجع عن تصريحاته، بعدما استفزت الخطوة دولتي مصر والسودان، اللتين اكدتا التحرك لمواجهة الخطوة الإثيوبية

تناقضات إثيوبية بشأن سد النهضة

وزير الري يعلن بدء الهدء... ثم يكذب نفسه

مصير القمة

مع إعلان اللبثوبي بدء الهدء، تطرح سبيلروبهاث عدة للغة الأثرثبية المصغرة، التي كان يُتوقع أن تصعد خلال أيام، لعل إرزاها عدم عقدها من الأساس، علما أن مصادر كانت تتحدث عن إمكان عرض جنوب أفريقيا للحل للمشاكل الأفريقية العنقدة، والتي تواجهها السودان عقب الإنباء للتصويت عليها.



تحمي ليبيا ان الملاء حاليا لن يضر مصر والسودان (Getty)

بينما يواجه هذا المشروع اعتراضات من مجموعة دول أعضاء في المجلس، دائمة وحالية، منها الصين وروسيا وبلجيكا وجنوب أفريقيا والنيجر.

أكدت الخرطوم أمس الأربعاء أنها لم تتلق إخطاراً رسمياً ببدء ملاء السد، فيما كشفت وزارة الري والوارد المائية السودانية، عن تراجع مستويات المياه الواردة من إثيوبيا، بما يعادل 90 مليون متر مكعب، وذلك حسب أجهزة قياس مناسيب النيل الأزرق عند محطة الديم الحدودية، وجددت الوزارة بتخذها أية إجراءات احتراية الجانب يتخذها أي طرف خصوصاً مع استمرار جهود الاتحاد الأفريقي ورئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، للتوصل إلى توافق ما بين السودان ومصر وإثيوبيا، في النقاط الخلافية العالقة والتي يمكن الاتفاق حولها إذا توفرت الإرادة السياسية، وطالما لم جاء في البيان. وأكدت الوزارة أن الحكومة السودانية ستتابع تلك التطورات بما يؤمن الصالح القومية السودانية.

وسبق وأعلانات بعلني المقصربة أمس بشأن بدء مل السد خطوة من إثيوبيا، ترمي إلى انتزاع اعتراف بحققها في الملاء

- بيكيلي: صور القمار الصناعية لبدء عملية الهدء صحيحة**
- مصادر مصرية: الهدء في ليبيا غير ممكن**
- الحديث عن عدم تأثر القاهرة غير صحيح**
- بيكيلي: صور القمار الصناعية لبدء عملية الهدء صحيحة**

المحكر أحادي الجانب لسد النهضة من القمة الأفريقية المصغرة التي كان من المقرر عقدها خلال أيام لدراسة التقارير الفنية والقانونية المرفوعة من مصر وإثيوبيا والسودان، إذ أجرت أديس أبايا اتصالات بالاتحاد الأفريقي ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا وكذلك العواصم الأكثر تأثيراً على المفاوضات ومتابعة لها، مثل واشنطن وباريس وكيين، لإقناعها بصورة الموافقة على بدء تخزين المياه فوراً في السد من دون انتظار ما ستؤول إليه المفاوضات التي من المتوقع استمرارها لجولة أخرى الشهر الحالي بعد القمة المصغرة.

وحصلت إرسيلته إثيوبيا لدول الأطراف والمراقبين يؤكد ضرورة الاستفادة من الظروف اليبديروولوجية المميزة في منابع الفصائل، وذلك بعد فشل اجتماعين معها لاسراع في ملاء السد، زاعماً أن الملاء الأول في الظروف الحالية لن يعود بأي ضرر على مصر أو السودان، بل إنه سيكون في مصلحتها. وذكر التقرير، وفقاً لمخوفة فنية إثيوبية، أن تخزين 4,9 مليارات متر مكعب من المياه في السد في موسم الفيضان الحالي لن تزيد نسبتة عن 11 في المائة من متوسط تدفق النيل الأزرق، ما يعني إمكانية استغفارة السودان ومصر من النسبة الحاقية كلها خلال الموسم الحالي وادعت المصغرة أن هذه الكمية في الأساس كانت مصر والسودان تحرمان من الاستفادة من ضعفيها على الأقل بسبب ضعف إمكانيات التخزين في السودان تحديداً، بالإضافة إلى أن معدل التخير في التدفق السنوي كان متوسطه في السنوات العشرين الأخيرة 4 مليارات متر مكعب، ما يعني احتمال فقدانها من الأساس، وأضاف التقرير أن الملاء الأول للسد يهدف فقط إلى التثغيل التجريبي لمولدين اثنين من مولدات الطاقة التي تم تزويد السد بها.

وتعليقاً على محتوى التقرير، قالت مصادر فنية مصرية مطلعة على المفاوضات، لـ«العربي الجديد»، إن الجانب الإثيوبي «يلبس الحق بالباطل»، فيالعمل هناك مؤشرات أكده على استمرارها في الرخاء الحالية بغيضان النيل وهطول الأمطار على بحيرة تانا ببعثلات هي الأعلى منذ عام 1997 ولمدة ثلاث سنوات توالي الجانب برئاسة الحكومة خلفاً لعادل عد المهدي، الذي استقال من منصبه بعد تفجر الاحتجاجات الشعبية في مناطق جنوب ووسط البلاد وبعاد.

ويزاد التخويز في الفصائل المسلحة الموالية لظهران في العراق من جهة، وبين الكاظمي

المملوكة للميشيا «مصانف أهل الحق» وهي من أكبر الميشتيا الموالية لإيران في العراق، وصفت جهاز الاستخبارات الذي يترأسه الكاظمي بميلتيا الاستخبارات، كما وصفت تلك الوسائل الإعلامية القوات التي فضت تطاهرات للسفديين من قانون «رفحاء» في العراق، بانها «قوات الكاظمي» ما أكد عمق الخلافات بين الطرفين، وبحسب

تقرير

بفحاح **زيد سالم**

يطرح مسؤولون في بغداد، ونواب في البرلمان العراقي، إمكانية لجوء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى إيران من أجل الاستحصال منها على ضمانات تهدئة، أو إعادة تنظيم لعلاقته مع الفصائل المسلحة المحلية المرتبطة بظهران، على اعتبار أن الأخيرة هي الجهة الضابطة لها. ويسعى الكاظمي إلى اختواء التوتر المتصاعد بين حكومته وتلك الفصائل، وذلك بعد فشل اجتماعين معها عقداً أخيراً في حيّ الجادرية في بغداد، وقبله في مقر هيئة الحشد الشعبي» في العاصمة العراقية، في شهر يونيو/حزيران الماضي، ولم تترجم أي من التفاوضات التي تمّ التوصل إليها، سواء بين الكاظمي ورئيس الحشد» فالح الغياض، أو بينه وبين قيادات في تلك الفصائل، على الأرش، أو تنحسح ارتداداتها على المشهدين الأمني والسياسي في البلاد. ويأتي ذلك مع استمرار تهديدات ما باتت تعرف بـ«أخباريا الكاوثوشا» للمنطقة الخضراء، وللمعسكرات التي تضم قوات اميركية.

وتتخرب بغداد زيارة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف كشفت عنها مصادر دبلوماسية عراقية أول من أمس الثلاثاء، لـ«العربي الجديد»، وقالت إنها تهدف إلى بحث جملة من الملفات الهامة بين البلدين. وتعتبر زيارة ظريف المرتقبة، الأولى لمسؤول إيراني رفيع إلى العراق، منذ تولي الكاظمي رئاسة الحكومة خلفاً لعادل عد المهدي، الذي استقال من منصبه بعد تفجر الاحتجاجات الشعبية في مناطق جنوب ووسط البلاد وبعاد.

ويزاد التخويز في الفصائل المسلحة الموالية لظهران في العراق من جهة، وبين الكاظمي في جهة أخرى، خصوصاً مع مواصلة الأخر إجراءات التغيير في الفاصل الأمنية والعسكرية الصحاوية، وتحركات تجاه ملف الحدود البرية التي تعتبر مصدر تحويل مهم للميشتيا بارزة، ظلت لسنوات طويلة تتحكم في منافذ حدودية مختلفة، خصوصاً مع إيران وسورية، ويتزامن ذلك مع استمرار تسجيل هجمات متفرقة

لا يستبعد أن يلجا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الاستنجد بإيران لتهدئة التوتر بينه وبين فصائه في الحشد الشعبي، لا سيما بعد تفاقمه في الآونة الأخيرة

خيارات الكاظمي لكبح الميليشيات الاستنجد بإيران لضمان تهدئة التوتر

بصواريخ الكاوثوشا على المنطقة الخضراء في العاصمة، في رسالة للأميركيين، تنهم تلك الفصائل بالوقوف وراءها. كما سُجّل أخيراً هجوم جنوبي العراق استهدف شاحنات أمتة من موائئ البصرة، تحمل مواد ومعدات لصالح القوات الأمريكية، فضلاً عن حادثة اغتيال الباحث هشام الهاشمي، والتصعيد الإعلامي من قبل نحو 30 وسيلة إعلامية تمكّنها تلك الميليشيات ضد الكاظمي. واستخدمت هذه الوسائل لظهران في العراق من جهة، وبين الكاظمي المملوكة للميشيا «مصانف أهل الحق» وهي من أكبر الميشتيا الموالية لإيران في العراق، وصفت جهاز الاستخبارات الذي يترأسه الكاظمي بميلتيا الاستخبارات، كما وصفت تلك الوسائل الإعلامية القوات التي فضت تطاهرات للسفديين من قانون «رفحاء» في العراق، بانها «قوات الكاظمي» ما أكد عمق الخلافات بين الطرفين، وبحسب



يحاول الكاظمي ضبط التصعيد الأمني والسياسي للمليشتيا (حسين فالح فرانس برس)

ملاحظة

موريتاني قائدًا لـ«إمارة الصحراء» في «القاعدة»

بعد مقتل القائد السابق أبو يحيى الجزائري في مواجهات مع الجيش المالي في منطقة بانبا، وبسط مالي، وكرت تقارير نقلاً عن مصادر مقربة من جماعة «قصر الإسلام والمسلمين»، أن مجلس شوري «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» انتهى إلى اختيار الموريتاني عبد الرحمن طلحة، قائداً لهذه الإمارة خلفاً لأبو يحيى الجزائري، وكان عبد الرحمن طلحة، المشهور بـ«طلحة الليبي»، قائداً لـ«كتيبة الفرغان» التابعة للتنظيم، والتي كانت تنشط على محور شريط الحدود بين مالي وموريتانيا، في نطاق مناطق نفوذ تنظيم

للاتنخاب بنظام القوائم، يُخصص لادرتاني منها عدد 15 مقعداً لكل منهما، ويُخصص للمادرثين الآخرين عدد 35 مقعداً لكل منهما. على أن يُنخب عن كل دائرة منها عدد الأعضاء الذي يتناسب وعدد السكان والتأخين بها، بما يراعي التمثيل العادل للسكان والمحافظة، وانتارت عودة الغرفة القومية للبرلمان تحت مسمى «مجلس الشيوخ» حالة من الاستنكار داخل الأوساط السياسية المصرية، باعتبار أن السبب الأساسي لتدشين المجلس هو مكافأة وبمجالفة أكبر قدر من الأشخاص الموالين للنظام، في ظل تهيض صلاحيات المجلس الجديد، وعدم وجود نص دستوري مُلزم بعرض القوانين عليه، بخلاف مجلس الشوري في عهد الرئيس الراحل حسني مبارك، والذي ألزم دستور عام 1971 بعرض التشريعات عليه.

شرفاً حرب

لا يستبعد أن يلجا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الاستنجد بإيران لتهدئة التوتر بينه وبين فصائه في الحشد الشعبي، لا سيما بعد تفاقمه في الآونة الأخيرة

السيطرة على الفصائل ووقف التصعيد ضد حكومته، هو التوجه إلى الإيرانيين، كونهم الجهة الوحيدة التي تمكّنت صفة الضامن لكل ما يرتبط بتلك الفصائل. وبحسب المسؤول العراقي الذي تحدث عبر الهاتف مع «العربي الجديد»، فإن فالح الغياض لا يملك السيطرة على أكثر من 20 فصيلاً مسلحاً، مثل «حزب الله» و«التجاء» و«الطوف» و«سيد الشهداء» و«الإمام علي» و«الخراساني» وغيرها. ويلفت المصدر إلى أن رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، بسطط على عدد من الفصائل أكبر مما بسطط الغياض، مؤكداً أن تقاهمات وتهدات سابقة قطعت للكاظمي في هذا الإطار، أنتجت هشاشتها واستحالة التعويل عليها، ولذلك يتوقع المسؤول أن يتجه رئيس الحكومة إلى إيران لاحتواء الأزمة، وخصوصاً إلى شخصيات سياسية ودبلوماسية في طهران، مثل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، والسفير الإيراني السابق في بغداد حسن ديباني في بهدف ممارسة هؤلاء ضغوطاً للتصعيد الأمني والسياسي لهذه الميلشيات ضد.

في المقابل، يقر نائب في البرلمان العراقي عن كتلة تحالف «الفتح»، في حديث لـ«العربي الجديد»، بوجود حالة تفتت وعدم سيطرة على فصائل مسلحة، يستغل عناصرها تحدياً كبيراً في حال استمرار تمددهم على الدولة، ويشرح الجنرالي العراقي أن بعض تلك الفصائل باتت تتضمن أجنحة أو مجموعات عقائدية تكاد تتفكر كل من يخالفها في طروحات معينة، مثل مسألة الوجود الأميركي في البلاد، أو قتال الأميركيين في سورية، بالإضافة إلى ملفات أخرى تتعلق بالتطاهرات والتيار المدني.

من جهته، يخشى الجنرالي في «التحيار الصدي»، حاكم الزامل، أن يؤدي توجه الكاظمي نحو الخارج، إلى نتائج عسفة، وزيادة منسوب التوتر بينه وبين تلك الفصائل، ويعتبر في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الحشد» جزء أساسي من التركيبة العسكرية العراقية، لافتاً إلى أن أي تشنج في العلاقة بين الحكومة والميشتيا يضرر على البلد وشعبه.

أما المتحدث باسم جماعة «حركة انصار الله الأوفياء»، وهي أحد الفصائل العراقية المسلحة المرتبطة بإيران، عادل الكراوي، فيشدد على أن الحشد الشعبي تشكلت عسكرياً ليختلف عن الجيش والشرطة، وهو المنظور الذي يُفرض على أي رئيس للحكومة أن يتعامل معه من خلاله، ومن وجهة نظره في حديثه لـ«العربي الجديد»، فإن الحكومة الأمريكية «فتّحت المجال أمام الجانب الأميركي لاستهداف الحشد وتهديد قافته، ما يثير أسئلة عدة»، ويؤكد المتحدث باسم «انصار الله الأوفياء»، عدم وجود أي خلاف بين «الحشد» والكاظمي، إلا أن الأول مواصل المطالبة بخروج القوات الأجنبية من البلاد، وهو الموقف الوحيد الذي يعرضه لمشاكل مع بعض الكيانات السياسية ومع الحكومة العراقية.

ويرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

باسم عبود الإله أحمد، أكد فيه وفاة دروكحال، وتوسع بالاستحمار في قتال القوات الفرنسية والجيش المالي. ولم تعلن القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عن القائد الذي سيخلف دروكحال، لكن بعض المعلومات تشير إلى توجه لمبايعه مبارك بزيد، المعروف باسم أبو عبدة العنابي، أصراً على التنظيم، وبعد أبو عبدة من العمل المسلح منذ عام 1996، وكان عضواً في مجلس أعيان التنظيم عندما كان يسمى «الجماعة الإسلامية للدعوة والقتال» قبل عام 2007.

وقال الباحث والخبير المتخصص في شؤون الجماعات المسلحة في منطقة شمال مالي والساحل، حسين أغ عيسى، لـ«العربي الجديد»، إن انتقال القيادة من الجزائريين في هذا التنظيم يعود إلى عدة عوامل، أبرزها غياب القيادات الجزائرية عن المشهد بعد القضاء عليها، وهو ما أفسح المجال أمام الموريتانيين وتابع «الجزائريون القادى تم القضاء على معظمهم، القدامى الآن موريتانيون وهؤلاء معروفون بقوى الإمارة بشكل جيد»، كما أن التعيين يأتي «الدر على الذين يقولون إن تنظيمه عنصري لا يقوده سوى الجزائريين»، مضيفاً أن هناك عاملاً مهماً أيضاً يتعلق بكون الموريتانيين هم الأكثرية في كتبية الفرغان التي تعتبر القوة الكبرى للتنظيم في المنطقة، لا سيما أن القائد الجديد كان على رأس الكتبية.»

وقال المتحدث باسم جماعة «حركة انصار الله الأوفياء»، وهي أحد الفصائل العراقية المسلحة المرتبطة بإيران، عادل الكراوي، فيشدد على أن الحشد الشعبي تشكلت عسكرياً ليختلف عن الجيش والشرطة، وهو المنظور الذي يُفرض على أي رئيس للحكومة أن يتعامل معه من خلاله، ومن وجهة نظره في حديثه لـ«العربي الجديد»، فإن الحكومة الأمريكية «فتّحت المجال أمام الجانب الأميركي لاستهداف الحشد وتهديد قافته، ما يثير أسئلة عدة»، ويؤكد المتحدث باسم «انصار الله الأوفياء»، عدم وجود أي خلاف بين «الحشد» والكاظمي، إلا أن الأول مواصل المطالبة بخروج القوات الأجنبية من البلاد، وهو الموقف الوحيد الذي يعرضه لمشاكل مع بعض الكيانات السياسية ومع الحكومة العراقية.

ويرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكاظمي إلى إيران قد يكون بحد ذاته الهدف من تصعيد الميلشيات الحالي، إذ تسعى طهران إلى تحريك أوراق معينة لتفاهرها باستحالة ابتعاده عنها خلال توليه منصبه، ويضف المصدر أنه

في حال التوافق، فلن يجري التصريح بذلك، بل سترى الكاظمي اعتمائه على المستويين الأمني والإعلامي، متوقعاً حصول ذلك قريباً.

ويصرى الخبر في الشأن العراقي، أحمد الحمداي، أن لجوء الكا

سياسة

لا تزال عملية انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية في تونس عبر البرلمان رهينة الخلافات بين الكتل النيابية، التي تصاعدت الصراعات في ما بينها، خصوصا حول مصير رئيس الحكومة إلياس الفخاخ، فضلا عن تهديد «الدستور الحر» بمع أي نشاطات برلمانية، ووضعه فيتو على مرشحي كتلتي «النهضة» و«ائتلاف الكرامة» للمحكمة

تونس: خلافات الكتل البرلمانية تنذر بتأجيل التصويت

أعضاء المحكمة الدستورية رهينة الصراعات

لؤلؤس ـ **احم يوسف**

يقعد البرلمان التونسي اليوم في المحكمة الدستورية، وسط وضع ثلاثة من أصل أربعة أعضاء

الجلسة وتأجيلها، ويزداد الوضع السياسي وبرلماني مازوم بنين يتعطل في الجلسة ويأجيلها، ويزداد الوضع السياسي والسياسي حدة منذ إعلان مكتب مجلس النواب عن موعد الجلسة، بعد إكمال اللجنة الانتخابية مهمتها بفرز الملفات التي قدمها رؤساء الكتل، حيث أبقّت على ملفات 7 مرشحين، منهم 5 من المختصين في القانون واثنان من غير ذلك.

ويتهدد البرلمان التونسي أحلك فتراته، باعتصام كتلة الحزب الدستوري الحر، ومنها انعقاد الجلسات العامة وتبويضها على النشاطات، بالإضافة إلى شروع أربع كتل كتل برلمانية في إجراءات سحب الثقة من رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي. كما اتخذت الصراعات على المشهد السياسي، مع تصاعد الخلاف بين مكونات الحزب الحكومي، حول مصير رئيسها إلياس الفخفاخ والمشهد الجديد، وأيضا دخول مكونات المعارضة في مواجهات مباشرة.

ورسخت كتلة «حركة النهضة» محمد بوزغيبية عن غير المختصين في القانون، وهو جامعي مختص في العلوم الشرعية. أما الكتلة «الديمقراطية» فقد رشحت نور الدين الغزواني ومحمد قطامة عن غير المختصين بالقانون، فيما قدمت كتلة «قلب تونس» اسمي نور الدين الغزواني ومحمد العادل كعندش الذي يعد بدوره مرشحا لكتلة «المستقبل» وريث «ائتلاف الكرامة» خلال الدين العلوش عن غير المختصين في القانون، فيما قدمت كتلة «الإصلاح الوطني» عبد الجليل البوراوي ونور الدين الغزواني عن مجموعة المختصين. وطرح كتلة «تحيا تونس» اسمي عز الدين العرفاوي ونور الدين الغزواني عن المختصين في القانون، والأخير

يعد أيضا مرشح «الكتلة الوطنية». وينص الدستور التونسي على ضرورة تشكيل المحكمة الدستورية في أجل أقصاه سنة بعد الانتخابات التشريعية التي تمت في العام 2014. غير أن الكتل البرلمانية لم تتمكن من انتخاب سوى عضو واحد وهي القاضية روضة التورسينجي، في مارس/آذار 2018 من بين أربعة أعضاء، وشغل مجلس النواب منذ البرهة الماضية في انتخاب بقية اعضاء المحكمة، بعد أن عقد 6 دورات انتخابية وأعاد فتح باب الترشيح في ثلاث مناسبات، بسبب الخلافات بين الكتل والأحزاب حول نزاهة المرشحين وحيادهم واستقلاليتهم. ويعد توصيل

الكتل البرلمانية المتخاصمة إلى توافق أولى خطوة إيجابية وتطورا لآفتا في ما يخص إرساء المحكمة الدستورية، بالرغم من وضع كتلة «الحزب الدستوري الحر» فيتو على مرشحي كتلتي «النهضة» و«ائتلاف الكرامة» وعدم التزامها بالتوافق معهما.

واعتر مساعد رئيس البرلمان المكلف بالعلاقة مع الحكومة ورئاسة الجمهورية عبد الطيف العلوي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «التوافق حول أعضاء المحكمة الدستورية أصبح مزمعا لمن يبحث عن ترك الباب مفتوحا أمام أي حدث انقلابي أو مؤامرة، وأن نحن نعرف القوى التي لديها



يلد الوضع البرلماني المتشعب بملف الجلسة الانتخابية (تصحيح لبيد/فرانس برس)

مصلحة بتأخيرم الوضع في تونس، وفي الاستقرار الداخلي المتخطلة عن ثلاثي السنن الإمارات والسعودية ومصر، والذين لديهم وكلاء في تونس» وأضاف العلوي أن «حالة الأرياك والتعطل والتشوش تفوقها كتلة الدستوري الحر، ونية التجمع والمنظومة النقدية التي تبحث عن تعميل المحاكم الدستورية، لأنها تمثل الضمانة لترسيخ الانتقال الديمقراطي في تونس. ويتركزها مستنهي المؤامرات واللعب على حبل الدستور وحل البرلمان والنزاع بالقوانين».

وعلق العلوي على المناخ السياسي قائلاً إن «المؤامرات غير مطمئنة، بوعدا، فإن (اليوم) الخميس سيكون يوماً فاصلاً ونجاحاً منقطع النظير». وأضاف «موضوعاً نحن أقرب من أي وقت مضى إلى انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية، لأننا اعتمدنا مقاربة تمكن كل كتلتين من التوافق حول شخصية، ومن كان هناك توافق شامل واسع، وهذا ما يبشر بان هذا البرلمان سيكون في موعد تاريخي مع تركيب المحكمة الدستورية، وهو ما لم ينجح فيه المجلس السابق، فقد كان من المفروض تركيبها بعد عام من المصادقة على الدستور في 2014».

وينذر الوضع السياسي والبرلماني المتشنج وتزايد العلاقات بين الكتل والأحزاب بفشل الجلسة العامة الانتخابية وتأجيلها، بسبب تعكر صفو التوافق حول المحكمة الدستورية، وتهديد «الدستوري الحر» بمع أي نشاطات برلمانية. وقالت أستاذة القانون الدستوري هناء بن عبدة، إن «سبب تصريح لـ«العربي الجديد»، أن أسباب تعميل انتخاب المحكمة الدستورية السياسية يامتدحان. فمنذ العهدة البرلمانية السابقة وما زلنا ندور في حلقة مفرغة في غياب إرادة للتوافق».

وبينت أن «هذا البرلمان والسياسيين عموماً ليسوا على وعي بان المحكمة الدستورية ليست مجالاً للتناحر السياسي»، مؤكدة أن «أخطر شيء هو جعل المحكمة الدستورية إحدى ساحات المعركة السياسية، وهذا ما يهدد الديمقراطية التونسية. من الأفضل أن يبقى بدون محكمة دستورية على أن الشوائبي (عن الخبر الديمقراطي)، في حوار مع صحيفة «الصباح»، نشر أمس الأربعاء، إن «الوقت نحن لن نلعب رئيس الجمهورية أقيس سعيد، كما لو كان شخصي، حتى لا تنقسم البلاد وتدخل في حالة فوضى».

الكويت ـ **احمد الزمبي**

كشف مصدر حكومي كويتي لـ«العربي الجديد» أن مجلس الوزراء أدخل تعديلا جديدا على القانون المقترح لتخفيض رواتب الوافدين في القطاع الخاص، حيث سيتم تطبيقه باثر رجعي منذ قرار وقف الأنشطة الاقتصادية بتاريخ 12 مارس/ آذار الماضي، وتأتي هذه الخطوة حتى تتمكن الشركات من الخاوض مع موقفيها على الرواتب المتأخرة واستئناف أعمالها من دون مشكلات قانونية. وأشار المصدر إلى أن القانون يهدف إلى حماية أصحاب الأعمال والعمالة فقط، وأكد المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن هناك مئات الشركات التي قدمت شكوى لجلس الوزراء بشأن الخسائر الفادحة التي تكبدتها خلال الأشهر الماضية بسبب العلق الإيجابي وتداعيات جائحة كورونا، لافتا إلى أن شركات القطاع الخاص ترغب في تجنب

الملاقات القضائية من جانب الوافدين الذين تم تخفيض رواتبهم بنسب تصل إلى 50% أو ممن تم منحهم إجازات

رفض غرامة أوروبية على ابل

أحرزت شركة ابل نصراً كبيراً أمس، بعدما رفضت شأني أعلى محكمة أوروبية أصراً من الاتحاد الأوروبي بتخريم الشركة 13 مليار يورو (15 مليار دولار) في قيمة ضريبة إيرلندية متأخرة مما يمثل صعقة لمحاولات التكتل لمكافحة اتفاقات الضرائب التخفيفية. وفي الأثر الصادر قبل أربعة أعوام، قالت المفوضية الأوروبية إن ابل استغادت من مساعده ضريبية على نحو غير قانوني عبر كمين متعلقين بالضرائب في إيرلندا خفضا عنها الضريبة على نحو صوري على مدى أكثر من عقدين إلى 0,005 بالمائة في 2014. وقال الفحّصة إن المفوضية الأوروبية أخطأت في قولها إن الشركتين الإيرلنديتين التابعتين لأبل وهما ابل سيلز إنترناشيونال وأبل أوبريشنز يروب حصلتا على ضرائب اقتصادية منخفضة غير عادلة بالمكتم وساعدت ابل بالحكم وقالت إن القضية لا تتعلق بعقد الضريبة التي تدفعها وإلما أين يجب عليها دفعها.

بدون راتب بالخالفه مع قانون العمل الاهلي. وقال مقرر اللجنة المالية البرلمانية في مجلس الأمة الكويتي، سعدون حماد، إن المادة الأولى في مشروع القانون المقترح تنص على أن «لصاحب العمل المتقصر الذي توقف نشاطه كلياً أو جزئياً بسبب الإجراءات والتدابير الاحترازية التي تتخذها الدولة للوقاية من جائحة كورونا، الاتفاق مع كل أو بعض العاملين لديه على تخفيض الأجر طوال فترة توقف النشاط بحد أقصى 50%، وذلك دون المساس بالحد الأدنى للأجور، على أن تتم مراعاة ساعات العمل الفعلية مقابل المدفوع».

وأضاف حماد أن المادة الأولى أجازت لصاحب العمل أيضا الاتفاق مع كل أو بعض العاملين لديه على منح إجازة خاصة بأجر مخفض لا يقل عن الحد الأدنى للأجور أو عن 30% من الأجر أيهما أعلى، وذلك خلال فترة توقف النشاط، وعند انتهاء الخدمة في أي من الحالتين تحسب مستحقات العامل على أساس الأجر المستحق له قبل تخفيضه وتكون مدة التخفيض والإجازة ضمن مدة الخدمة. وأشرف تقرير للمركز الدولي للاستشارات الاقتصادية اطلعت عليه «العربي الجديد» أن إجمالي خسائر القطاع الخاص خلال

الكويت: تخفيض رواتب الوافدين

الفترة من 12 مارس/ آذار حتى 31 يونيو/ حزيران الماضي بلغ نحو 12,5 مليار دولار، وذلك بسبب إغلاق الأنشطة التجارية وتراجع معدلات الاستهلاك حيث انخفض عدد زوار المتاجر والأسواق والمجمعات التجارية بنسبة 70% فضلاً عن فقدان مئات الآلاف من الوافدين مصائر دخلهم بسبب إنهاء خدماتهم.

وتعليقاً على التعديلات التي أدخلتها الحكومة على قانون العمل الاهلي، قال الخبير الاقتصادي، مروان سلامة، لـ«العربي الجديد»، إن الحكومة تسعى إلى استقرار الأوضاع في شركات القطاع الخاص واستئناف الأعمال من دون مشكلات للوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي، مشيراً إلى أن التأخر في إقرار القانون سيسبب في خسائر جديدة للقطاع الخاص.

وأوضح سلامة أن جميع دول العالم قامت بمساعدة شركات القطاع الخاص من أجل استعادة الاقتصاد عافيته من خلال تشريعات وخطط وحزم مساعدات، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية توفير المناخ وبئمة العمل المناسبة من أجل ضمان الاستقرار الاقتصادي وتجنبنا لتفاقم أزمة

بطالة بين المواطنين والمقيمين.



(Getty)

50% زيادة لعرفة التفك في لبنان

انعكست الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها لبنان على قطاع التفك البري الذي شهد زيادة في الترفة بلغت 50 في المائة تقريبا على مصيد بيروت العاصمة اللبنانية، وفق ما اعلن وزير الأشغال العامة ميلااك نحار في مؤتمر صحافي عقده أمس عن اتحادات وتغيات التفك البري.

وأصبحت ترفة التفك لسيارات السياحية العمومية، «سرفيس» 3000 ليرة لبنانية، و12 ألف ليرة لبنانية للتاكسي، وتختلف الترفة بحسب المناطف، ووجه وزير الأشغال العامة الترفة الجديدة لتفك البري، مؤكدا أنها أخذت في الاعتبار المواطف وطابع التفك، حيث يمكن الجمع بين الاستمرار في ظل الظروف الراهنة وتزدي الوضع في لبنان.

استئناف الرحلات الجوية بين تركيا وروسيا
اعلن وزير التفك والبنيت التحتية التركي، عادل فخر اسحاقيل اوغلو، التوصل إلى اتفاق بين اقرة وموسكو، لاستئناف الرحلات الجوية بين البلدين اعتبارا من 2020. في الامارات، زار محمد بن راشد آل مكتوم، في 11، 4221,11 نقطة، وهو سافر عبر المالاي بنسبة 0,22 بالمائة إلى 2048,20 نقطة. وتراجعت بورصة مسقط بنسبة 1,22 بالمائة إلى 3461,36 نقطة، مع تراجع سهم مسقط للإنعازات 8,9 بالمائة، وبنك ظافر 7,6 بالمائة، والجزيرة المالية 1,22 بالمائة، وبنك الأهلي بنسبة 0,9 بالمائة، وبنك الحرير والكويت وبنك البحرين الوطني 0,8 بالمائة لكل منهما.

لقطات

هبوط أربع بوصات خليجية

خافت أربع بوصات خليجية، أمس، صعود أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية، وتراجعت بنسب متباينة، في إطار إعلان الشركات عن نتائجها المالية لل نصف الأول 2020. في الامارات، زار محمد بن راشد آل مكتوم، في 11، 4221,11 نقطة، وهو سافر عبر المالاي بنسبة 0,22 بالمائة إلى 2048,20 نقطة. وتراجعت بورصة مسقط بنسبة 1,22 بالمائة إلى 3461,36 نقطة، مع تراجع سهم مسقط للإنعازات 8,9 بالمائة، وبنك ظافر 7,6 بالمائة، والجزيرة المالية 1,22 بالمائة، وبنك الأهلي بنسبة 0,9 بالمائة، وبنك الحرير والكويت وبنك البحرين الوطني 0,8 بالمائة لكل منهما.

الرباط ـ **العربي الجديد**

توعد رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، شكيب لعليح، الشركات التي لا تلتمز بالتدابير الصحية المعمورة من قبل السلطات، بتعريضها لعقوبات قد تصل إلى حد إيقاف نشاطها، وطالب بعلاج المسألة الأربعة الشركات بتوخي المزيد من الحذر واليقظة، عبر تعزيز التدابير الصحية والاجرائية، بعقرات المتداول حول الوضعية الوبائية المرتبطة بكورونا داخل عدد من الوحدات الصناعية والتجارية بالمملكة وشدد ممثلو الحكومة على أن الرغبة في

استعادة النشاط الاقتصادي لا تبرر إغفال وتهاون البعض في التدابير الوقائية الضرورية، وإهمال البعض الآخر أو فتورهم عن التقيد الصارم بمختلف الإجراءات الإجبارية المقررة لاحتواء وتطويق هذه الأزمة الصحية.

وطالب الوزراء ممثلي الاتحاد العام لمقاولات المغرب، بمواصلة توعية أرباب العمل بخصوصية الالتزام بالإجراءات الاحترازية المقررة، ولتحرام قواعد البروتوكول الصحي المعمول به لتجنب تشكل بؤر وبائية داخل الوحدات الصناعية والتجارية ومثلت الحالات المسجلة ضمن صفوف العاملين

اقتصاد

حكومة مصر تطلق الرصاص على قدمها

مصطفى عبد السلام

تعاني الحكومة المصرية من نقص ملحوظ في الإيرادات العامة، شأنها في ذلك شأن معظم دول العالم التي تأثرت إيراداتها بجائحة كورونا وتوقف الأنشطة الاقتصادية والتجارية وحركة السياحة والسفر، ومثل الاستقرار الأجنبية ونزوحها نحو الأسواق والأدوات الآمنة مثل الدولار. فهناك تراجع في الإيرادات المصرية التي تمثل 80% من إيرادات الخزنة المصرية، وهو ما اعترف به محمد مهيب، وزير المالية يوم 8 يونيو/حزيران. إذ قال إن الإيرادات العامة انخفضت بنحو 124 مليار جنيه.

والتراجع في الإيرادات المصرية أمر طبيعي ومتوقع مع إصابة قطاعات اقتصادية مهمة بالشلل كما حدث

مع السياحة. وبسبب التراجع الحاد في إيربات النقد الأجنبي من أنشطة تحويلات المغتربين.

وقناة السويس والصادرات والاستثمارات الخارجية.

وقد يفوق التراجع المتوقع تقديرات الحكومة، خاصة مع ارتباط الاقتصاد المصري الشديد بالعالم الخارجي، فمع الوجة الثانية من كورونا لا تتوقع تعافياً سريعاً للسياحة المصرية. أو عودة سريعة للاستثمارات الأجنبية صحيح

أن الحكومة عوضت تراجع الإيرادات عبر التوسع المحظوظ في الاقتراض، فقد اقترضت من الخارج نحو 13 مليار دولار في شهورين لكن في المقابل بدأت الحكومة البحث عن إيرادات جديدة تعوض نقص الإيرادات المصرية وتشفط من خلاله ما تبقى في جيب المواطن، وهو ما يخالف ما تقوم به حكومات كل دول العالم.

فمع اندلاع أزمة كورونا قامت حكومات العالم بضع سبيلاً ضخمة في الأسواق والاقتصاد للإفلاس، والحفاظة على حيوية الأسواق، أما في مصر فإن العمل جار على قدم وساق لغرض مزيد من الضرائب والرسوم والاعباء، على المواطن، والنتيجة حدوث شلل بالأسواق. وكما في حركة الامتلاك، وهو ما يعكف ركود الاقتصاد، ويسرع من حركه إغلاق المصانع وتعثر أنشطة القطاع الخاص، وبالتالي القذف بعشرات الآلاف من العمال في الشوارع، وتآثر الصادرات، أبرز مورد للنقد الأجنبي سلباً، خاصة أن المصنعين يعانون أصلاً من مشاكل لا حصر لها، منها زيادة تكلفة الإنتاج والطاقة والفساد وغيرها. وإذا أصيب الاقتصاد بالركود فإن إيرادات الضرائب ستراجع، وهو ما

يصيب الإيرادات العامة في مقتل، خاصة مع اعتماد الحكومة على الضرائب في سداد الرواتب وأعباء الدين ودعم الخزير وتسيير أمور الدولة، ومع تراجع الضرائب تسرع الحكومة الخطى نحو مزيد من الاقتراض، وفرض أعباء، جديدة على المواطن من ضرائب ورسوم وزيادة في الأسعار، وهكذا تدور الحكومة والمواطن في حلقة مفرغة.

المغرب يلوّح بمعاقبة شركات لا تحترم التدابير الصحية

بمحمل الشركات والوحدات الإنتاجية وعلائتهم والمخاطين ولهم ما يناهز 47 في المائة من عد الحالات المؤكدة، منذ انطلاق خطة «استرجاع التدرجي للدينامية الاقتصادية بالمملكة.

وصدرت منذ بدء عملية المراقبة، قرارات بالتراق 514 وحدة صناعية وتجارية بـ34 عمالة وإلغاما، وبنك لعدم احترامها للإجراءات الوقائية المعمول بها، لا تزال 98 وحدة من بينها قيد تدابير الإغلاق حتى الآن، فيما عملت البقية على تصحيح وضعيتها والالتزام بالتدابير المقررة، حيث وعد وزير الداخلية بنشر لأحة الوحدات المعنية بقرارات الإغلاق لاحقاً.

اقتصاد

مال وسياسة

الاقتصاد التونسي في فخ الصراعات والمال السياسي

تهدد الاضطرابات السياسية الاقتصاد التونسي بمزيد من التازم، وسط تحذيرات من تنامي تدخل المال السياسي، وخاصة من الامارات، في المشهد الحالي

تونس- إيمان الحامدي

تصاعد الأزمة السياسية في تونس تزامنا مع إطلاق حكومة إلياس الفخاخ برنامج اعاش اقتصادي يحتاج تنفيذه إلى توافقات واسعة بين اطراف الحكم المطالبة بإيجاد حلول سريعة للأزمة المعيشية المتفاقمة وتوسع دائرة الفقر إلى مستويات قياسية عقب جائحة كورونا. ويأتي ذلك وسط تحذيرات من دخول المال السياسي، وخاصة من الامارات، إلى الساحة وابتعادها لاضطرابات تهدد اقتصاد تونس بمزيد من الأزمات ويذا الصراع السياسي بحقد في البلاد عقب الكشف عن شبهات تضارب مصالح تعلقت برئيس الوزراء ودعوة حزب حركة النهضة (حزب الأغلبية في البرلمان) إلى سحب الثقة منه، باعتبار أنه غير قادر على مواصلة قيادة الحكومة بسبب ما يحوم حوله من شبهات فساد وتفاقم الفقر والأزمات الاجتماعية. ويمنع الصراع بين اطراف الحكم أي مبادرة للإصلاح الاقتصادي بسبب ضعف التوافق حول البرامج وعقب الحزام السياسي الكافي لإسناد القرارات ومباراتها التشريعية التي تعرضها على البرلمان.

عرقلة خطط الإنعاش

وتؤجل الأزمة السياسية كل خطط إنعاش

صلح مع اصهار بن علي

تتجه حكومة تونس إلى إبرام صلح جزائري مع اصهار الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بغاية خلف ملف الامتلاك المصادرة وتمكين خزينة الدولة من جني عائدات مالية مهمة بعد مسار مفاوضات دام أكثر من تسع سنوات. وعلق وزير املات الدولة غازي الشواشي، امس الأربعاء، في مؤتمر صحفي ان الحكومة تقرب من اتفاق مع رجاء لعامل محسوبية صحافي عن علي النظام السابق من بينهم اصهار الصيروات وسليم زروق، سيبعث للبيت عليها بالإضافة إلى تعويضات.

استيراد

الجزائر تتوجه نحو القمح الروسي

تدرس الجزائر تأميم احتياجا لها من القمح عبر توسيع دائرة الاستيراد

والذهاب إلى روسيا، بسبب تراجع الانتاج الفرنسي، وبآتي ذلك وسط توقعات بار تقاع طلب الجزائر على القمح

تدرس الجزائر تأميم احتياجا لها من القمح عبر توسيع دائرة الاستيراد

الحال مع روسيا. وتشترط الجزائر جودة عالية في نوعية القمح المستورد، وسبق أن شحنت موسكو في مارس/ آذار 2019 كمية 21 ملنا طن القمح للجزائر على سبيل التجريب. غير أن الجزائر تحفظت عليه بسبب ملاحظات عن الجودة. ويعتقد عبد الرحمن عية أن بلاده قادرة على إنتاج ما تسته 80 ألف طن من القمح. وقال استاذ الاقتصاد، عبد الرحمن عية،"العربي الجديد"، إن شراء الجزائر للقمح الفرنسي ليس يدافع الحاجة فقط وإنما يدخل في إطار استراتيجي نظراً لأن فرنسا تستورد الغاز والبترو، متوقعا أن تعمل فرنسا على استيراد القمح من دولة أخرى كما حدث سابقا وتحوله إلى الجزائر. وذكر في هذا السياق أن التجربة السابقة كشفت عن اتفاقية ضمنية تقوم من خلال فرنسا بتعويض الفارق الذي لا توفره بطريقتها، غير أن الذي حدث هو أنها وردت كميات لم تحترم فيها الجود المتفق عليها من ناحية الجودة.

وأوضح عبد الرحمن عية أن الشرك الروسي قد يستفيد من بعض الصفقات في حال ما تدخلت بعض الشروط من قبيل تحقيق الربح عبر فارق السعر مع ضمان الجودة وتخفيض قيمة الاستيراد، معتبرا أن إعطاء صيغة سياسية للشراكة الاقتصادية غير واقعي لأن الزرئس يتطلب التفكير بمنح الربح وهو

الخبير المالي، محسن حسن، أن الأزمة السياسية ستجر الاقتصاد إلى مزيد من المتاعب، مرجحا تعثر كل خطط الإنعاش الاقتصادي بسبب فقدان الأحزاب وأزمة في الموارد الذاتية، والذين الماضي، أعلن وزير المالية، نزار يعين، عن عدم قدرة الاقتصاد التونسي على تحقيق نسبة النمو المتوقعة سابقا بـ1,7 بالمائة، مشيرا إلى أن التراجع في النمو سيقوق 7 نقاط ليستقر في حدود 6,5 بالمائة. وقال يعيش إن مداخل الدولة الذاتية المتأينة من الموارد الجائئة تراجمت بنسبة 4,6 بالمائة مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، مسببة فجوة في الموازنة بنحو 5 مليارات دينار. وتوسع عجز الموازنة إلى 7 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ3 بالمائة في التوقعات السابقة. ويرجع يعيش أن ترتفع نسبة المدونية تجاه الخارج إلى 85 بالمائة مقابل 71 بالمائة من الناتج المحلي تم ترسيمها في قانون الموازنة.

نائب لـ«العربي الجديد»:
أحزاب تتلقى أموالا من الإمارات لتعطيل البرلمان

الماضية، مؤكدا أن الإصلاح يحتاج إلى تنقية ميثاق الأعمال وطمأنة المستثمرين المتاعب، مرجحا تعثر كل خطط الإنعاش الاقتصادي بسبب فقدان الأحزاب وأزمة في الموارد الذاتية، والذين الماضي، أعلن وزير المالية، نزار يعين، عن عدم قدرة الاقتصاد التونسي على تحقيق نسبة النمو المتوقعة سابقا بـ1,7 بالمائة، مشيرا إلى أن التراجع في النمو سيقوق 7 نقاط ليستقر في حدود 6,5 بالمائة. وقال يعيش إن مداخل الدولة الذاتية المتأينة من الموارد الجائئة تراجمت بنسبة 4,6 بالمائة مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، مسببة فجوة في الموازنة بنحو 5 مليارات دينار. وتوسع عجز الموازنة إلى 7 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ3 بالمائة في التوقعات السابقة. ويرجع يعيش أن ترتفع نسبة المدونية تجاه الخارج إلى 85 بالمائة مقابل 71 بالمائة من الناتج المحلي تم ترسيمها في قانون الموازنة.

نائب لـ«العربي الجديد»:
أحزاب تتلقى أموالا من الإمارات لتعطيل البرلمان



جانب من الاحتجاجات العمالية نهاية شهر يونيو، حزيران المنصب (بحمام الزواجر) (الانتخابات)

الاقتصاد التونسي في فخ الصراعات والمال السياسي

الانتقاد المحافظة على تسنيح المؤسسات الاقتصادية، من خلال مواصلة توفير السيولة لها بضمن الدولة، بقيمة 1,5 مليار دينار (526 مليون دولار). كذلك تشمل الخطة توفير 100 مليون دينار (35 مليون دولار)، في إطار مواصلة اعتماد الية البطالة الفنية، عبر دفعات مالية للمتعطلين عن العمل بسبب جائحة كورونا. وقال وزير التنمية والتعاون الدولي، سليم الإيغاف بتعهداتها المالية تجاه الخارج. وللخطوط الحمراء وعدم قدرة البلاد على الإيفاء بتعهداتها المالية تجاه الخارج. وقال وزير التنمية والتعاون الدولي، سليم الإيغاف بتعهداتها المالية تجاه الخارج. وقال وزير التنمية والتعاون الدولي، سليم الإيغاف بتعهداتها المالية تجاه الخارج. وقال وزير التنمية والتعاون الدولي، سليم الإيغاف بتعهداتها المالية تجاه الخارج. وقال وزير التنمية والتعاون الدولي، سليم الإيغاف بتعهداتها المالية تجاه الخارج.

من جانبها، أكد القيادي البارز في حركة النهضة ووزير الخارجية الأسبق، رفيق عبد السلام، لـ«العربي الجديد» أن مجلس شورى الحركة قرر تقديم «اللائحة لوم» لسحب الثقة من الحكومة التي يرأسها إلياس الفخاخ، موضحا أن التصويت على القرار داخل الشورى كان بأغلبية واضحة، على حد قوله. وأضاف عبد السلام أن البلاد لم تعد تحصل مزيدا من الانتظار وأن شبهات تضارب المصالح التي تلاحق رئيس الحكومة تعطلت فرارا أساسيا من الشورى لاتخاذ هذا الموقف، مرجحا أن تتم المصادقة على «اللائحة لوم» داخل البرلمان وحصولها على الأغلبية الضرورية (109 أصوات).

المال السياسي

ينتظر أن تكشف لجنة تحقيق برلمانية عن تفاصيل تضارب مصالح تورط فيها الفخاخ بعد انتفاع شركات يملك أسهما فيها بصفقات حكومية بقيمة 43 مليون

دينار (15 مليون دولار). وقال عضو البرلمان، نور الدين البحيري، إن البلاد تحتاج إلى حكومة تعيد الثقة للتونسيين ولها القدرة على مواجهة الظرف الصعب وحماية المواطنين من مخاطر الفقر. مؤكدا أن الحكومة التي تورطت في شبهات الفساد لا تحقّق ما يتطلّع إليه المواطنين في البلاد.

وأضاف البحيري في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن أحزابا تتلقى أموالا من دولة الإمارات تريد تعطيل عمل البرلمان والتشويش على التجربة الديمقراطية التونسية وإغراق البلاد في الفوضى، مؤكدا أن حركة النهضة بدأت في جمع التوقيعات اللازمة لسحب الثقة من حكومة الفخاخ.

ومن جانبه، أكد القيادي البارز في حركة النهضة ووزير الخارجية الأسبق، رفيق عبد السلام، لـ«العربي الجديد» أن مجلس شورى الحركة قرر تقديم «اللائحة لوم» لسحب الثقة من الحكومة التي يرأسها إلياس الفخاخ، موضحا أن التصويت على القرار داخل الشورى كان بأغلبية واضحة، على حد قوله. وأضاف عبد السلام أن البلاد لم تعد تحصل مزيدا من الانتظار وأن شبهات تضارب المصالح التي تلاحق رئيس الحكومة تعطلت فرارا أساسيا من الشورى لاتخاذ هذا الموقف، مرجحا أن تتم المصادقة على «اللائحة لوم» داخل البرلمان وحصولها على الأغلبية الضرورية (109 أصوات).

احتقان الجنوب

ويتواصل جنوب تونس الاحتقان بعد عجز الحكومة عن تقديم حلول للمعتصمين المطالبين بالصلح. وأعلن معظمهم الامور عن قطع الصّخ من الحقول البترولية بداية من اليوم الخميس، بعد أن نصّبوا الخيام في محيط المؤسسات النفطية، مطالبين بتوفير 2000 فرصة عمل سبق أن تعهدت بها حكومة الشاهد التي وقعت اتفاقا مع المحتجين في الجهة عام 2017. وبحول عجز الموازنة المتفاقم دون قدرة الحكومة على الإيفاء بأي التزام ماليه مع الداخل والخارج، من بعد البلاد قريبا إلى عرق باب صندوق النقد الدولي لمناقشة اتفاق مالي جديد، يربح أن تكون شروطه أكثر إجحافا من الفروض السابقة. وأعلن وزير المالية طلب رسمي لصندوق النقد الدولي من أجل برنامج تعاون جديد يمتد على أربع سنوات وأجمعت المنظمات الوطنية (اتحاد الشغل، منظمة رجال الأعمال، منظمة الفلاحين) على ضرورة الإبتعاد عن المنظمات والصراعات السياسية وتخليص العليا للوطن والإسراع بمعالجة القضايا والإستحقاقات الحقيقية للتونسيين، مؤكدا أن الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي يتطلب الاحتكام إلى الحوار وبناء وحدة وطنية حقيقية. ودعت المنظمات إلى التأييد بالإقتصاف عن التجاذبات السياسية في أعقاب لقاء جمعها برئيس الحكومة، ويبحث الفخاخ عن الحماية تحت مظلة المنظمات الوطنية متعهدا بتلبية المطالب العاجلة للجهات بعيدا عن التجاذبات السياسية والصراعات الحزبية.

وشدد رئيس الحكومة على أن الوضع الاقتصادي المنهك جراء تداعيات أزمة كورونا وتفاقم أزماته الهيكلية يستدعي التعجيل بتنفيذ خطة الإنقاذ التي أطلقتها الحكومة ويتطلب من الجميع مزيدا من التضامن والوحدة لتحقيق الأهداف المرسومة لها وفي بيان صدر أول من أمس.

أسواق

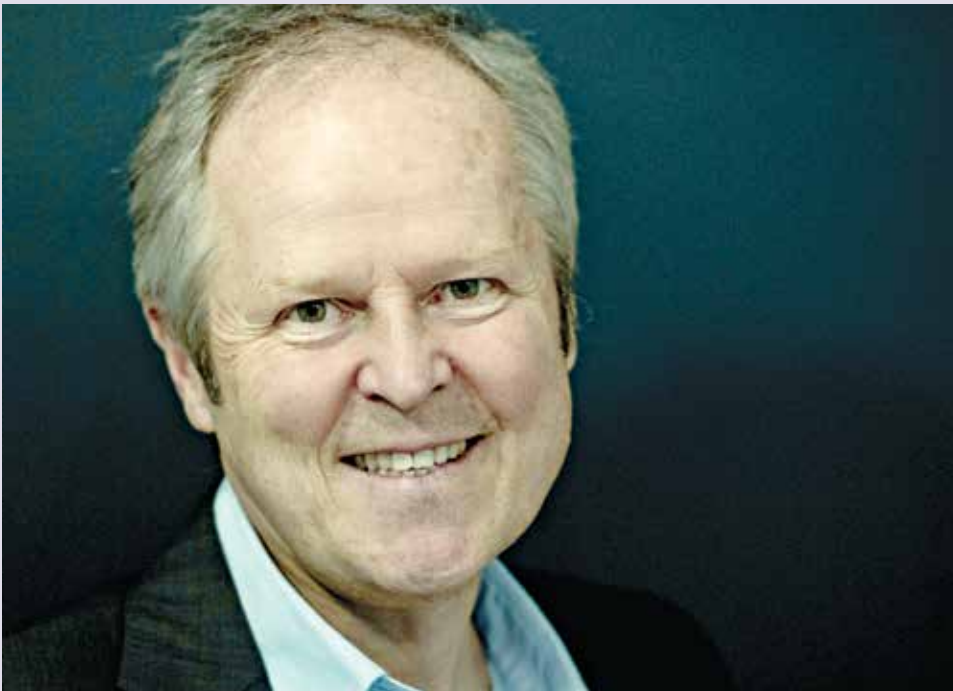
السودان: تحذيرات من هروب الودائع

الظرووم - هالة حمزة

قفر التضخم السنوي في السودان إلى 136,36 بالمئة في يونيو/ حزيران الماضي، في 114,23 بالمئة في مايو/ أيار الماضي، مدفوعا بساكنة الغطاء والوقود، حسب تقرير للجهاز المركزي للإحصاء في السودان صدر أول من أمس. وجاء ذلك وسط تحذيرات للاوساط الاقتصادية من أن تسييس ارتفاع القياسي للتضخم من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الأزمة، وهروب الودائع المصرفية خاصة نحو الدولار. وقال المدير العام السابق لبنك المال المحلي، باخروم كمال الزبير، لـ«العربي الجديد»، إن «السبب الأهم وراء ارتفاع نسبة التضخم هو انخفاض سعر العملة المحلية نتيجة لانخفاض الصادرات مقارنة بالطلب على العملات الأجنبية سواء للاستيراد أو لأغراض أخرى». وحول ما يحصل بالودائع بالعملة المحلية، أكد أن الأرباح المحققة أقل كثيرا من نسبة التضخم، وهذا أمر ملقك جدا وقد يفوق الخسر من المخربين إلى توظيف مدخراتهم بعيدا عن الإيداع لدى البنوك حتى لا تتآكل قيمتها»، ودفع الزبير

بمقترح للحكومة لتلافي أثر التضخم على الاقتصاد والعمللة الوطنية، وهو العمل على تشجيع الصادرات ومحاربة تهريب سلع الصاد وزيادة الإنتاج. ومن جانبه، طالب المدير العام السابق للبنك المصرفي السوداني، محمد أبو شورة، الحكومة بضرورة إيقاف التمويل المستمر في عجز الموازنة بزيادة عرض النقود عبر بنك السودان المركزي لتسبب ذلك في الانخفاض الكبير في قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية. وقال أبو شورة لـ«العربي الجديد»، إن ارتفاع التضخم إلى 136% سيدفع بالكثير من المودعين لسحب ودائعهم بالعملة المحلية، ولن يسبح ذلك على إيداع ودائع جديدة، إذ سيحتول المودعون لشراء الذهب والدولار والعقارات لحفظ قيمة العملة التي يملكونها. وحذر المحلل الاقتصادي مصطفى محمد عبد الله، من أن يؤدي ارتفاع التضخم إلى تراجع الدخل الحقيقي والإنفاق إلى مرحلة تاكل القيمة الحقيقية لودائع العملاء مع مرور الوقت، ما يضطر المتعاملين إلى سحب

راس إيف غييمو ثالث اكبر شركة متخصصة في صناعة ألعاب الفيديو في العالم على مدى 34 عاما، والتي يناهز راس مالها في بورصة باريس 8,99 مليارا يورو، وتوفر 18 ألف فرصة عمل، وكانت وراء ألعاب ناجحة مثل اساستز كريد



إيف غييمو (كريستوف اركامبول، فرانس برس)

إيف غييمو

الرباط - مصطفى فماس

«يوبيسوفت UBISOFT ليست لعبة، بل فريق أولمبي»... هكذا تحدث الرئيس التنفيذي لثالث اكبر شركة متخصصة في صناعة ألعاب الفيديو في العالم، إيف غييمو. كان ذلك قبل ثلاثة أعوام عندما كان يوضح أنه يريد منح العاملين أسهما من الشركة من أجل ضمان بقائهم في المجموعة، التي كانت تخوض حربا طاحنة مع منافسين من أجل جذب كفاءات في الإنترنت والتطوير إلى استوديوهاتها المنتشرة في أكبر المدن العالمية. غير أن ما حدث في الفترة الأخيرة، يكسف فضيحة ستحاق الشركة إلى مجهود كبير من أجل التعافي من آثارها. فقد طالوت اتهامات بالاعتداء والتحرش الجنسين أطرا كبيرة باستوديوهات تطوير ألعاب الفيديو التابعة للشركة، بل إن بعض الواقع تعود إلى عدة سنوات. هذا ما أكدته شهادات استقتها صحيفة «البيراسيون الفرنسية»، التي تحدثت عن نظام يهيمن عليه رجال نافذون في الشركة، ومحمي من قبل «حماط الموارد البشرية».

في نهاية الأسبوع الماضي، أعلنت الشركة التي يناهز رأس مالها في بورصة باريس 8,99 مليارات يورو، في بيان لها، عن رحيل مسؤولين كبار، من بينهم المسؤول الثاني في المجموعة ومديره الموارد البشرية، بعد اتهامات تواجهها بها بالاعتداء والتحرش الجنسي. ثم أعلن عن تعيين مدير جديد لاستوديوهات الشركة بمونتريال، وهو الأكبر ضمن سلسلة استوديوهات تابعة لها.

الشركة التي كانت أعلنت عن الشروع في التحقيق في السادس والعشرين من يونيو/ حزيران الماضي، أكدت أن قراراتها أتت بعد فحص أنجزته، إثر اتهامات وإدعاءات في الفترة الأخيرة بـ«إساءة» السلوك وتصرفات غير لائقة»، مشددة على اعتزائها بتنفيذ تغييرات عميقة في ثقافتها.

واسفقت الاتهامات المسؤول الثاني في الشركة، سيرج ماسكويه، الذي اضطر للاستقالة من منصبه كرئيس لدائرة الابتكار. لقد كان لاستقالته مفعول فوري، وتولى المنصب بالإنابة إيف غيمو، رئيس أوربوا، والثالث عالميا.

أخبار

خطة لإصلاح النظام المالي في العراق

أكد مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي، أن حكومته لديها خطة لإصلاح النظام المالي والإداري في العراق، فيما قال إن «الاعتماد على النفط كان تجربة فاشلة». وأضاف الكاظمي، في تصريحات صحافية، أن «الاعتماد على النفط كان تجربة فاشلة، وضعت الدولة الحكومة بإخراج بنام، لافتا إلى أن العراق إلى هذه اللحظة يعتمد على النفط بنسبة 95%، وهذا انعكس على توفير السيولة عندما تعرضت أسعار النفط للانهباء». وشدد على أن حكومته لديها خطة إصلاحية، وهي «خطة الورقة البيضاء» لإصلاح النظام المالي والإداري في العراق للتحرك من النفط، مبينا أن القطاع الخاص ومن ضمنه الزراعة يجب أن يأخذ دوره في هذا، والملاحة الاقتصادية المالية في العراق للقطاع للجمع وبناء فرص عمل للمواطنين.

العمالية للغاز

تعرض شحنة للبيع

قالت ثلاثة مصادر بقطاع الغاز لوكالة رويترز إن الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال تعرض لشحنة غاز مسال للتسليم في أواخر أغسطس/ آب أو أوائل سبتمبر/ أيلول، وقالوا إن الشحنة للتسليم إما في اليابان أو كوريا أو تاوان أو الصين في الفترة بين 27 و28 أغسطس/ آب أو في الهند من 27 إلى 28 أغسطس بين الأول والسابع من سبتمبر/ أيلول.

زيادة التضخم في السعودية

كشفت بيانات رسمية، أمس، أن التضخم أسعار المستهلكين في السعودية زاد 0,5 بالمئة في مايو/ أيار على أساس سنوي، في أقل زيادة سنوية منذ يناير/ كانون الثاني، وقالت الهيئة العامة للإحصاء، إن أسعار الغذاء ارتفعت 6,9 بالمئة على أساس سنوي وكانت في العاقل الرئيسي في زيادة معدل التضخم ككل. وأعلنت السعودية بزيادة ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها لتصل إلى 15 بالمئة اعتبارا من هنا الشهر، حيث تسعى لزيادة إيرادات الدولة المتضررة جراء انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا. وقال جيسون توني، الخبير الاقتصادي المعنى بالأسواق الناشئة لدى كينغول



إيكوتوميكس، «صورة التضخم ستتحول للأسوأ هذا الشهر بعد رفع ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها من 5 بالمئة إلى 15 بالمئة في الأول من يوليو/ تموز».

الارادات سيستعد فتح مطارات بداية أغسطس

قالت الحكومة الأردنية إن فتح المطارات في البلاد لن يتم في بداية أغسطس/ آب المقبل كما كان منتظرا، جراء تسجيل إصابة محلية بكورونا، وبعد نهاية أيام من الانتعاش الإحصائي المتوقعة على القادمين من الخارج، رغم يخضون للجزر الصحي والتسديد وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال محم الضيفاني في تصريحات صحافية، أمس، قبل المطارات مطلع الشهر القادم «لأن الإصابات تتطلب اتخاذ العديد من الإجراءات بالتنسيق مع الدول التي سيأتي منها الازديون»، مؤكدا أن الموضوع بحاجة للمزيد من الدراسة. وكان رئيس الوزراء عمر الركاب قد أعلن في وقت سابق، عن العودة تدريجيا لفتح المطارات للرحلات الدولية بشكل محدود، نهاية الشهر الحالي، لئول لا تزيد نسبة الازدي من الأردن، في إشارة إلى الوضع الوبائي في هذه الدول بشأن جائحة فيروس كورونا المستجد.

اقتصاد

تقرر

رفعت ثلاثة مصارف أميركية مخصصاتها لتغطية الديون المشكوك في تحصيلها إلى نحو 28 مليار دولار في الربع الثاني من العام، ويتوقع محللون أن تقود كورونا إلى مزيد من تخلف الشركات الأميركية.

الديون المتعثرة تربك المصارف

3 بنوك أميركية ترفع مخصصات تغطية الخسائر المحتملة لـ28 مليار دولار

مقارنة مع أرباحها في نفس الفترة من العام الماضي، وحتى مساء الثلاثاء أعلن كل من مصرف «جي بي مورغان» و«سيتي غروب» و«ويلز فارغو» عن نتائجها للربع الثاني من العام، وبحسب صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، رصدت المصارف الثلاثة مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها بلغ مجموعها 27,9 مليار دولار، وكانت أكبر المخصصات للديون المشكوك في تحصيلها من نصيب مصرف «جي بي مورغان».

وحسب البيانات المأخوذة التي أعلنها المصرف الأميركي في الربع الثاني، فقد حقق المصرف دخلاً بلغ 33,8 مليار دولار، ولكن أرباحه انخفضت إلى 4,69 مليارات دولار، مقارنة بالأرباح التي حققها في نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت مخصصات التي رصدها المصرف للديون المتعثرة والمشكوك في تحصيلها 10,5 مليارات دولار.

ويرى محللون بقناة «سي أن بي سي» الأميركية أن «جي بي مورغان» استفاد في ارتفاع دخله من خيرات في المتاجرة أثناء فترة اضطراب أسواق المال، وكذلك من تدخل البنك المركزي الأميركي بوضع ترميلونات الدولارات خلال فترة الاضطراب الكبير الذي شهدته سوق «وول ستريت» بين مارس/مقاطعات تشرينا حتى استنفاد مصرف «جي بي مورغان» كذلك من المصارف التي

جانبها من إصدارات الأسهم والسندات، وأعلن الرئيس التنفيذي للمصرف، جيمى ديمون، أن مصرف جي بي مورغان، وهو المصرف الأكبر في الولايات المتحدة، على استعداد لمقابلة التحديات التي تفرضها جائحة كورونا بسبب ميزانيتها القوية، كما

أشار إلى أنه قد يستمر في دفع ووائد على أرباح الأسهم في الربع الثالث من العام، وقال «نحن مستعدون لجميع الاحتمالات لأن ميزانيتنا تسمح لنا بالبقاء». ويذكر أن سعر سهم مصرف جي بي مورغان ارتفع بنسبة 2% في تعاملات يوم الثلاثاء بعد

عقوبات ترامب على الصين تزيد قلق المستثمرين

الاحتجاجات التي شهدتها الجزيرة، ولا تزال، منذ الصيف الماضي، وتعمل الحكومة الصينية على تسريع عمليات دمج هونغ كونغ في البر الصيني عبر مجموعة من الأليات من بينها القوانين الأمنية وإجراءات الربط الاستثماري، وهي إجراءات تعضب الحكومات الغربية التي تعدها خرقاً لاتفاقية تسليم الحكومة البريطانية للجزيرة، من جانبها، قالت وزارة الخارجية الصينية إنها ستدري على العقوبات الأميركية، واعتبر بيان لوزارة الخارجية الصينية صدر أمس الأربعاء، أن «القرار الأمني الخاص بهونغ كونغ شأن داخلي للصين».

وخلال الأسبوع الجاري بدأت العديد من الشركات الأميركية تبحث عن مقلز بديلة لهونغ كونغ في آسيا، وبالتالي، وحسب محللين، ستكتسب بعض المراكز المالية في آسيا من قرار سحب «المعاملة التجارية التفضيلية الأميركية» للجزيرة هونغ كونغ.

وتعمل الحكومة الصينية على تسريع عمليات دمج هونغ كونغ بالبر الصيني عبر مجموعة من الأليات، من بينها القوانين الأمنية وإجراءات الربط الاستثماري، وتعمل الحكومات الغربية التي تعدها خرقاً لاتفاقية تسليم الحكومة البريطانية للجزيرة، من جانبها، قالت وزارة الخارجية الصينية صدر أمس الأربعاء، أن «القرار الأمني الخاص بهونغ كونغ شأن داخلي للصين».

وخلال الأسبوع الجاري بدأت العديد من الشركات الأميركية تبحث عن مقلز بديلة لهونغ كونغ في آسيا، وبالتالي، وحسب محللين، ستكتسب بعض المراكز المالية في آسيا من قرار سحب «المعاملة التجارية التفضيلية الأميركية» للجزيرة هونغ كونغ.



إعلان الأرباح - من جانبها أعلنت مجموعة «سيتي غروب» عن انخفاض أرباحها خلال الربع الثاني من العام بنسبة 73% إلى 1,32 مليار دولار، وذلك مقارنة بالأرباح التي حققها في الربع الثاني من العام الماضي والبالغة 4,8 مليارات دولار، لكن هذه

الأرباح تظل أعلى من التوقعات، كما رصدت مجموعة «سيتي غروب» مبالغ قيمتها 7,9 مليارات دولار لتغطية الديون المشكوك في تحصيلها، ولكن سعر سهم المجموعة تراجع في التعاملات التي جرت يوم الثلاثاء بسبب ارتفاع حجم المخصصات المصرفية

إعلان الأرباح - ومن بين الشركات التي كانت لا تزال تعمل عند إجراء المسج في الفترة من 28 إلى 31 مايو/ أيار، قال ثلثها تقريبا إنها شهدت انخفاض مبيعاتها في فترة الثلاثين الدولي ونشرت نتائجها، أمس الأربعاء، أن ثلث الشركات الصغيرة في مختلف أنحاء العالم اضطرت لاستسقاء عن عاملين في مايو/ أيار الماضي من أجل مواصلة العمل خلال جائحة فيروس كورونا، وسط الضرر الكبير الذي الحقه انتشار الفيروس بالاقتصاد العالمي، وأدى إغلاق الاقتصادات خلال شهري إبريل/نيسان ومايو/أيار إلى فقدان الشركات الصغيرة لدخلها مما اضطرها لتقليص العمالة، وحسب المسج الذي نشرت رويترز أمس الأربعاء بعض نتائجها، قالت 26 من المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المشاركة في المسج، إنها أوقفت نشاطها في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومايو/أيار الماضيين، واستطلع المسج آراء أكثر من 30 ألفاً من قيادات الأعمال الصغيرة من أكثر

من 50 دولة. ومن بين الشركات التي كانت لا تزال تعمل عند إجراء المسج في الفترة من 28 إلى 31 مايو/ أيار، قال ثلثها تقريبا إنها شهدت انخفاض مبيعاتها في فترة الثلاثين الدولي ونشرت نتائجها، أمس الأربعاء، أن ثلث الشركات الصغيرة في مختلف أنحاء العالم اضطرت لاستسقاء عن عاملين في مايو/ أيار الماضي من أجل مواصلة العمل خلال جائحة فيروس كورونا، وسط الضرر الكبير الذي الحقه انتشار الفيروس بالاقتصاد العالمي، وأدى إغلاق الاقتصادات خلال شهري إبريل/نيسان ومايو/أيار إلى فقدان الشركات الصغيرة لدخلها مما اضطرها لتقليص العمالة، وحسب المسج الذي نشرت رويترز أمس الأربعاء بعض نتائجها، قالت 26 من المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المشاركة في المسج، إنها أوقفت نشاطها في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومايو/أيار الماضيين، واستطلع المسج آراء أكثر من 30 ألفاً من قيادات الأعمال الصغيرة من أكثر



المراهقون يهتفون لتاجر لادن بعد غياب لازل (Getty)

الخمس 16 يوليو/نومر 2020 م 25 ذو القعدة 1441 هـ ر العدد 2145 السنةالسادسة Thursday 16 July 2020

رؤية

كورونا

والمعالجات الاقتصادية

جواد العناني

أصدر مجلس الشؤون الدولية الأميركي، أواخر شهر مايو/ أيار الماضي، دراسة تجميعية حَسَبَ فيها كافة أزمة فيروس كوفيد 19 (كورونا) على الاقتصاد العالمي، وجاء فيها أن الكلفة التوقعة، أو الفائتة التي ستدفعها الدول، ستبلغ عشرة تريليونات دولار أميركي، وهو المبلغ الذي سوف تتكبده الحكومات على شكل إنفاق إضافي، تتجنب فيه أزمة الانكماش الاقتصادي على الدول، أما صندوق النقد الدولي الذي يعد تقارير دورية عن مساهماته في التخفيف من آثار جائحة كورونا، فقد قَدَّر هذه الخسائر في تقريره الصادر في نهاية الشهر الماضي (يونيو/حزيران)، بحوالي أحد عشر تريليون دولار.

وكان من الواضح أن ارتفاع عدد الإصابات، ولجوء بعض الدول إلى الإغلاق التام للحركة، قد أوقعا الانتصادات كلها، كبيرها وصغيرها، التطوُّر منها والنامي، والقوي والهش، في مشكلات متشابهة.

وتفيد تقديرات صندوق النقد الدوليان الصادرة يوم 24 يونيو الماضي، بأن الانكماش العالمي سوف يحصل إلى 49 نقاط مئوية في العام الحالي (2020)، وأن جائحة كورونا ستسبب 12 تريليون دولار بين هذا العام والعام المقبل، وأن الأثر الأكبر سيكون على الأسر الأكثر فقراً.

كما توقع الصندوق انكماش اقتصاد أميركا 8% هذا العام، وانكماش اقتصاد ألمانيا 7,8%، وتوقع انكماش بنحو 13% لكل من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، وجاءت التوقعات صامدة بنمو الاقتصاد الصيني 1% فقط في العام الجاري، 2020.

بينما قُدِّرَت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نسبة الانكماش العالمي للعام الحالي بحوالي ست نقاط مئوية، وقد اضطرت الدول، في سبيل الحد من التراجع ومن ارتفاع نسب البطالة والفقر، إلى زيادة الإنفاق، الأمر الذي فاقم من مديونيتها، وزاد في تعقيد المشكلات الاقتصادية التي ستواجهها الدول، النامية منها خصوصاً، في المستقبل، بعد انتقاص، جائحة كورونا.

والواقع أن المديرة التنفيذية الجديدة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، تقدم تصوراً متكاملاً للتعامل مع أزمة كورونا، تشرحه في ثلاثة أبعاد.

الأول، ضرورة اتخاذ الدول الإجراءات الصحية المطلوبة، لكي تقلل من عدد الإصابات والوفيات الناجمة عنها، خصوصاً بين صفوف الفئات الهشة والفقيرة في المجتمع، مثل كبار السن، أو الأطفال، أو أصحاب الدخل المنخفضة من عمال المياومة في مجال الخدمات البسيطة.

الثاني، العمل السريع والفعال على احتواء الآثار الاقتصادية والاجتماعية السالبة، والناجمة عن الوباء، ولذلك، أعلن صندوق النقد الدولي أنه وفر حوالي تريليون دولار من أجل مساعدة الدول ضمن برامج مختلفة لاحتواء هذه الأزمات، وقد أنشأ مثلاً «تمويلاً» في حالة الطوارئ (EMERGENCY FUNDING) وقروضاً مدعومة، ونوعاً من تخفيف الديون، وصندوقاً لتخفيف الفقر، ومخصصات أخرى لمساعدة الدول في تخطي هذه المحنة، وحض الدول على الدعم الثنائي كذلك.

وفي معرض تبريره لاحتواء، آثار الجائحة يرى صندوق النقد الدولي أن الصواب هو أن تسمح الدول لمديونيتها العامة بالزيادة إلى نسب محتملة ومقبولة، مقابل استخدام هذه الأموال في تحسين البنية الاقتصادية، وبمعنى آخر، لا يمانع الصندوق، معيار أيضاً البنك الدولي، في أن ترتفع المديونية العامة مقابل إبقاء، النشاط الاقتصادي فعلاً إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك لأن كلفة الدين مستقل عن كلفة إعادة إحياء النشاط الاقتصادي، ولا سُمِحَ له بأخذ مداه بدون تدخل الحكومات بمزيد من الإنفاق، على الرغم من تراجع الإيرادات.

هذه الإحالية بين خسائر حكومية في المدى القصير، مقابل منافع اقتصادية عامة في المدى المتوسط والأطول، صارت أكثر مقبولة من المؤسسات الدولية التي كان منها أساساً هو ضمان ضبط السلوك المالي للحكومات، ويات توافق على مواجهة مشكلتي الفقر والبطالة هدفاً تقبل به هذه المؤسسات، ولو بدقنا في أولويات كل من البنك وصندوق النقد الدوليين، فإنهما يحضَّان الدول، وخصوصاً النامية، ومتوسطة الدخل منها، على إبرس: الانتباه أكثر إلى عدالة توزيع الدخل والثروة أو العوكة ومنع الفرض المتكاثفة، ومحاربة الفساد.

وقد مسار وأضحاً أن لولا كلفة، وخصوصاً في الوطن العربي، بدأت تُشن حملات ضد الفساد ومحاربه، والتقليل من الآثار السلبية الكبيرة على معدلات النمو وتوزيع ثمارها بين مختلف فئات الشعب.

بعد الثالث الذي يطالب به البنك والصندوق الدوليان تَبَيَّنَ تصوُّر للنمو الاقتصادي، وتفعيل دور القطاع الخاص، ليكون موقراً لقرص العمل، وقادراً على تزويد الخزينة العامة بالإيرادات المطلوبة.

ومن الدول العربية الأكثر التزاماً بهذا النموذج الأردن وتونس، ويتابع ملك الأردن عبد الله الثاني، ليل نهار، تطورات مرض كورونا، وحقق الأردن في تطبيق الجائحة نجاحاً كبيراً، حيث بلغت نسبة الوفيات واحداً من كل مليون نسمة، بينما تفعل دول تعتبر نفسها ناجحة في محاربة كورونا بأن مفاخر الوفيات فيها هو واحد من كل مائة ألف نسمة.

وكذلك، يتابع الملك وضرب الحكومة المالية والتفدية لضمان توفير الأرصدة المطلوبة لدفع أجور العمال، واتخاذ إجراءات توجِّل دفع المستحققات، وإعادة هيكلة المؤسسات الهامة المتعثرة، وأخيراً، يشرف على وضع تصورات الدفع الاقتصادي بعد انجلاء أزمة كورونا، مثل التركيز على الإنتاج الغنائي في الأردن، وكذلك العمل المتواصل لتشجيع المبادرات التكنولوجية الشبابية، وخصوصاً في حقل الاتصالات والمعلومات.

التغير في نموذج صندوق النقد والبنك الدوليين نحو تنمية أكثر مراعاة للإنسان ورفاهيته هو الدواء الناجح، بدلاً من التركيز على الحصفاة المالية، حجم المساعدات مهما كبر سبقي محدد،، بالقياس إلى دخل الدول من الضرائب والرسم التي تأخذها من شعوبها، فكيف تسخر الاقتصاد من أجل خدمة الأقلية على حساب الأكثرية؟

آراء

مآزق فلسطيني لا يشبه غيره

كمال عبد اللطيف

تتيح لنا متابعة التحولات الجارية في موضوع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي موضوعاً جديداً، تفلصت حدود الجدل السياسي في الفصائل الفلسطينية، وعمت مظاهر الإنهاك والوهن عربياً وفلسطينياً. وضمن هذا السياق، افترض أنه لم يعد في الوسع القول في موضوع تحوُّلات القضية الفلسطينية، ما أشبه اليوم بالبارحة؛ فحصول ذلك خارج مقدمات اتفاقية أوسلو، وما ترتب عنها من إجراءات في ملف التسوية السلمية، بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة والقطاع ودولة الاحتلال، ومقابل التصعيد الإسرائيلي بتشكُّل مازق فلسطيني، مرتبط بصفقة القرن ومشروع ضم أراضي الأغوار وسوتولفات الضفة الغربية إلى إسرائيل، حيث أصبحت عُنايِن نتيجة ذلك درجات الهول القسوى التي تحققت منظمة التحرير الفلسطينية، والمتقلِّدين زمام سلطة الحكم الذاتي، أصبب الجميع بالذبول، وهم يشاهدون كثافة الهجمات الجديدة التي يتعرض لها الفلسطينيون، بعد تعطل مسارات السلام المتريخِة عن مثالة أوسلو. لم يعد الفاعل السياسي الفلسطيني يمتلك اليوم القدرة على التوفيق والنظر والمباراة، وانخرط في لحظة التفتُّص اقتفته القدرة على الإدراك والتمييز. تتبيَّن علامات ذلك في البيئات الخجولة التي عبّر فيها الفلسطينيون وبعض المنظمات المدنية العربية، عن مواقفهم المبذئنة من أشكال التسوية، وفي وقت تتصوَّر أننا في أمش الحاجة إلى مواقف تسمح بحريك

ما لحق القضية من صمت وتراجع عن الحدود الدنيا من المواقف والمباردات التي تمنح أفقها التحرري ديمامية سياسية جديدة، تفلصت حدود الجدل السياسي في الفصائل الفلسطينية، وعمت مظاهر الإنهاك والوهن عربياً وفلسطينياً. وضمن هذا السياق، افترض أنه لم يعد في الوسع القول في موضوع تحوُّلات القضية الفلسطينية، ما أشبه اليوم بالبارحة؛ فحُن نواجِع اليوم مآزقاً سياسياً جديداً، في شروط وسياقات تختلف عما عهدناه، في نهاية القرن الماضي وبداية هذا القرن. استفد الفاعل السياسي المتناحز والمقاوم والمتخفُّض والصامد، ضد الاحتلال الاستيطاني الصهيوني كثيراً من ادواته، كما استنفذت الأجدال التي تواصل حمل متعل المقاومة ورأية التحرير بعده، ادواتها القسوى التي تحققت منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يحصل التقدم المتختر، لا في مسالة التسوية السلمية، ولا في مسألة مواجهة النضوية السلمية، توقفت التخطيمات المدنية العربية عن إسناد القضية الفلسطينية، الأمر الذي مَنَّ إسرائيل وداعى مشروعها الملطوية، وكذا الخططات الأمنية لسباقات عديدة بكثير من السهولة، ففضّعا عفت درجات الهول، واصبحت تشمل أغلب الأنظمة العربية.

توقف المحقّقون العتلائعيون المؤمنون بعبادة القضية عن التفكير في مالات المشروع الوطني الفلسطيني، خارج التخديقات التي رسمتها فصائل النضال والمقاومة سنوات، إلا أن القضية لا تزال قائمة، وهي

قضية شعب وتاريخ وحروب ومعاهدات، عَظرت قرناً كاملاً بحسابات وُعد التأسيس السائدة في المشرق العربي، جدل يتناسب مع بعد الثورات العربية والثورات المضادة، إضافة إلى التحولات التي تعرفها القوى الفلسطينية والدولية في المشرق العربي، وقد انخرطت جميعها في لعبة المصالح، نقول هذا، لعلنا نفضح أعيننا في ما يجري، حتى لا يزداد المآزق ضيقاً، ويحول الذهول إلى حالة قارة.

لا وقت للكفاء ولا لنفخ العمد، حتى ولو اقتضى الأمر الانخراط المؤقت في لحظة كمن، لحظة تشكُّل في أزمة حركات التحرر المناسبة للمواجهة والسؤال، مواجهة الذات بحسب، ورسم أفق القضية الفلسطينية، لا تصعد بذلك اقتناص مناسبة تاريخية للتصعيد مجدداً في المشروع الوطني والمُوجِل يكشف النهج الإسرائيلي المتزايد لامتلاك ما تبقى من أرض فلسطين. لا تتردد إسرائيل، وهي تواصل سياستها الاستيطانية، وترويح أوهام الأزدهار بالوسط الجديد». تُعاین ذلك في موضوع التواصل تطوير ذلك اختراقها ببلدان الطبيعية وتشريعها، فقد انخلت هذه

الوتيرة من مجالات الاقتصاد والمخابرات والسباحة إلى الطب والبحث العلمي، وذلك على هامش جناحة كوروننا. وهي تجد في الدعم الأميركي لخططاتها ما يقذف لها السند المناسب خصوصاً وأن الولايات المتحدة الأميركية تنخرط في المشاركة والتخطيط لتحولات كثرية جارية الخليج والمشرق العربيين، حيث تقوم بأدوار مركبة ومتناقضة بين أصدقائها في الخليج، من أجل إفراغ المشروع الوطني الفلسطيني من أفقه التحرري، ومواصلة الدعم الأمرشوط لإسرائيل.

تختصُّر أن مآزق الراهن الفلسطيني مطرح جملة من التحديات القابلة للتغفل والمواجهة، وهي تقتضي أولاً تجاوز حالة الذهول القائمة اليوم، حالة الانقسام المعتدلة، وهي أحوال معقدة في التاريخ، كما تختصُّر أن الرصيد النضالي للشعب الفلسطيني وللقوى العربية والدولية، لا

ذبول ووهن، لتواصل الوقوف والتصدي لكل من يريد إبادتها. والتصعيد الإسرائيلي اليوم، كما يتجلى في مشروع الضمّ الملغز للمُوجِل يكشف النهج الإسرائيلي المتزايد لامتلاك ما تبقى من أرض فلسطين. لا تتردد إسرائيل، وهي تواصل سياستها الاستيطانية، وترويح أوهام الأزدهار بالوسط الجديد». تُعاین ذلك في موضوع التواصل تطوير ذلك اختراقها ببلدان الطبيعية وتشريعها، فقد انخلت هذه

فلسطين بين الحلم والوهم

عادل سليمان

نجح الصحافي اليهودي المتسامي، تيديور هرزل، في 29 أغسطس/ اب عام 1897، في عقد أول مؤتمر عالمي جمع ممثلين للجانبات اليهودية في العالم، في مدينة بازل السويسرية. أسخر المؤتمر ثلاثة أيام، وكان هدفه الرئيسي التوافق على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، بضمنه القانون العام، وانتهى المؤتمر بإقرار «برنامج بازل» لتحقيق ذلك الهدف، من خلال إقامة «المنظمة الصهيونية العالمية»، واختيار هرزل أول رئيس لها، وتشكيل جهاز تنفيذي لها هو «الوكالة اليهودية»، وتحدّث الأهداف: تشجيع جهود العالم على الهجرة إلى فلسطين، تنظيم اليهود في العالم، وجمعهم حول هدف إقامة الوطن القومي في فلسطين، السعي إلى كسب تأييد دول العالم، خصوصاً الكبرى، لكسب الشرعية الدولية لفكرة الوطن القومي لليهود في فلسطين. إن تجمع الوكالة اليهودية الأوروب في صندوق قومي لتدعيم عمليات الهجرة، وشراء الأراضي، وإقامة المستوطنات، والكيبوتسات، وما يلزمها في فلسطين.

كتب هرزل في مذكراته أن «الدولة اليهودية»، ولدت في ذلك اليوم، وقد ترى

حسين عبد العزيز

يظل الإقرار العام، في نهاية المطاف، الأساس الذي تقوم عليه الديمقراطية، فبدون العملية التحليل والتقييم السياسي الصحيح، لا يمكن الحديث عن مجتمع ومؤسّسات، ديمقراطية والانتخابات الديمقراطية، في ديمقراطية الديمقراطية قد انطلق بالفعل، وعلى أن ماسسة النظام قد بدأت بالفعل، ولهذا ينظر إلى الانتخابات عنصراً جوهرياً في مرحلة اتخاذ القرار. ولكن العملية الانتخابية لم تعد معياراً كافياً لتقويم الديمقراطية في عصرنا الحالي، فحقوق الإنسان ودر المجتمع المدني، والمواطنة وفصل السلطات أضحت المقوم الحقيقي للديمقراطية والليبرالية. والانتخابات وحدها لا تضمن مطلقاً ربح النظام الديمقراطي، كما تقول تيرى لن كارل، من دولة أستراليا كثيرة في هذا المجال، فكم من دولٍ أجرت انتخابات منتظمة، وينتج في الدولة الأنظمة السلطنتية.

ليس هدف الانتخابات التشريعية في سورية إدخال ممثلين جدد للشعب إلى الهيئة التشريعية (البرلمان) المطاط بها، وضع التشريعات القانونية ورعاية أداء الحكومة، وإنما الهدف إدخال ممثلين للنظام إلى هذه

الثور في غضون 50 عاماً. وللمفارقة، صدر قرار الأمم المتحدة رقم 181، في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947 بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود لإقامة وطن قومي لهم، وكان ذلك بالضبط بعد 50 عاماً. ولتلك كانت بداية حلم الدولة اليهودية على أرض فلسطين، بازل السويسرية. إن حلم تصيود دولة العالم يعتبره اليهود الابن الوريث لدولة إسرائيل. وكانت فلسطين، ذات الوقت، حكمه بتكليف، جزءاً من دولة الخلافة العثمانية، مجموعة من الولايات، أبرزها بيت المقدس وحيفا وبيافا، وقائم مقاميات، مثل غزة وبئر السبع، وأهل فلسطين العرب يقيمون في تلك الولايات في كتف دولة الخلافة العثمانية، مع وجود جالية يهودية محدودة للغاية على الهجرة إلى فلسطين، تنظيم اليهود في العالم، وجمعهم حول هدف إقامة الوطن القومي في فلسطين، السعي إلى كسب تأييد دول العالم، خصوصاً الكبرى، لكسب الشرعية الدولية لفكرة الوطن القومي لليهود في فلسطين. إن تجمع الوكالة اليهودية الأوروب في صندوق قومي لتدعيم عمليات الهجرة، وشراء الأراضي، وإقامة المستوطنات، والكيبوتسات، وما يلزمها في فلسطين.

كتب هرزل في مذكراته أن «الدولة اليهودية»، ولدت في ذلك اليوم، وقد ترى

في مفهوم «الانتخابات التشريعية» السورية

حسين عبد العزيز

الهيئة الفرق كبير بالطبع: في الانتخابات التشريعية داخل النفي الديمقراطية، يجري انتخاب النواب من الشعب بشكل مباشر، وهذا يعني أن الشعب حالة ثابتة غير متغيرة، إنه معطى تاريخي ثابت، وما يتغير هو دوره وإرادته. ومع تغير هذا الإرادة، تتغير الشخص المُنخبِة بين فترة وأخرى، أما في النظام الاستبدادية (سورية مثلاً) الثالث هو النظام وليس الشعب، وكان إذا الشعب غير متوقٍ به، فالحل يكون باختيار شخصٍ تابعين للنظام، ويعملون على خدمته على حساب مصالح المجتمع.

في ذلك قبل قانوني لروح السياسة، أو لن فن الحادي، فما استعرتنا عنوان كتاب غوستاف لوبون «روح السياسة»، تلك الروح التي تكن مفهومياتها في روح الأفرار وروح الشعوب وروس التاريخ، لا في روح الأنظمة وروح الحكام، واختيار النائب من أعلى وليس من أسفل، تؤدي إلى قلب ميمته، فبدلاً من أن ينتخب الأكثر حكمةً والأكثر فهماً لتمثيل البرامج السياسية والاقتصادية المنخبية، يتحول المنصب النائب إلى عكرمة من النظام الانتخابي واللاتبئية.

لنخدمت التي قدمها ويقدمها، وعليه، ليست الانتخابات التشريعية في سورية بمثابة عاماً، كما هو الحال في الدول الديمقراطية، أو تلك السائرة في الطريق الديمقراطي، فلم نستطع

تأليف رئيس التحرير **حسام كفاياي** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■ المدير الفني **علي منعم** ■ مترجمون **حكيم علكم** ■ التحرير **جمانة حبريات** ■ الصحافون **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافي **نجوان درويش** ■ موهلات **ليل حداد** ■ الرابح **محمد البياربي** ■ المجتمع **يوسف حاج علي** ■ الرابضة **زينب عيسى** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلون **زاهر بن عبد**

المطابق ■ العنوان **البرسي، لندن** ■ العنوان **Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY** ■ هاتف: **00442071480366** ■ البريد الإلكتروني **www.alarabiyah.com** ■ البريد الإلكتروني **alrabia@alrabiyah.com** ■ البريد الإلكتروني **alrabia@alrabiyah.com** ■ هاتف: **97440190635** ■ جوال: **9745005997** ■ هاتف: **009740190600**

الامه في اجيال فلسطينية تاتي من رحم المقاومة الحقيقية، تحوّل الوهم العربي القديم والجديد إلى حلم حقيقي

عربية، ومنها من وجد في الهوية القطرية الوطنية ملاذاً له، ومنها من تمسك بالهوية القبلية الاسرية، وكانت التناقبة عندما غدت بريطانيا قراها إنهاء انتدابها على فلسطين، في 14 مايو/ ايار 1948. وفي اليوم التالي، أعلن مسؤول الوكالة اليهودية في داخّل فلسطين، بن غوريون، قيام دولة إسرائيل، وهكذا، استكملت المنظمة الصهيونية

العالمية باطراف حلم الدولة. على الجانب الآخر، جاء رد الفعل العربي، من دولتين التي حذتها برنامح بازل لتحقيق الحلم اليهودي، وعلى الجانب الآخر، ظل العرب يعيشون في الوهم. وجاءت الإشارة الأولى لتحقيق حلم الحلم، بشكل مبكر، في عملية اتفاق سايبس - بيكو الذي سمّت كل طرف العربي، بعد سقوط الدولة العثمانية، إلى دول وديارات، ذات كيانات حكمه بتكليف، ملكيات وامارات ومشيخات وحكومات، بينما تركت منطقة واحدة خالية من أي كتاب إداري وطني وهي فلسطين، ثم جاءت الإشارة الثانية الأخر وضوحاً، عندما أصدرت الحكومة البريطانية إعلانها وعد بلفور الذي صرّحت فيه بأنها تعترف بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، قبل أسابيع من دخول قوات الجنرال اللنبي القس وأحتلال فلسطين، فوجد فلسطين تحت الانتداب البريطاني بتأييد دولي، مع تولى بريطانيا كل شؤون الحكم والإدارة في فلسطين.

يقرب البحث اليهودي من التحقّق، والعالم العربي يعيش في حالة عدم التوازن، والوهم وعدم اليقين، بعد خروجه من تحت عباءة دولة الخلافة العثمانية المهترئة، وبمساعدة في دوامة الكيانات الجديدة التي تحدث عن هوية، منها ما ذهب يبحث عن هوية قومية

المكسيبة: اختفاء 73 الف شخص خلال 56 عاماً

كشفت السلطات المكسيكية أنّ أكثر من 73 ألف شخص اختفوا منذ عام 1964، حتى الآن. وأوضح تقرير لوزارة الداخلية أنه «خلال 56 عاماً، اختفى 73 ألفاً و 201 شخص، وجرى اكتشاف 3978 مقبرة سرية». وكانت الحكومة المكسيكية، قد كشفت عن اختفاء 71,678 شخصاً منذ عام 2006، ما يعني أنّ الحصيلة الكبرى من المغفوقين سجلت في الأعوام الأربعة عشر الأخيرة. وكانت نهاية عام 2006 بمثابة بداية الحرب على المخدرات في المكسيك، إذ نشر الرئيس السابق فيليبي كالديرون ألف الجنود في ولاية ميتشوشان محاربة تجار المخدرات، وما زالت الحرب مستمرة. (الأناسزل)

مراجع

ديجائتير

عصام سحرمانبي

إذا كنت تعيش في لبنان، فإنك تعرف معنى كلمة ديجائتير، وما ترتب عليها، من دون أن تضعها بين مزيجين ونخريك بالعنى حول قطعة كهربائية ذات مفتاح صغير يتحرك للأعلى والأسفل، فإذا كان التيار الكهربائي موصولاً فإن المفتاح للأعلى، وإذا كان مقطوعاً، فالمفتاح للأسفل.

الديجائتير هو الـديجائتير ببساطة. وهو يأخذ حيزاً يومياً من حياة اللبنانيين، خصوصاً عندما «يتكّه»، وهذا الفعل معناه عدم تحفّل المفتاح حجم استهلاك التيار، فيقطع التيار تلقائياً بالنزول إلى الأسفل. والديجائتير التابع لكهرباء الدولة نادراً ما «يتكّه» أو «يبطّ» بحسب لهجة لكّي كهرباء الدولة نفسها لظالمًا كانت نادرة، ما يحتمّ على اللبنانيين الاشتراك في مولدات كهربائية خاصة. تغطي الأوقات التي تنقطع فيها كهرباء الدولة، وتجعل فائزتهم الكهربائيّة فائزتين. وديجائتير هذا الاشتراك «بتكّه» تبعاً لحجم التيار الذي لا يزيد على خمسة أمبيرات غالباً، وفي أحسن الأحوال عشرة. والفعل الأكثر تفرّقا تلك العصابات الفلسطينية، وتاديب تلك العصابات البريطانية إعلانها وعد بلفور الذي صرّحت فيه بأنها تعترف بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، قبل أسابيع من دخول قوات الجنرال اللنبي القس وأحتلال فلسطين، فوجد فلسطين تحت الانتداب البريطاني بتأييد دولي، مع تولى بريطانيا كل شؤون الحكم والإدارة في فلسطين.

عربية، ومنها من وجد في الهوية القطرية الوطنية ملاذاً له، ومنها من تمسك بالهوية القبلية الاسرية، وكانت التناقبة عندما غدت بريطانيا قراها إنهاء انتدابها على فلسطين، في 14 مايو/ ايار 1948. وفي اليوم التالي، أعلن مسؤول الوكالة اليهودية في داخّل فلسطين، بن غوريون، قيام دولة إسرائيل، وهكذا، استكملت المنظمة الصهيونية العالمية باطراف حلم الدولة. على الجانب الآخر، جاء رد الفعل العربي، من دولتين التي حذتها برنامح بازل لتحقيق الحلم اليهودي، وعلى الجانب الآخر، ظل العرب يعيشون في الوهم. وجاءت الإشارة الأولى لتحقيق حلم الحلم، بشكل مبكر، في عملية اتفاق سايبس - بيكو الذي سمّت كل طرف العربي، بعد سقوط الدولة العثمانية، إلى دول وديارات، ذات كيانات حكمه بتكليف، ملكيات وامارات ومشيخات وحكومات، بينما تركت منطقة واحدة خالية من أي كتاب إداري وطني وهي فلسطين، ثم جاءت الإشارة الثانية الأخر وضوحاً، عندما أصدرت الحكومة البريطانية إعلانها وعد بلفور الذي صرّحت فيه بأنها تعترف بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، قبل أسابيع من دخول قوات الجنرال اللنبي القس وأحتلال فلسطين، فوجد فلسطين تحت الانتداب البريطاني بتأييد دولي، مع تولى بريطانيا كل شؤون الحكم والإدارة في فلسطين.

يقرب البحث اليهودي من التحقّق، والعالم العربي يعيش في حالة عدم التوازن، والوهم وعدم اليقين، بعد خروجه من تحت عباءة دولة الخلافة العثمانية المهترئة، وبمساعدة في دوامة الكيانات الجديدة التي تحدث عن هوية، منها ما ذهب يبحث عن هوية قومية

عربية، ومنها من وجد في الهوية القطرية الوطنية ملاذاً له، ومنها من تمسك بالهوية القبلية الاسرية، وكانت التناقبة عندما غدت بريطانيا قراها إنهاء انتدابها على فلسطين، في 14 مايو/ ايار 1948. وفي اليوم التالي، أعلن مسؤول الوكالة اليهودية في داخّل فلسطين، بن غوريون، قيام دولة إسرائيل، وهكذا، استكملت المنظمة الصهيونية

عربية، ومنها من وجد في الهوية القطرية الوطنية ملاذاً له، ومنها من تمسك بالهوية القبلية الاسرية، وكانت التناقبة عندما غدت بريطانيا قراها إنهاء انتدابها على فلسطين، في 14 مايو/ ايار 1948. وفي اليوم التالي، أعلن مسؤول الوكالة اليهودية في داخّل فلسطين، بن غوريون، قيام دولة إسرائيل، وهكذا، استكملت المنظمة الصهيونية العالمية باطراف حلم الدولة. على الجانب الآخر، جاء رد الفعل العربي، من دولتين التي حذتها برنامح بازل لتحقيق الحلم اليهودي، وعلى الجانب الآخر، ظل العرب يعيشون في الوهم. وجاءت الإشارة الأولى لتحقيق حلم الحلم، بشكل مبكر، في عملية اتفاق سايبس - بيكو الذي سمّت كل طرف العربي، بعد سقوط الدولة العثمانية، إلى دول وديارات، ذات كيانات حكمه بتكليف، ملكيات وامارات ومشيخات وحكومات، بينما تركت منطقة واحدة خالية من أي كتاب إداري وطني وهي فلسطين، ثم جاءت الإشارة الثانية الأخر وضوحاً، عندما أصدرت الحكومة البريطانية إعلانها وعد بلفور الذي صرّحت فيه بأنها تعترف بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، قبل أسابيع من دخول قوات الجنرال اللنبي القس وأحتلال فلسطين، فوجد فلسطين تحت الانتداب البريطاني بتأييد دولي، مع تولى بريطانيا كل شؤون الحكم والإدارة في فلسطين.

عربية، ومنها من وجد في الهوية القطرية الوطنية ملاذاً له، ومنها من تمسك بالهوية القبلية الاسرية، وكانت التناقبة عندما غدت بريطانيا قراها إنهاء انتدابها على فلسطين، في 14 مايو/ ايار 1948. وفي اليوم التالي، أعلن مسؤول الوكالة اليهودية في داخّل فلسطين، بن غوريون، قيام دولة إسرائيل، وهكذا، استكملت المنظمة الصهيونية العالمية باطراف حلم الدولة. على الجانب الآخر، جاء رد الفعل العربي، من دولتين التي حذتها برنامح بازل لتحقيق الحلم اليهودي، وعلى الجانب الآخر، ظل العرب يعيشون في الوهم. وجاءت الإشارة الأولى لتحقيق حلم الحلم، بشكل مبكر، في عملية اتفاق سايبس - بيكو الذي سمّت كل طرف العربي، بعد سقوط الدولة العثمانية، إلى دول وديارات، ذات كيانات حكمه بتكليف، ملكيات وامارات ومشيخات وحكومات، بينما تركت منطقة واحدة خالية من أي كتاب إداري وطني وهي فلسطين، ثم جاءت الإشارة الثانية الأخر وضوحاً، عندما أصدرت الحكومة البريطانية إعلانها وعد بلفور الذي صرّحت فيه بأنها تعترف بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، قبل أسابيع من دخول قوات الجنرال اللنبي القس وأحتلال فلسطين، فوجد فلسطين تحت الانتداب البريطاني بتأييد دولي، مع تولى بريطانيا كل شؤون الحكم والإدارة في فلسطين.

في إجراء يقول مسؤولون في وزارة الهجرة العراقية إنه يهدف إلى تعزيز الجهود الأخائية والإنسانية في داخل المخيمات التي يقطنها النازحون العراقيون في شمال البلاد وغيرها، تستعد لجنة كومية لإجراء عمليات دمج مخيمات عدة مع مراجعة وضع أخرى

تفيد بيانات وزارة الهجرة لعام 2020 بأن ما لا يقل عن مليون عراقي ما زالوا يقطنون في المخيمات من أصل خمسة ملايين نازح تركوا مدنهم وبلداتهم بفعل احتياج تنظيم داعش في عام 2014 مساحات واسعة في الشمال والغرب. وثقة عوامل عدة تُبقي النزوح قائماً في العراق، أبرزها احتلال مليشيات مسلحة نحو 13 منقطة ورفضها الانسحاب منها، فضلاً عن الدمار الهائل الذي لحق بالمناطق التي كانت تحت سيطرة «داعش» عند استعادتها.

ويقول مسؤولون عراقيون في وزارة الهجرة إن «الخطوة الجديدة ستكون قائمة على محاور عدة، من بينها إيفاء إلى إعادة من يمكن إعادته إلى مدنهم وتوفير الحد الأدنى من المساعدة الممكنة له وكذلك دمج المخيمات التي تضم أقل من 200 عائلة بمخيمات أخرى لتركز النزوح وأعمالاً في خمس نقاط أخرى على مختلف المستويات. كذلك فإنّ هذا الشهد هو في لبنان بلد الإسماع والنور» - هذه مجرد نكتة في لبنان الذي لظالمًا تلقى أهله يعود التواصل منذ ثلاثين عاماً بكهرباء، لا تنقطع. وفي لبنان نفسه الذي لا يعرف الزعماء، والسياسيين ورجال الدين الكبار، وأصحاب المال والأعمال، ما معنى ديجائتير، تابعين من الفئلين المرتبطين به.

فإن إجراء الانتخابات في توقيتها امر مهم للتجاربوات: أولاً، لأنها توصل رسالة إلى المجتمع الدولي ومع غيبة انتخابية من نوع ما تجري، وتنادي بأنها توهم عوام القاعدة الشعبية للنظام البعثياتوري بأن غاية نوعاً من الديمقراطية. وفي محاولة للتقليل، اعتمد النظام البعثي ما سعى «الاستخماس»، وهي البية متخرفة، غرضها إضفاء نوع من الشورى الكاذبة للقواعد الشعبية.

تقوم فكرة الاستخماس على الخشني عن قوائم انتخاب المغلقة، الأمر الذي اختار مرشحي حزب البعث على اراء كوادره غير مؤتمرات موسعة فرغوعه، بخلاف الوضع السابق، حيث كان الحزب يفرض مرشحيه من أعلى، وفي الظاهر تختلف الآليات، غير أنه لا يوجد اختلاف من ناحية المضمون والنتائج، لأن الآلية المطبقة تقوم على ترشيح كل مدينة ومدينة ضعف العدد المطلوب لـ «مجلس الشعب». على أن تختار قيادة الحزب نصفه، الأمر الذي يعني العودة إلى البداية الذي كان معمولاً به من سنوات طويلة، وهو أن من يصل إلى البرلمان يجب أن يحظى برضى الحزب وفرع الأيمن وليس رضى الكوادر الحزبية.

جيدة وحول كيفية الاستفادة من أنظمة الرعاية الصحية خلال الأزمة، وفقاً لمسح جديد شمل 22,519 طالباً جامعياً و 7690 مهجرين. وعرضه القانوني ككتاب على هذا الأساس، كشفت نتائج الاستطلاع أن أبرز خمسة نواقص لدى الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة هي كالتالي:

صحة ومجتمعية، إذ إن مهمم الأكبر ستصعبه الشخصية، وبمينة الدراسة السليمة، ووضعهم القانوني ككتاب مهجرين. وعرضه القانوني ككتاب على هذا الأساس، كشفت نتائج الاستطلاع أن أبرز خمسة نواقص لدى الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة هي كالتالي:

أمنية بتة الاتفاق عليها في هذا الإطار. ويأتي ذلك في ظل تراجع واضح بمساعات الأمم المتحدة المقدمة للنازحين العراقيين، فضلاً عن تضرر برامج وزارة كوروننا في العراق. كآخر من أبرز انعكاسات كوروننا الجديد سُخِّت قبل أيام في ثلاثة من تلك المخيمات وسط مخاوف من اتساع رقعتها في تلك المخيمات العائلات العراقية.

تفيد بيانات وزارة الهجرة لعام 2020 بأن ما لا يقل عن مليون عراقي ما زالوا يقطنون في المخيمات من أصل خمسة ملايين نازح تركوا مدنهم وبلداتهم بفعل احتياج تنظيم داعش في عام 2014 مساحات واسعة في الشمال والغرب. وثقة عوامل عدة تُبقي النزوح قائماً في العراق، أبرزها احتلال مليشيات مسلحة نحو 13 منقطة ورفضها الانسحاب منها، فضلاً عن الدمار الهائل الذي لحق بالمناطق التي كانت تحت سيطرة «داعش» عند استعادتها.

ويقول مسؤولون عراقيون في وزارة الهجرة إن «الخطوة الجديدة ستكون قائمة على محاور عدة، من بينها إيفاء إلى إعادة من يمكن إعادته إلى مدنهم وتوفير الحد الأدنى من المساعدة الممكنة له وكذلك دمج المخيمات التي تضم أقل من 200 عائلة بمخيمات أخرى لتركز النزوح وأعمالاً في خمس نقاط أخرى على مختلف المستويات. كذلك فإنّ هذا الشهد هو في لبنان بلد الإسماع والنور» - هذه مجرد نكتة في لبنان الذي لظالمًا تلقى أهله يعود التواصل منذ ثلاثين عاماً بكهرباء، لا تنقطع. وفي لبنان نفسه الذي لا يعرف الزعماء، والسياسيين ورجال الدين الكبار، وأصحاب المال والأعمال، ما معنى ديجائتير، تابعين من الفئلين المرتبطين به.

مخاوف الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة

صحة ومجتمعية، إذ إن مهمم الأكبر ستصعبه الشخصية، وبمينة الدراسة السليمة، ووضعهم القانوني ككتاب مهجرين. وعرضه القانوني ككتاب على هذا الأساس، كشفت نتائج الاستطلاع أن أبرز خمسة نواقص لدى الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة هي كالتالي:

المائة من طلاب الدراسات العليا الدوليين - تسوية الوضع القانوني ككتاب مهجرين. وعرضه القانوني ككتاب على هذا الأساس، كشفت نتائج الاستطلاع أن أبرز خمسة نواقص لدى الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة هي كالتالي:

مجتمع

اكتشاف علاقة بين هرمون الإجهاد وسُكر الدم

اكتشف علماء في مركز «ويكستير» في جامعة ولاية أوهايو الأميركية أنّ ثفة علاقة ما بين مستوى هرمون كورتيزول ومستوى السكر في الدم لدى المصابين بمرض السكري من النوع الثاني، وهم كانوا قد أعدوا دراسة شملت أشخاصاً مصابين بالنوع الثاني من مرض السكري والاكتئاب في الوقت نفسه. بالنسبة إليهم، فإنّ خفض مستوى الكورتيزول قد يكون وسيلة للوقاية من مرض السكري من النوع الثاني، لذلك فقد فرّحوا الاستفادة من الممارسات المستخدمة في علاج التوتر النفسي والتعرف بجهود إلى المشاعر والأفكار والأحاسيس الجسدية وتقبّلها.



يعيل طليون عراقي على أفة فقير في المخيمات (سيفيت حفيد/مراسل سوري)

دمج مخيمات العراق

بغداد - ميمونة الباسل

في إجراء يقول مسؤولون في وزارة الهجرة العراقية إنه يهدف إلى تعزيز الجهود الأخائية والإنسانية في داخل المخيمات التي يقطنها النازحون العراقيون في شمال البلاد وغيرها، تستعد لجنة كومية لإجراء عمليات دمج مخيمات عدة مع مراجعة وضع أخرى

تفيد بيانات وزارة الهجرة لعام 2020 بأن ما لا يقل عن مليون عراقي ما زالوا يقطنون في المخيمات من أصل خمسة ملايين نازح تركوا مدنهم وبلداتهم بفعل احتياج تنظيم داعش في عام 2014 مساحات واسعة في الشمال والغرب. وثقة عوامل عدة تُبقي النزوح قائماً في العراق، أبرزها احتلال مليشيات مسلحة نحو 13 منقطة ورفضها الانسحاب منها، فضلاً عن الدمار الهائل الذي لحق بالمناطق التي كانت تحت سيطرة «داعش» عند استعادتها.

ويقول مسؤولون عراقيون في وزارة الهجرة إن «الخطوة الجديدة ستكون قائمة على محاور عدة، من بينها إيفاء إلى إعادة من يمكن إعادته إلى مدنهم وتوفير الحد الأدنى من المساعدة الممكنة له وكذلك دمج المخيمات التي تضم أقل من 200 عائلة بمخيمات أخرى لتركز النزوح وأعمالاً في خمس نقاط أخرى على مختلف المستويات. كذلك فإنّ هذا الشهد هو في لبنان بلد الإسماع والنور» - هذه مجرد نكتة في لبنان الذي لظالمًا تلقى أهله يعود التواصل منذ ثلاثين عاماً بكهرباء، لا تنقطع. وفي لبنان نفسه الذي لا يعرف الزعماء، والسياسيين ورجال الدين الكبار، وأصحاب المال والأعمال، ما معنى ديجائتير، تابعين من الفئلين المرتبطين به.

فإن إجراء الانتخابات في توقيتها امر مهم للتجاربوات: أولاً، لأنها توصل رسالة إلى المجتمع الدولي ومع غيبة انتخابية من نوع ما تجري، وتنادي بأنها توهم عوام القاعدة الشعبية للنظام البعثياتوري بأن غاية نوعاً من الديمقراطية. وفي محاولة للتقليل، اعتمد النظام البعثي ما سعى «الاستخماس»، وهي البية متخرفة، غرضها إضفاء نوع من الشورى الكاذبة للقواعد الشعبية.

تقوم فكرة الاستخماس على الخشني عن قوائم انتخاب المغلقة، الأمر الذي اختار مرشحي حزب البعث على اراء كوادره غير مؤتمرات موسعة فرغوعه، بخلاف الوضع السابق، حيث كان الحزب يفرض مرشحيه من أعلى، وفي الظاهر تختلف الآليات، غير أنه لا يوجد اختلاف من ناحية المضمون والنتائج، لأن الآلية المطبقة تقوم على ترشيح كل مدينة ومدينة ضعف العدد المطلوب لـ «مجلس الشعب». على أن تختار قيادة الحزب نصفه، الأمر الذي يعني العودة إلى البداية الذي كان معمولاً به من سنوات طويلة، وهو أن من يصل إلى البرلمان يجب أن يحظى برضى الحزب وفرع الأيمن وليس رضى الكوادر الحزبية.

مجتمع

الخلاف

التحرّش الجنسي

تكلفة مادية ونفسية باهظة في مصر

القاهرة. العربي الجديد
ظهرها نحو الباب المغلق لكن في محطة الوصول، ما إن همت بالتوجه صوب الباب للمنزول حتى شعرت ببذيين على الجزء العلوي من جسدها، قبل أن تشدًا قميصها من الخلف وبسط الزحام وتتابع نهى: «وصلت إلى الباب بعدما عمد صاحب العيين إلى الانخساق في مع مضايقات بشعة. واكتشفت بمجرد نزولي على رصيف المحطة أنّ أزار قميصي تقطعت من شدة الجذب». ثمّ جلست نهى تبكي على الرصيف تقول: «كان أصعب موقف لم تكن نهى هذا اليوم لم تصل إلى وجهتها ولم تعد إلى منزلها. هي جلست تبكي على أحد الأرصفة، بعدما تعرّضت إلى تحرش جنسي في المترو إلى تعرّف قميصها الذي تقطعت بعض أزراره. تحكي نهى تفاصيل ذلك اليوم موضحة «كنت مستعجلة، وما إن وصلت محطة المترو حتى قفزت بسرعة في العربة الأولى أمامي، وكانت عربة مختلطة. كنت أحاول الإسراع حتى لا أتأخّر على الاجتماع وأتلقّى توبيخًا من رئيس القسم أو يخصم من راتبي». تضيف أنّ العربة كانت مزدحمة، وحاولت تحاشي الركاب الآخرين قدر الإمكان والوقوف في زاوية فيما



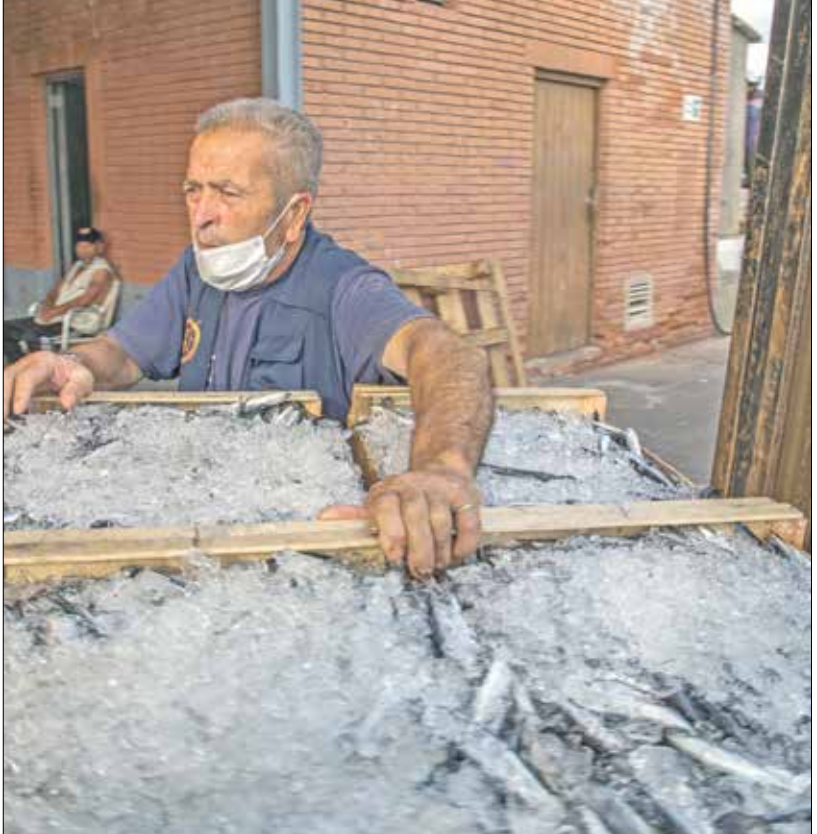
صورة السلك في برشلونه، عاصمة كتالونيا (تأليف جيمز/ جيتي)

قبل سنوات، كانت نهى إبراهيم (اسم مستعار) في عجالة من أمرها، إذ لا بدّ من أن تلتحق

بالاجتماع التحريري الصباحي في تمام التي تعمل بها في قسم التحقيقات. استقلّت نهى المترو الذي يوصلها إلى محطة الدقي في محافظة الجيزة ومنها تسير مسافة قصيرة لتبلغ مقرّ عملها. لكنّ نهى هذا اليوم لم تصل إلى وجهتها ولم تعد إلى منزلها. هي جلست تبكي على أحد الأرصفة، بعدما تعرّضت إلى تحرش جنسي في المترو إلى تعرّف قميصها الذي تقطعت بعض أزراره. تحكي نهى تفاصيل ذلك اليوم موضحة «كنت مستعجلة، وما إن وصلت محطة المترو حتى قفزت بسرعة في العربة الأولى أمامي، وكانت عربة مختلطة. كنت أحاول الإسراع حتى لا أتأخّر على الاجتماع وأتلقّى توبيخًا من رئيس القسم أو يخصم من راتبي». تضيف أنّ العربة كانت مزدحمة، وحاولت تحاشي الركاب الآخرين قدر الإمكان والوقوف في زاوية فيما

قبل سنوات، كانت نهى إبراهيم (اسم مستعار) في عجالة من أمرها، إذ لا بدّ من أن تلتحق

بالاجتماع التحريري الصباحي في تمام التي تعمل بها في قسم التحقيقات. استقلّت نهى المترو الذي يوصلها إلى محطة الدقي في محافظة الجيزة ومنها تسير مسافة قصيرة لتبلغ مقرّ عملها. لكنّ نهى هذا اليوم لم تصل إلى وجهتها ولم تعد إلى منزلها. هي جلست تبكي على أحد الأرصفة، بعدما تعرّضت إلى تحرش جنسي في المترو إلى تعرّف قميصها الذي تقطعت بعض أزراره. تحكي نهى تفاصيل ذلك اليوم موضحة «كنت مستعجلة، وما إن وصلت محطة المترو حتى قفزت بسرعة في العربة الأولى أمامي، وكانت عربة مختلطة. كنت أحاول الإسراع حتى لا أتأخّر على الاجتماع وأتلقّى توبيخًا من رئيس القسم أو يخصم من راتبي». تضيف أنّ العربة كانت مزدحمة، وحاولت تحاشي الركاب الآخرين قدر الإمكان والوقوف في زاوية فيما



سوق السلك في برشلونه، عاصمة كتالونيا (تأليف جيمز/ جيتي)

بُعْدَ التحرّش الجنسي في مصر من المشكلات المجتمعية الأكثر فظاعة، وإحجام الضحايا عن التصريح بها أصابهنّ، لأسباب

وأماكن أخرى. فالأمر يمثل تكلفة مادية كبيرة بالنسبة إلى امرأة في الثلاثينيات من عمرها ومتروجة حديثا.
للحترش الجنسي في مصر تكلفة مادية باهظة تتحمّلها الفتيات والنساء لتفادي الزحام ووسائل النقل العامة، وفي بعض الأحيان تفادي السير في الشارع، ويُعدّ التحرّش الجنسي جريمة وفقا للقانون المصري، وقد تصل عقوبة مرتكب جريمة التحرش - سواء أكان لفظيا أو بالفعل أو سوليا أو عن طريق الهاتف أو الإنترنت

- إلى السجن لمدة تتراوح ما بين سنة أشهر وخمس سنوات، بالإضافة إلى غرامة قد تصل إلى 50 ألف جنيه مصري (نحو 3100 دولار أميركي). مع ذلك، فإنّ النساء بمعظمهنّ لا يُقدمن على تحرير محاضر رسمية بوقائع التحرش الجنسي، ما يجعل هذه الإفة المجتمعية مستعرة على الرغم من انتشارها. يُذكر أنّ تعديلات تشريعية كانت قد أجريت في الخامس من يونيو/حزيران من عام 2014 على بعض أحكام قانون العقوبات، بهدف توسيع

من جبهتها، تقول أسماء أحمد، وهي شابة عشرينية: «أقصد مع رفقاتي في الجامعة مطاعم ومقاهي باهظة التكلفة، أو سينما في مركز تجاري كبير، وننفق في كل مرّة نخرج فيها أضعاف ما يتفقه شقيقي مع رفاقه، إذ يقصدون مقاهي وسينما وخصمة الثمن».

والأمر نفسه ينطبق على تفاصيل يومية أخرى تشير أسماء إلى أنّ «شقيقي يملك عجلة (دراجة) يتنقل بواسطتها بحريّة، وقد يجري أو يمشي في الشارع دون الحاجة إلى الذهاب إلى صالة ألعاب رياضية أو ناد رياضي، لكنّ الوضع يختلف بالنسبة إلى»، ولا تحفي أسماء خشيتها من مركز دراجة أو ممارسة الرياضة في الشارع حتى لا تعرّض لتحرش جنسي أو لفظي، فعبارات كثيرة ذات معانٍ جنسية صارت دارجة في الشارع المصري وتتكوّن على مسامع الفتيات والنساء بالتالي، فإنّ البديل هو الاشتراك في نادٍ رياضية لتفادي ذلك، بحسب ما تؤكد أسماء.

تحت عنوان «طرق وأساليب القضاء على التحرش الجنسي في مصر»، تشير دراسة صادرة عن المجموعة المتحدة للمحاماة والقانون التي يترأسها المحامي الحقوقي نجاد البرعي إلى أنّ 99,3 في المائة من النساء يتعرّضنّ للتحرش. وعند سؤال النساء المستطلعة آراوهنّ عن أشكال التحرش، أفدنّ بأنّ الأمر يُترجم على الشكل الآتي: «طلب للعمل أو البقاء ساعات إضافية بعد دوام العمل والدراسة مع عدم وجود ضرورة لذلك، والإصرار على توصيل الأنثى إلى المنزل أو الإصرار على الرغم من الرفض المتكرر، والإصرار على دعوة الأنثى إلى تناول الطعام أو الشرب وإلى نزهاتها على الرغم من الرفض المتكرر، والسخرات و سرد القصص الجنسية التي تحمل أكثر من معنى، والتعليقات الجنسية التي تحمل أكثر من معنى، والمعاسكات الهاتفية، والملاحقة أو التتبع، والصفير والمعاكسات الكلامية، وكشف الرجل بعضا من أعضاء جسده أو التلميح إليها، والنظرة السيئة الفاحشة لجسد المرأة، والألفاظ ذات المعنى الجنسي، ولس جسد الأنثى، والاعتصاف».

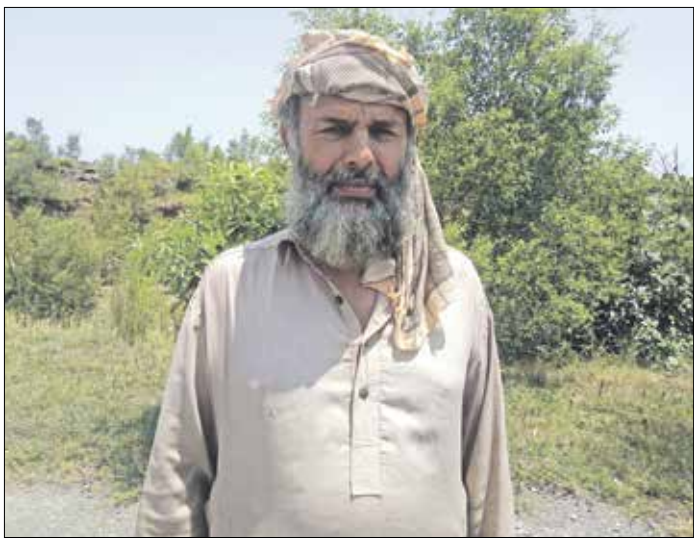
مدنّ العالم بالنسبة إلى النساء، وظهرت نتائج دراسة أعدتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة التي تُعنى بالمساواة بين الجنسين ويحتسك المرأة أنّ نحو 99 في المائة من النساء المصريات تعرّضنّ إلى شكل من أشكال التحرش الجنسي. وتكثر التقارير العالمية والمحلية التي تشير إلى معدلات مخيفة للضحايا المجتمعية في هذا السياق في مصر، بل وتحقّل البلاد المركز الأول عالميا في التحرش الجنسي، بحسب ما تؤكد دراسات وأبحاث.

من جبهتها، تقول أسماء أحمد، وهي شابة عشرينية: «أقصد مع رفقاتي في الجامعة مطاعم ومقاهي باهظة التكلفة، أو سينما في مركز تجاري كبير، وننفق في كل مرّة نخرج فيها أضعاف ما يتفقه شقيقي مع رفاقه، إذ يقصدون مقاهي وسينما وخصمة الثمن».

والأمر نفسه ينطبق على تفاصيل يومية أخرى تشير أسماء إلى أنّ «شقيقي يملك عجلة (دراجة) يتنقل بواسطتها بحريّة، وقد يجري أو يمشي في الشارع دون الحاجة إلى الذهاب إلى صالة ألعاب رياضية أو ناد رياضي، لكنّ الوضع يختلف بالنسبة إلى»، ولا تحفي أسماء خشيتها من مركز دراجة أو ممارسة الرياضة في الشارع حتى لا تعرّض لتحرش جنسي أو لفظي، فعبارات كثيرة ذات معانٍ جنسية صارت دارجة في الشارع المصري وتتكوّن على مسامع الفتيات والنساء بالتالي، فإنّ البديل هو الاشتراك في نادٍ رياضية لتفادي ذلك، بحسب ما تؤكد أسماء.

تحت عنوان «طرق وأساليب القضاء على التحرش الجنسي في مصر»، تشير دراسة صادرة عن المجموعة المتحدة للمحاماة والقانون التي يترأسها المحامي الحقوقي نجاد البرعي إلى أنّ 99,3 في المائة من النساء يتعرّضنّ للتحرش. وعند سؤال النساء المستطلعة آراوهنّ عن أشكال التحرش، أفدنّ بأنّ الأمر يُترجم على الشكل الآتي: «طلب للعمل أو البقاء ساعات إضافية بعد دوام العمل والدراسة مع عدم وجود ضرورة لذلك، والإصرار على توصيل الأنثى إلى المنزل أو الإصرار على الرغم من الرفض المتكرر، والإصرار على دعوة الأنثى إلى تناول الطعام أو الشرب وإلى نزهاتها على الرغم من الرفض المتكرر، والسخرات و سرد القصص الجنسية التي تحمل أكثر من معنى، والتعليقات الجنسية التي تحمل أكثر من معنى، والمعاسكات الهاتفية، والملاحقة أو التتبع، والصفير والمعاكسات الكلامية، وكشف الرجل بعضا من أعضاء جسده أو التلميح إليها، والنظرة السيئة الفاحشة لجسد المرأة، والألفاظ ذات المعنى الجنسي، ولس جسد الأنثى، والاعتصاف».

قصة لاجئا



لا يشعر سخي محمد بالراحة في باكستان، وينظر بفارغ الصبر العودة إلى أفغانستان ليضع حداً للفرية والنجوم

سخي محمد

انتظر السلام لعود إلى افغانستان

السلام -إبـ : **صيفة الله حابر**

في فقر يعيش سخي محمد في باكستان. وشانه شان كثيرين من اللاجئين الأفغان، يرغب في العودة إلى بلاده فيما الوضع الأمني السائد يحول دون ذلك، لكن جهود عملية السلام الأخيرة مثلت بارقة أمل له، وها هو اليوم ينتظر نجاح تلك الجهود حتى يعود إلى مسقط رأسه في إقليم قندوز شمالي أفغانستان.

يقول محمد البالغ من العمر 65 عاماً له «العربي الجديد» إنّ حلم جنائي هو أنّ أرى أفغانستان آمنة وقد نجحت عملية السلام، فأحلم حاجاتي وأنتقل إلى بدلي لأعيش ما تبقى من عمري وسط أبناء قربتي وفي الأراضي التي ورثتها من والدي، بعدما عشت مرارة الحياة بكل أشكالها لمدة أربعة عقود». وكان محمد قد تنقل في مناطق مختلفة من باكستان، هو الذي لجأ مع أسرته بقيادة والده ملك خان إلى شمال غربي باكستان إبان الغزو السوفياتي، على الرغم من إغراق المنافذ بين باكستان وأفغانستان. بداية، سكن في مدينة بينشاور الحدودية لمدة ستة أشهر فقط، قبل أن ينتقل إلى مدينة كويتا في الجنوب، حيث كان يعيش بعض من أقاربه، فبقى هناك مع أفراد أسرته سبعة أعوام. بعد ذلك، انتقل محمد إلى شمال غرب باكستان من جديد، غير أنّه لم يعيش هذه المرّة في بيشاور بسبب الحزن، بل استقر في سوات وتحديداً في مخيم درخي لمكند للاجئين الأفغان. وكان يحصل على دعم ومواد غذائية من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبعدها توقفت المفوضية عن دعمه، لم يعد العيش هناك في ضلخته ومصلحته أسرته، لا سيما زوجته والأولادها، وبالتالي قرّر الانتقال إلى مدينة راولپندي من أجل تأمين لقمة عيشه، وحتى يومنا، يعيش محمد في المدينة التي تقع على مقربة من العاصمة الباكستانية إسلام آباد. يعمل محمد اليوم مع جميع أبنائه في سوق الخضار والفواكه بالمدينة. يقول: «نحن نعيش في باكستان من أجل لقمة العيش فقط، ولا نستطيع إحداث أيّ تغيير في حالنا. نعمل جميعنا طيلة النهار وما تكسبه بقينا لتأمين قوتنا اليومي ولسداد بدل إيجار المنزل ورسوم الكهرباء والغاز». يضيف بأسف: «أنا مستقبل أولادي، فأنا غير قادر على تامينه... لا تعليمهم ولا تزويجهم». علماً أنّ لديه ستة أبناء وأربع بنات. ولا يختلف محمد عن سواه من اللاجئين الذين كانوا يحملون بأن يتابع أولادهم، البنون والبنات على حدّ سواء، تعليمهم. ويؤكد محمد أنّ «الفقر جعلنا محرومين من كل شيء، لكنّ حرمان أولادي من التعليم يؤلني كثيراً». مضفّاً أنّ «الزواجي تلج كثيراً على ضرورة أن يتابع أبنائنا وبناتنا تعليمهم، لكننا غير قادرين على ذلك لأننا لا نستطيع تحقيق كل ما نرغب فيه بالبرية».

مناهج الإدارة الذاتية تتجاهل الأعراف في سورية

المسؤولية الأخلاقية والقانونية عمّا يتنج عن هذه التصرفات غير المسؤولة التي تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه وتتطلب بتسليم إدارة المنطقة لآلياتها محافطاً على الأمن والسلامة العامة وحتى تستطيع الوصول لعقد اجتماعي ومجتمع صحي «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

والديني والأخلاقي والأعراف التي تربي عليها المجتمع عبر فرض مناهج دراسية لا تتوافق مع طبيعة المجتمع المحلي ولا قيمه الأخلاقية ولا الثقافية، والتي قد تتسبب ببرد فعل لا تحمد عقباه في حال الإصرار على برامج رؤى كهذه»، وقد استندوا إلى «التفاعيات جنيف وتشرة حقوق الإنسان التي ترعاها الأمم المتحدة والمتعلقة بالمحافظة على حقوق المجتمعات المحلية التي تخضع لوجود سلطات خارجية غير سلطتها الفعلية، والتي تضمن لهد المجتمعات ممارسة حقوقها وفق ما تحمله عليها قوانينها الخاصة وأعرافها وقيمتها»، وأضافوا في بيانهم: «إننا نحملكم

منذ نشوتها في

شماك شرف سورية،

فرضت الإدارة الذاتية

مناهجها على مدارس

المنطقة الخاضعة

لسيطر تها . لكن الامر

يواجه برفض. هل يودّي

ذلك إلى تراجع الإدارة

عنت تعديلاتها؟

عبد الله البشير

تسود حالة من الاستياء بين الأهالي في الإدارة الذاتية، خصوصا في المناطق ذات الغالبية العربية نتيجة التغييرات التي عمدت إليها الإدارة في ما يخص المناهج التعليمية، لا سيما في المرحلة الثانوية، علماً أنّ من المقرّر البدء بتدريس المنهج الخاص في صفوف تلك المرحلة في العام الدراسي المقبل.

محمد عبد السلام، مدرس سوري مقيم في مدينة القامشلي، يتحدث له «العربي الجديد» عن تلك التغييرات، مشيراً إلى أنّ «مواد الأسمية خُذفت من المناهج، منها التربية المدنية التي استبدلت بمادة الأخلاق». يضيف أنّه «هنّ غير الممكن إدخال أيّ تعديل على المناهج أو الاعتراض عليها في المدارس الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية، إذ إنّ الكادر التدريسي يتبع لادارة بشكل مباشر، مع العلم أنّ مدارس النظام موجودة فقط في الممرجات الامنية»، ويتابع عبد السلام أنّ «المشكلة هي خصوصاً في مناطق رفعي دير الزور والرفقة، حيث المندرسون يرفضون تلك التغييرات، لا سيما في مناطق الشيعيات

بريف دير الزور الشرقي»، ويوضح عبد السلام أنّ «الاعتراضات تشمل كتاب الجولوجيا المطروح الذي يُعدّ باباً لتناول



فسبكة

تركّز صفحة منظمة

الاهم المتحدة

للطفولة (يونيسف)

على الشرح عدة من

الاطفال خلال ازمة

كورونا، مع الدعوة

إلى التبرع للبرامج التي

تستهدفهم، ويعرض

احد ادراجات المنظمة

قصة طفلة من أبناء

المهاجرين إلى إيطاليا،

مع صور لها وهي

تضع كمامة، فيقول:

«تلقّهم فرانسيسكا

ذات الاعوام السبعة

فحذا طيبا في مخيم

غير رسمي للمهاجرين

في إيطاليا . تزيّع اليوم

للساعد يونيسف

تضرب الاطفال

المستضعفين بالبرامية

الصحة الجيدة أثناء

جائحة كوفيد-19».

طوكيو أنّها ستزيد مستوى التحذير من

كورونا إلى أعلى درجة في مقياس من أربع درجات وذلك بعد وصول الإصابات إلى مستويات قياسية في العاصمة اليابانية أحياء في لوسبنتالمت، وفي ضاحية في برشلونة، عاصمة إقليم، يقطنها نحو 260 ألف شخص، على البقاء في منازلهم لكن من دون أن تلامهم بذلك.

في أوروبا أيضاً، فرضت السلطات اليونانية فحوصاً طبية أكثر صرامة على حدودها مع بلغاريا بعد زيادة الإصابات المتعلقة بالسياحة، وبات يتعين على جميع المسافرين الوافدين الذين يعبرون الحدود، اعتباراً من أسس الأربعاء، تقديم شهادات تثبت خلوهم من الفيروس. تم إصدارها في الساعات ال72ن السابقة مع ترجمتها إلى الإنكليزية.

بعيداً عن أوروبا، أعلنت الولايات الأكثر اكتظاظاً بالسكان في أستراليا أنّها ستفرض قيوداً أشدّ صرامة على التنقل إذا لم تجر السيطرة سريعاً على تفشي الفيروس. واعتبرت أستراليا من الدول الرائدة على مستوى العالم في احتواء الفيروس، لكنّها شهدت في الأسبوع الماضي تصاعداً في الإصابات الجديدة.

وفي إطار مسعاها المستمخمت لاحتواء التفشي، فرضت ولاية فيكتوريا في الأسبوع الماضي إجراءات العزل العام على نحو خمسة ملايين شخص لمدة ستة أسابيع، وأشار رئيس وزراء الولاية، دانييل أندروز، إلى مخالفة اقليمية من الأشخاص لأوامر العزل التي تتطلب من الناس البقاء في منازلهم باستثناء عدد قليل من الأنشطة المسموح بها، محذراً من إمكانية تصيد القيود. وقال أندروز: «إننا لم

يفعل الناس ما هو صواب فستتبعن علينا الانتقال إلى فرض قيود إضافية واحتمال إطالة أمد هذه القيود»، وفي نيو ساوث ويلز، التي شهدت عشرات من الإصابات خلال الأسبوع الأخير، قالت رئيسة الوزراء غلاديس بيرغعلتيان، إنّ الولاية ستحتاج على الأرجح إلى قيود جديدة. واستبعدت مع ذلك تطبيق إجراءات عزل عام بسبب ما يمكن أن تسفر عنه من أضرار اقتصادية. وابتالانتقال إلى جنوب شرق اسيا، أعلنت «جونز هوبكنز».

الطباعة ثلاثية الأبعاد تنافس التصنيع



اعتماد الطباعة ثلاثية الأبعاد لتصنيع قطع حسب الطلب

تستخدم (Direct Metal Laser Sintering) وتستخدم شعاع ليزر بقوة 200 واط ودرجة تصل إلى 20 ميكرومترًا. فهل تُغي هذه التكنولوجيا المعرض للصدأ وكذلك الذهب والبلاستيك والبرونز والفضة. وتسمى هذه الطريقة

خاستر تُذكر في المادة الأولية. بالإضافة إلى إمكانية تنوع الأشكال والتي يصعب تصنيعها بالطريقة التقليدية. وتعتمد جودة الطباعة ثلاثية الأبعاد على عدة عوامل، وبالأخص على الدقة وسماكة الطبقة. وتقاس الدقة عموماً بوحدة نقطة بالإنش، وهي تمثل عدد الجزيئات من المادة التي تستطيع الطباعة وضعها في وحدة المساحة. ويمكن تسميتها الدقة الأفقية. أما الدقة العمودية فهي سماكة الطبقة والتي تقاس بالمكرومتر أو المليمتر.

كذلك يمكن التصنيع عن طريق تقنية الانحام التدريجي لجزيئات المادة الموجودة بشكل غير، وذلك عن طريق عملية التعليل بالليزر (Selective Laser Sentering). وتعمل هذه الطريقة باستخدام شعاع ليزر قوي للتسخين الموسمي لتكوين بعد ذلك القطعة المراد تصنيعها. وتعتبر هذه الطريقة المفضلة لدى مكاتب التصميم المعماري، حيث تستخدم لإنجاز مجسمات المشاريع، وإبداع منحوتات فنية معقدة. كذلك تُستخدم لصناعة قطع غير خاصة، أو إكسسوارات كاملة مثل أغلفة الهواتف أو علب خاصة بمقاييس دقيقة. وتأتي المصانع التي تستخدم هذه التكنولوجيا أكبر حجمًا وأعلى تكلفة، إذ يصل سعرها إلى أكثر من 100 ألف دولار. وتستخدم أغلبها مادة البولي أميد

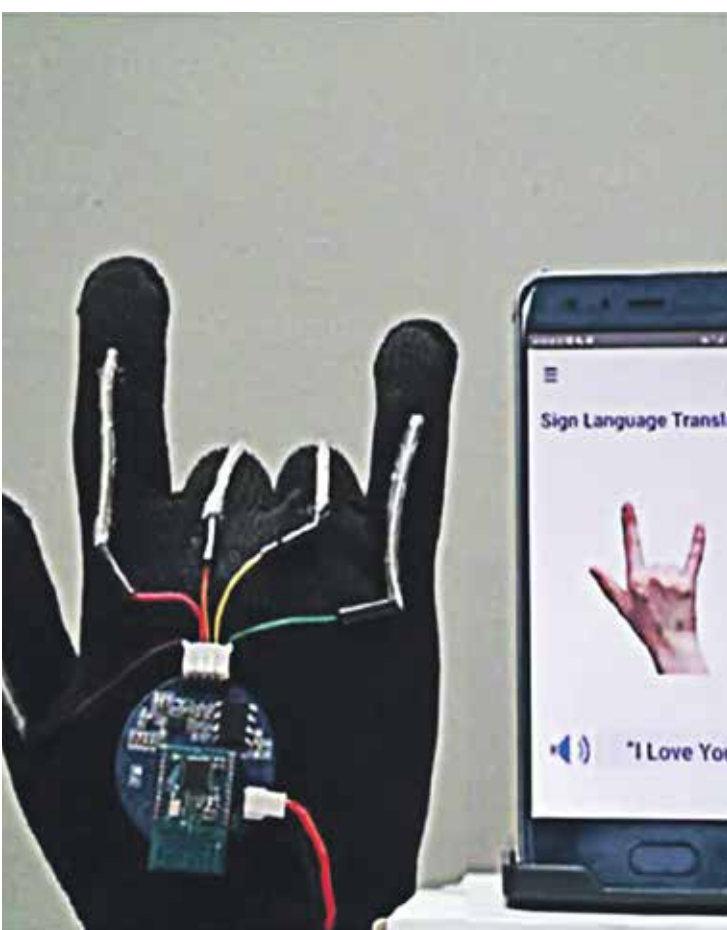
غزت الطباعة ثلاثية الأبعاد مجالات صناعية عديدة، وحدثت ثورة كبيرة ومهمة في قطاعات مختلفة

هشام حداد



ترتكز الطباعة ثلاثية الأبعاد على مجموعة من تقنيات تصنيع عبر الإضافة»، وتقوم الطريقة على تصنيع القطع عن طريق إضافة مواد التصنيع طبقة تلو الأخرى. ويختلف الإنتاج بالطباعة ثلاثية الأبعاد عن الطريقة التقليدية في التصنيع، إذ تعتمد الأخيرة على الإنقاص التدريجي للمادة أو تحريفها (تضلع قطع أو طي). وتتراكم مادة التصنيع بعد خروجها من فوهة الطباعة على الطبق الأثقي. وبعد كل مسح أفقي للطبقة الجارية تصنيعها، تتكون طبقة منها. وكل تحريك أفقي لرأس الماسحة أو الطبق الأثقي ينتج عنه الانتقال إلى الطبقة الموالية. ومع تراكم الطبقات، يتم تصنيع القطعة من دون

صناعات مستقبلية



قماز يترجم لغة الإشارة

تمكن باحثون في جامعة كاليفورنيا من تطوير قماز يترجم لغة الإشارة الأميركية إلى الإنكليزية، لمساعدة مستخدمي لغة الإشارة على مخاطبة غيرهم دون مترجم، حيث يحثو القماز على نظام قادر على ترجمة 600 إشارة، والتي تشمل كل حرف من الأبجدية والأرقام من صفر إلى تسعة. ويحتوي القماز على مستشعرات رقيقة وقابلة للتعدد قادرة على التقاط حركات اليد والأصابع من خلال موصلات كهربائية. ويترجم توصيل هذه المستشعرات بشريحة كهربائية دقيقة فوق المصمم، وعندما يحرك الشخص يده وأصابعه، تعمل المستشعرات على التقاط الحركات ونقلها لاسلكياً إلى تطبيق على الهاتف الذي لترجمتها. ولا يمكن للقماز ترجمة جميع لغات الإشارة، إذ لا يترجم لغة الإشارة البريطانية التي يستخدمها حوالي 151 ألف بالغ في المملكة المتحدة، وفقاً لجمعية الصم البريطانية.

ويترجم التطبيق إلى الإنكليزية المنطوقة بمعدل كلمة في الثانية؛ وقام الفريق الباحث بتطوير مستشعرات تلتقط تغييرات الحاجبين والشفتين لتسعين دقة الترجمة. ولهذا الغرض يقول أستاذ الهندسة البيولوجية المساعد في جامعة كاليفورنيا، والباحث الرئيس في هذه الدراسة، جون تشين: «على خلاف التقنيات المتأصلة، يمتص هذا القماز بوزنه الخفيف، نظراً لأنه مصنوع من بوليمرات مطاطة ومستشعرات مرنة، كما أنه منخفض التكلفة، ونأمل في أن يفتح هذا الاختراع الباب أمام الأشخاص الذين يستخدمون لغة الإشارة للتواصل مباشرة مع الآخرين دون الحاجة إلى شخص آخر لترجمة لهم». وقام الفريق الباحث باختيار الجهاز على أربعة من الضم يستخدمون لغة الإشارة الأميركية، وجاءت بالقفاز، لزيادة خزنه اللغوي وتسريع ترجمته. ولم يتم الكشف بعد عن موعد تسويق الجهاز.

فيسبوك تحارب التزييف العميق

أحمد ماء العبيد

أدى ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تسهيل العمل على هذه الجهات، إذ يمكن استخدام برامج «التزييف العميق» (Deepfake) التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في فبركة مقاطع الفيديو بطريقة تجعل من الصعب على المحترفين التمييز بين المقاطع الأصلية والمُفبركة. ولهذا السبب تسعى بعض الشركات العملاقة، مثل فيسبوك وغوغل ومايكروسوفت، إلى تطوير أدوات تمكنها من الكشف عن الصور ومقاطع الفيديو المُفبركة. وقد استثمرت



شركة فيسبوك وحدها أكثر من 10 ملايين دولار لتطوير هذه الأدوات. وفي هذا السياق، قامت شركات التكنولوجيا العملاقة بإنشاء مسابقة خاصة بتطوير أنظمة قادرة على كشف مقاطع الفيديو المُفبركة. وتمكن المشاركون في المسابقة من تطوير نماذج تصل دقتها إلى 82%، إذ تقدم للمسابقة أكثر من 2000 مطور، نجحوا في تطوير أكثر من 35 ألف تطبيق تم اختبارها على عينة تحوي 100 ألف مقطع فيديو. المعرفة دقتها في كشف المقاطع المُفبركة بتقنية التزييف العميق. وأكد قسم التقنية في فيسبوك، أن دقة التقنيات السابقة لا تتعدى

جديد

روبوت لمراقبة الحيوانات

تمكن الباحثون في معهد جورجيا للتكنولوجيا من تطوير روبوت قادر على حماية ومراقبة الحيوانات والنباتات، وسيجلّي زوار حديقة اتلاندا النباتية خلال الأشهر القادمة بفرصة لمشاهدة اختبار الروبوت الذي يحمل اسم SlothBot. ويساعد الروبوت الجديد العلماء في دراسة العوامل التي تؤثر في الأنظمة البيئية، مما يجعله أداة جديدة لإيجاد وتحليل المعلومات التي تحتاجها لحماية الكائنات النادرة والأنظمة البيئية المعرضة للخطر، حيث يتحرك الروبوت ببطء على حبل يمتد بين شجرتين ضخمتين ويراقب درجة الحرارة والرطوبة ومستويات ثاني أكسيد الكربون في الحديقة النباتية. وقال ماجنوس إجرستيدت، الأستاذ في كلية الهندسة الكهربائية والحاسوبية بمعهد جورجيا للتقنية، إن الروبوت يثبت أن ببطء الحركة يصبح أحياناً



مميزة، بالإضافة إلى أن كفاءته في استهلاك الطاقة تجعله القدرة على العمل لفترات طويلة تمتد إلى أشهر أو حتى أعوام. وقد يستخدم الروبوت الجديد في تطبيقات أخرى غير حماية الكائنات الحية، إذ يمكن استخدامه في الزراعة لرصد الأمراض التي تصيب المحاصيل متكرراً وقياس نسبة الرطوبة ورصد تآكل الشجرات.

AVIF ... صيغة صور جديدة تفرز الإنترنت

بدأ أخيراً استخدام صيغة الصور AVIF الجديدة على متصفحات الإنترنت، والتي تعتبر أخف وزناً وخالية من حقوق الملكية. وسيضيف كل من متصفح أوبرا عامة، إن مكن Mozilla Firefox، وعماً تيهذه الصيغة الجديدة، التي تعتبر إحدى أخف الصيغ ضغطاً للصور وأكثرها تحسناً. وكما كان الحال مع صيغة AV1، كان متصفح Firefox أول متصفح يعلن عن دعم صيغة الصور AVIF. ويعدّها بدات شركة Mozilla العمل على إضافة دعم صيغة AVIF إلى متصفح Firefox في يناير 2020 مع خطط إضافته إلى إصدار Firefox 76 في مايو الماضي. ويسبب الأزمة الصحية التي غيرت الخطة، فإن موزيلا تختبر حالياً AVIF في إصدار Firefox Nightly، وتوسعى أن يكون الدعم الرسمي لصور AVIF جاهزاً في وقت لاحق هذا الصيف، مع إصدار Firefox 80. وفي نهاية أغسطس 2020، ومن المقرر أيضاً إصدار هذه الميزة هذا العام



في منتصف كروم 85، والمتوقع أيضاً في أغسطس. ويشير الاختصار AVIF إلى صيغة ملف صورة. ويعتمد AVIF على تقنية AV1، وهو برنامج لترميز الفيديو الذي تم تطويره في عام 2015، بعد التعاون بين غوغل وسيسكو وXiph.org (الذي عمل أيضاً مع Mozilla). تم قررت هذه الشركات الثلاث تجميع برامج ترميز الفيديو الداخلية الخاصة بها (Daala وThor وVPX) لإنشاء برنامج ترميز جديد (AV1) والتي لم تخف رغبتها في تقديمه كبديل مفتوح المصدر. وخلال من حقوق الملكية لجميع برامج ترميز الفيديو التجارية.

99%، وتطمح الشركة إلى الحد من انتشار الأخبار الكاذبة والصور المزيفة. من خلال توفير أدوات يمكن استخدامها من طرف شركات التواصل الاجتماعي والسلطات للتحقق من المحتوى والتأكد من صحة الوسائط الرقمية المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي والواقع الافتراضي. تجدر الإشارة إلى أن شركة غوغل قامت في وقت سابق بالكشف عن منصة تجريبية تسمى Assembler، وهي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي يمكن استخدامها لتحديد الصور التي تم التعديل عليها باستخدام تقنية التزييف العميق.

نديم جرجوه



ما يحول دون توسع انتشار كتابة السير الذاتية والحياتية الخاصة بسينمائيين عرب، هو نفسه ما يحول دون إنتاج أفلام وسينمائية لشخصيات عربية عامة، إن مكن النض الموي إنتاجه مكتوباً خارج «المنزل العائلي». فالكتابة الذاتية محاصرة برقابة (ذاتية غالباً لكنها متأثرة بالرقابة العامة المنتمقة من سلوك وتربية يوميين) محتاتية من ثقافة تربية «أفضل» عدم ذكر الحميمي علناً. وإنتاج أعمال تروي فصلاً من سير حياتية يحتاج إلى «موافقة عائلية» ولا يبقى العمل (فكرة أو نصاً أوياً أو مشروعاً مكتوباً بالكامل) مجزء سراب.

متموم الخروج على العائلة

هذا غير شامل للتأكد. لكن الخارج على العائلة، نادر للغاية في المكتبة السينمائية، ومتعمد كلياً في الإنتاجين السينمائي والتلفزيوني. الأمثلة المصرية تحديداً وبعض السورية والمغربية، دليل بهتان الأعمال منطبق من التزام صارم ب«الرواية الرسمية». يتوتر أحمد زكي، في لقاء صحافي إعلامي لبثاني عشية إطلاق «يوم السادات» (2001) لمحمد خان إزاء تساؤل نقدي عن مصدر مصادر الكتابة السينمائية، ومدى تحرر الكتابة السينمائية من كل رقابة عائلية وغير عائلية، فيؤكد أن ذلك مرتركز على كتب لانسور وجهان السادات الحيلة السينمائية. تخان أداة إعلامية لترميز بعض السينمائي في فيلم بروي فصلاً من سيرة ثنائي رئيس لمصر بعد «ثورة 25 يناير» (1952). وزكي نفسه، بما يتلصق من براعة أدائية، متمخّن من مختلف الشخصية سينمائية إلى حد كبير، رغم التزام مسارهها المطلوب لإظهاره على الشاشة. هذا حاصل معه أيضاً في فيلمي «ناصر» (1996) لمحمد فاضل و«الحبيب» (2006) لشريف عرفة، والمسلسل التلفزيوني «الأيام» (1979) ليجي الحلبي.

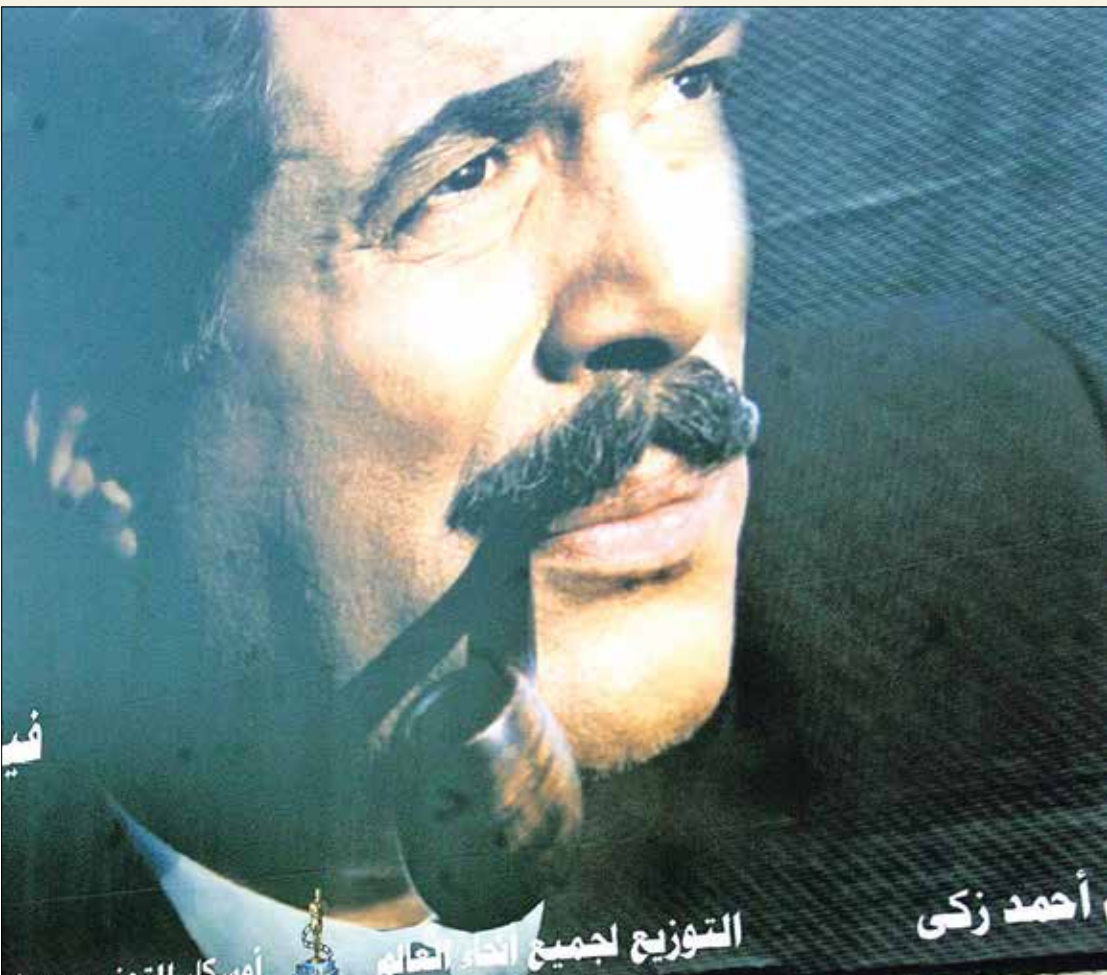
التوثيق العلمي سبب آخر لغياب الإنتاج المتعلق بالسير، الخارج على الرواية الرسمية لصالح الفن. المكتبة السينمائية العربية فاقداً لهذا النوع العلمي من العمل السير المجدودة مرتبطة بمدى مهنية كاتبها، ومهنته في اعتماد أكبر قدر من مصداقية المعلومة والتحليل. الفن يأتي لاحقاً على التوثيق، الذي (التوثيق) يفترض به لا يسيطر على عمل فني، فلنن حربية الطلقة في مقاربة للواقع والحقائق بينما الوثائقي (سينما أو سلسلة تلفزيونية) لتلزم تلك الحقائق لتتبعها معالم وتفصيل وحكايات غير معروفة سلوك المتنتي في يومياته مثلاً؟ لا؟ البنية والحركة والنظرة؟ لكن، أيمن بوضوعه، بغوص في الخبايا للحصول على قائع ومعطيات وحقائق. بذبح إلى جسد؛ هذا غير مجد وغير مهم، لكن هذا يعرفون جيداً أدائياً أكبر، لإيجاد مساحة العمل إلى ربح الفن. المأزق الوحيد الذي يواجهه، يمكن في تحريف حقائق وتفصيل مؤكدة. أما كيفية مقارنتها الجمالية السينمائية، والهدف من تلك

منوعات

السجل الصحافي المرافق للإعلان الرسمي عن بدء التحضيرات لمشروع «الإمبراطور»، عن سيرة حياة أحمد زكي، دافع إلى قراءة نقدية تتناول سيرها الحياتية، عربياً وعالمياً، عبر استعادة تاريخ غربي حافل بنتائج تغلب عليها الجدية، بينما تكاد تلك الأفلام تخب عربياً. تطرح «العربي الجديد» ملفاً نقدياً يناقش أفلام السير الحياتية ومسلسلاتها.

السير الدرامية

شخصيات من سترات



عشائمية، غير معبئة كثيرة بتاريخ ماض واستعادة أفكاره في زمن الارتباك اللبناني. «شيرل» (2009) لتليل ليون غير معني إطلاقاً بالسينما والتخيّل والفن، لانهاكمة الوحيد يسرد حكاية قديس من لبنان، بناءً على المتداول الرسمي عنه. السوري يسام كوسا بارغ في تادية أدوار سينمائية وتلفزيونية كثيرة، في «ترب الغرياء» (1997) لسيمير ذكري، الاطرش في «اسمهان» (2008) لشوقي الماجري، الذي تشوّه سلاف الفوارجي فيه شخصية اسمهان. تمثيلاً وحضوراً ونطقاً على الأقل، إبراهيم نفسه يُععن تشويها في محمود درويش، لسناجة أداء بهتان كتابة وسطحيها والغلاة في تقديمها (حسن م، يوسف) وتصنع معرفة وإدعاء فهم ووعي فنيين؛ ومعه تستكمل فوارجي تمثيلها الشخصية لشخصية ريتا، «المقيمة» بين خيال وحلم وواقع متلبس «في حضرة الغياب»، 2011، نجدة أنزور.

سأرق إضافي: هناك شخصيات حقيقية في يوميات العيش العربي، كثيرة لفعل درامي سينمائي أو تلفزيوني، لكنها غير معروفة بشكل عام، كالحاصل في الغرب، عربياً، يستحيل الاهتمام بها، بالسينما والتلفزيون أعز عن تحقيق عمل متحرر من كل رقابة قاعية، يتناول سيرة شخصية معروفة؛ فهل سيخوض تجربة البحث عن شخصيات عادية، لها في سلوكها الفني عليها لعل أو أكثر؛ فظهر شخصية مرضية، في «آخر الفاتنين» في بيروت (2012) للبثاني سليم الترك، في علاقة غير شرعية أثناء فمارستها مهنة التعرض، تُثير غضب «نقابة الممرضين والممرضات في لبنان»، التي تتقدم بشكوى قضائية أمية لمنع الفيلم، بحجة «تناول صورة الممرضة بشكل سيء»، وهذا غير صحيح، فالمعرضة في الفيلم لن تكون في موقع «تمثيل» الممرضات في لبنان، وسلوكها السينمائي واقعي للغاية، يرتبط بحالات لا بالجميع، كأي عامل في أي مهنة. إن يتعرض فيلمٌ لسبب سلوك ممرضة واحدة، فما هو حصير فيلم يتناول شخصية رجل دين، وبعض رجال الدين يسبون إلى أنفسهم وطوائفهم وإديانهم بتصرفات غير مقبولة، أخلاقياً وأنسانياً على الأقل؟ هذا يحصل أيضاً مع محام أو قاض أو صيدلاني أو إعلامي أو سياسي أو رجل أعمال أو مصري، إلخ. خصوصاً أن لبنان يُعاني اليوم تحديداً أسوأ أزمة اقتصادية، اجتماعية، بتخلف الجزء الأكبر من مسؤولية حصولها أمان يعملون في تلك المن.

هذا يؤكد المؤدّ العربي؛ تقديم الجميع سينمائياً وتلفزيونياً وواقعياً، لأنّ نفض نادران، يوسف فخري أقر الممثلين على مقاربة شكلية لجران خليل جبران، وعلى نسبي بصورة تيراد لها أن تنفي نقية وعاشرة، بينما الواقع اليومية تقول عكس ذلك غالباً. هذا يُشير إلى المعروف غير موقوفة أبداً في تادية صباح في «الشحورة»، (2011) لأحمد شفيق رفيق على أحمد تائه بين نجومته التلفزيونية والشخصيات العامة صورة مقدّسة يُمنع المش بها. كل كتابة ذاتية تحتاج إلى شيء من البوح الذاتي الحقيقي، تتعرض لغضب عائلة وقبيلة وجماعة؛ ففعل الفن حراون الرحباني، رغم أنها «مسرحة

كبير، بشخصية جمال عبد الناصر مثلاً، أم أنّ الأهم يكمن في كيفية الأداء الواقعي، الذي يحتاج، ولو قليلاً، إلى تشابه ما؟

أحداث منافية

الشخصيات العامة في لبنان كثيرة، لكن الإنتاج السينمائي والتلفزيوني عنها نادراً، يوسف فخري أقر الممثلين على مقاربة شكلية لجران خليل جبران، وعلى نسبي بصورة تيراد لها أن تنفي نقية وعاشرة، بينما الواقع اليومية تقول عكس ذلك غالباً. هذا يُشير إلى المعروف غير موقوفة أبداً في تادية صباح في «الشحورة»، (2011) لأحمد شفيق رفيق على أحمد تائه بين نجومته التلفزيونية والشخصيات العامة صورة مقدّسة يُمنع المش بها. كل كتابة ذاتية تحتاج إلى شيء من البوح الذاتي الحقيقي، تتعرض لغضب عائلة وقبيلة وجماعة؛ ففعل الفن حراون الرحباني، رغم أنها «مسرحة

المغربية، فحكّن على السينمائي الوثائقي العربي، المستعد لنقاش نقدي سوي، الميزانية عائق أيضاً الشخصيات التاريخية تحتاج إلى ميزانيات، وإن يُمكن التحايل على مسائل بصرية كثيرة في زمن التقنيات الأحدث والأهم، الشخصيات المعاصرة والحديثة تتطلب جهداً لن يبقى اسير الإنتاج، هذه مسائل فنية أساسية، تحتاج إلى حلول بصرية معروفة سلوك المتنتي في يومياته مثلاً؟ لا؟ البنية والحركة والنظرة؟ لكن، أيمن بوضوعه، بغوص في الخبايا للحصول على قائع ومعطيات وحقائق. بذبح إلى جسد؛ هذا غير مجد وغير مهم، لكن هذا يعرفون جيداً أدائياً أكبر، لإيجاد مساحة العمل إلى ربح الفن. المأزق الوحيد الذي يواجهه، يمكن في تحريف حقائق وتفصيل مؤكدة. أما كيفية مقارنتها الجمالية السينمائية، والهدف من تلك

المغربية، فحكّن على السينمائي الوثائقي العربي، المستعد لنقاش نقدي سوي، الميزانية عائق أيضاً الشخصيات التاريخية تحتاج إلى ميزانيات، وإن يُمكن التحايل على مسائل بصرية كثيرة في زمن التقنيات الأحدث والأهم، الشخصيات المعاصرة والحديثة تتطلب جهداً لن يبقى اسير الإنتاج، هذه مسائل فنية أساسية، تحتاج إلى حلول بصرية معروفة سلوك المتنتي في يومياته مثلاً؟ لا؟ البنية والحركة والنظرة؟ لكن، أيمن بوضوعه، بغوص في الخبايا للحصول على قائع ومعطيات وحقائق. بذبح إلى جسد؛ هذا غير مجد وغير مهم، لكن هذا يعرفون جيداً أدائياً أكبر، لإيجاد مساحة العمل إلى ربح الفن. المأزق الوحيد الذي يواجهه، يمكن في تحريف حقائق وتفصيل مؤكدة. أما كيفية مقارنتها الجمالية السينمائية، والهدف من تلك

المغربية، فحكّن على السينمائي الوثائقي العربي، المستعد لنقاش نقدي سوي، الميزانية عائق أيضاً الشخصيات التاريخية تحتاج إلى ميزانيات، وإن يُمكن التحايل على مسائل بصرية كثيرة في زمن التقنيات الأحدث والأهم، الشخصيات المعاصرة والحديثة تتطلب جهداً لن يبقى اسير الإنتاج، هذه مسائل فنية أساسية، تحتاج إلى حلول بصرية معروفة سلوك المتنتي في يومياته مثلاً؟ لا؟ البنية والحركة والنظرة؟ لكن، أيمن بوضوعه، بغوص في الخبايا للحصول على قائع ومعطيات وحقائق. بذبح إلى جسد؛ هذا غير مجد وغير مهم، لكن هذا يعرفون جيداً أدائياً أكبر، لإيجاد مساحة العمل إلى ربح الفن. المأزق الوحيد الذي يواجهه، يمكن في تحريف حقائق وتفصيل مؤكدة. أما كيفية مقارنتها الجمالية السينمائية، والهدف من تلك

هنوعات | فنون وكوكبيل

السير الدرامية

الأمانة السينمائية محابة حواجز الواقع

محمد هاشم عبد السلام

رغم الكَمّ الإنتاجي الهائل المُعقّر بالأفلام، لأفلام السّير الحياتية، بدأ إنتاج هذا النوع السينمائي بالتدقّق بعد منتصف ستينيات القرن الماضي، ونظراً إلى التحاкин الجاهري والنقدي، اللذين حازت عليهما تلك الأفلام، انتشر هذا النوع بكثره الآن، لا يكاد يمرّ عامٌ واحد من دون أن تخلو دور عرض أغلب دول العالم منه، المطلق أساساً من الذاتي أو الخاص إلى العام والجماعي.

اسباب الانتشار

مع غزارة أفلام السّير الحياتية المنتجة عاماً تلو آخر، وتنوّعها، في مضمّنها تلك التي بدّءت سهلاً، لكنّ العدد غير مهمّ، فالأمّ كأمّ في مُبشرات صعود تلك الأفلام وانتشارها، ثم فرض نفسها على الإنتاجات السينمائية المتنوّعة، هل هناك اسباب لهذا الانتاج، وتحايز الأفلام حدود بلد وقارة الإنتاج، ومخاطبتها بلداناً وشعوباً وأممًا أخرى؟ هل الأمور معقّرة فقط على نائفة الجمهور أو النقاد، أو الترشّحات والجوائز، التي باتت تلك الأفلام تحظى وتُوجّب بها مُؤخراً؟

عادةً، تُستخدَم تلك الأفلام كأداة تحريضية أو تحفيزية للشّاشاهدين، ولتحمير رسائل صريحة، أو خفية، سياسية أو اجتماعية ودينية، بالعزّز على مشاعر الجمهور ونفسيّته، الذي ينهائى عادة مع الشخصية

- العيب الأكبر في هذا النوع من الأفلام يقع على عاتق المُمثل**
-

المُعَدّة سينمائياً، لذا، لا تكفي تلك الأفلام بتاريخ والرصد والسرد التسجليّ، مُتخَذة من الإطار العام، المُعَدّة في سبأفة الشخصية القلمية، ركيزة لطرّح ومناقشة قضايا عامة ورسائل ضمنيّة كثيرة، في إطار الرؤية الفنية للسّيناريسٲ أو للمُخرِج، وللغرض الرئيسي من الفيلم.

لكنّ، ماذا لأفلام السّير الحياتية تحديداً هذا التأثير الكبير، مُقارَنة بغيرها؟ مرّد ذلك عائذٌ إلى سمة أساسية تميّز تلك الأفلام وتمنحها قوّة هائلة، تكمن (السمة) في أنّ الشخصيات الرئيسية غير مُتخلّطة، بل لها جنور ملموسة في الواقع، القريب أو البعيد، وهذا يختلف تماماً عن الأفلام ذات الطابع الخيالي، وإنّ استندت الدراما فيها إلى أحداث واقعية أو تاريخية.

المُخرِج أكثر في هذا النوع السينمائيّ أنّ الجمهور يُصدّقها تماماً، من دون أدنى شكّ، فيها أحياناً، نظراً لى استعداده المُسبق، وتوظف أي قدر من الخيال أو الافتعال، والقرّاض الألسنة الشّامة في نقل الأحداث، والوقائع والشخصيات المُعَدّة، هنا تكمن إحدى صعوبات هذا النوع السينمائي، أي المقاربة مع الواقع، الذي يُعد من أهم معايير تقييم العمل، لذا، يجد المخرجون النفس المعاصر مطالبين دائماً، أكثر من غيرهم، بإعادة رواية قصة مُكرّرة أو معروفة، أو إعادة تقديم شخصية، وفي الوقت نفسه إشارة فضول المُشاهِد، وتاجيح شغفه وإمتعاه، وإشعاره بأنّه يشاهد أحداثاً أو شخصية للمرة الأولى، مضمونة. فهل الأفبال الجماهيري والريح التجاري واقعان رُسيمان إلى إنتاج مستمرّ لتلك الأفلام؟ للعالمين دور كبير بالتأكيد، يُضَاف إليهما الدور المهم الذي تُوظّف من خلاله أفلام السير الحياتية.

عادةً، تُستخدَم تلك الأفلام كأداة تحريضية أو تحفيزية للشّاشاهدين، ولتحمير رسائل صريحة، أو خفية، سياسية أو اجتماعية ودينية، بالعزّز على مشاعر الجمهور ونفسيّته، الذي ينهائى عادة مع الشخصية

إيريليس، لندن الأزهري

بوقفته الشهيرة، وشخصيته، وسيرته الفنية، والإساطير التي حيكّت عن بطولاته، يبدو بلا منازع الشخصية الأكثر جذباً في العالم للسّينما،. فمُنذ عام 1897 في بروم، كان مصدر إلهام لأكثر من ألف فيلم وثائقي، وولائقي، طويل وقصير، سينمائي تلفزيوني.

لثنايلبون بونابرت، المحارب والإمبراطور، مكانة متفردة في الفن السابع، سواء حضر في سيرر حياتية أو عمور خاطف، أو ظهر كمجذّب صورة خليفه في مكان ما، هو محط إعجاب قوي، أو رفض باهر، في كل فيلم من أي بلد وأي زمن، في كل تجسيد له، يُلمّح بقراءة مختلفة للفنّاني

نابليون أول

في هذين الفلمين، يتبدّى شعور بسحر أفضل لإخراج وصف بـ«المُعجزي»، اختار جانبه صامته، ثم كانت لمحة «نابليون» (1925)، أحد الأعمال الرئيسية في التراث السينمائي العالمي، وتحفة السينمائي الباريسي إيل غانسن، الذي نهّد للسّينما الناطقة بحثً مثمليه في الفيلم على لفظ الكلمات الدقيقة للساناريو غانسن، الماخوذ من القائد الفرنسي، عاز إله في فيلم ناطق، «وسترلترز» (1960)، حروب ثنايلبون، ولوحة نفسية لبطل يُجنّد روح الثورة الفرنسية: «تشنور واستيداي وقابل للخطا، لكنّه أيضاً جذاب واستراتيجي وداهية، قادر على اتخاذ قرارات عسكرية سريعة».

لكنّ ثنايلبون ليس الفرنسي الوحيد المُهم للسّيرر الحياتية في السينما الفرنسية والعالمية، هناك «الذّبيبة الفرنسية البت» أتاهها الوثقى لتُحرز مدينة «أورليمانز» من الإنكلين، وتُعتبر مصدر وحي لا ينقذ للسّينمائيين: منذ عام 1900، أظهر جورج بليبس «جان دارك» في مشاهد شهيرة من حياتها، في فيلم قصير (8 دقائق)، لحقه الدنماركي كارل دربير، الذي شته، في فيلم صامت، «الأم جان دارك» (1928)، بالألم المسيح، في محاكمة قامت على سيناريو عام جمهوري وإخراج عمالق لجان دارك مقدّرة أمام بروسون الهدم«حاكمةجان دارك» (1962)، في خصوص أصلية من عملية الإذانة إخراج معلم، وتجسيد، بل بغارن في سُمّوه عفوية لفلورنس دوليه، في فيلم يُعتبر من أرفع الإنتاجات، وثيقة تاريخية، وشهادة لا تملك لها عن الشخصية والغموض الذي يبللها، وحذت سيره «جان الخادمة» (1994)، جاك ريفجين على نحو تاريخي، فاعتمد على مؤرّخين وشهادات من ذلك العصر لفيلم جزئين، وجماع لوك بوسون، بعض الشيء مع التاريخ، مُقدّماً، في إخراج



ادريس إبا في دور بوسون مانديلا (Imdb)

تجاهه دائماً بمعزل عن موهبته وإمكاناته، فنثانو الماكياج في هذا اليهم، يتخلّى دوز بارز جداً لمصنعي الملابس والديكور، لتنفيذ صورة سينمائية تطابق الأزياء الملائمة للخصر الذي جرت فيه الأحداث، ولواقعا الحقيقية التي شهدتها، أحياناً، يكون هذا غير متوفّر.

نرة الأعمال العربية

رغم الإنتاجات المتزايدة، وازدهار أفلام السّير الحياتية عالمياً، فإنّ نقبض هذا يحصل في العالم العربي، في تاريخ السينما العربية، إلا لصناعة أفلام سير كثيرة.

محمد بلعزير

بتفصّل الفيلموغرافيا المغربية منذ عام 1958، بحثاً عن أفلام تتناول سيرر شخصيات عامة، يُضخّج أنّ العُذر قليل للغاية، لكن، بتفصّل المكتبة المغربية منذ ألف عام، يُضخّج أنّ سيرر المؤلّيات الصالحين تحقّق المرئبة الأولى في عدد المؤلّفات سيرر مناقبية، تحكي كرامات الصالحين فقط، سيرر تحميدية صالحة لا طلاحه، بل يكتسها أصحابها، بل مؤلّفون لاحقون بمئات السنين، يروجون بها الحسنات، يبدو أنّ هذه النظرة غير النقّدية تسرّبت إلى الأفلام المغربية.

في أفلام السّير في المغرب، هناك «إجارات ابي موسى» (2003) لعبد الرحمن الحنازي، والفخر الأحمر» (2012) لحسن بنجلون، و«زهرة أغمات» (2013) لفريدة بورقبة، و«صف السماء» (2014) لعبد القادر لقطع، و«أدور» أي «الشرف» (2017) لأحمد بابود، والحاب السايح» (2017) لعلي الصافي. تحكف تعاملت السينما المغربية مع السّيرر الحياتية؟ وما حضة الأمانة والتخييل فيها؟

في السياسة

بداية، نلاحظ تركيز المخرجين على شخصيات تاريخية أو معاصرة، في مجالى السياسة والفن. في التاريخ، يحكي «زهرة أغمات» سيرة زينب المغرّابية، زوجة يوسف بن تاشفين، مؤنّس مراكش وول إمبراطورية مغربية، نصف الفيلم حديثً عن النبات والسحر والمحاولات الكوميديّة لخادم زينب، من إتشاهده، يجد تركيزاً على الحياة الداخلية، حتى في لحظة تصوير الحرب، بظنر القعر، هكذا تظهر السماء ولا يظهر سباق مغرب القرن الحادي عشر الميلادي بوضوح.

تصوير ديكوات الماضي شكليّ، أما «أدور»، فيعرض واقع مقاومة الاستعمار الفرنسي جنوب شرق المغرب، من دون تصوير مقاومة الأقبائل، بل سيرر مقاومين أفراد، المنطقة، واحتضان السكّان لهم، هؤلاء، بالنسبة إلى المقاوم، كإله للسكّمة، كي تنجح حرب العصابات، الختيجة: تاخير سيطرة فرنسا ومصافقتها، يرخّ التاريخ العربي، بمئات الشخصيات الأدبية والاجتماعية والسياسية والفنية وغيرها، التي تُعدّ مادة خصبة لصناعة أفلام سير كثيرة.

شخصيات من سراب

من المغرب حتى السماء

عبر سيرة مثقّف عاش قمع «سنوات الرصاص»، وهو مثقّف يفكّر في الثورة أكثر من رفاهية جسده. كان اللعبي مثقّف عضوي، بالفهم الغرامشي، ولا يزال هكذا.

كتمت جوسلين اللعبي سيرة زوجها التي صوّرها لقطع، بينما صوّر يوسف بريطل، سيرة «الشعبية» بحضور أبنها في الفيلم، أنّ حضور الأقارب على غباب النظرة النقّدية وحده من يسند بندقية، يبدو أنّها تحتوي على مئة طلفة قبل اختراع الكلاشيكوف.

القمر الأحمر

في الأفلام التي تصوّر سيرر الفنّانين، هناك «القمر الأحمر»، الذي يروي قصة مستوحاة من حياة الموسيقار الظاهرة عبد السلام عامر، التي تثير إشكالية مواجهة أوضاع مزرية تطعياها (2013) لفريدة بورقبة، و«صف السماء» (2014) لعبد القادر لقطع، و«أدور» أي «الشرف» (2017) لأحمد بابود، والحاب السايح» (2017) لعلي الصافي. تحكف تعاملت السينما المغربية مع السّيرر الحياتية؟ وما حضة الأمانة والتخييل فيها؟

بداية، نلاحظ تركيز المخرجين على شخصيات تاريخية أو معاصرة، في مجالى السياسة والفن. في التاريخ، يحكي «زهرة أغمات» سيرة زينب المغرّابية، زوجة يوسف بن تاشفين، مؤنّس مراكش وول إمبراطورية مغربية، نصف الفيلم حديثً عن النبات والسحر والمحاولات الكوميديّة لخادم زينب، من إتشاهده، يجد تركيزاً على الحياة الداخلية، حتى في لحظة تصوير الحرب، بظنر القعر، هكذا تظهر السماء ولا يظهر سباق مغرب القرن الحادي عشر الميلادي بوضوح.

تصوير ديكوات الماضي شكليّ، أما «أدور»، فيعرض واقع مقاومة الاستعمار الفرنسي جنوب شرق المغرب، من دون تصوير مقاومة الأقبائل، بل سيرر مقاومين أفراد، المنطقة، واحتضان السكّان لهم، هؤلاء، بالنسبة إلى المقاوم، كإله للسكّمة، كي تنجح حرب العصابات، الختيجة: تاخير سيطرة فرنسا ومصافقتها، يرخّ التاريخ العربي، بمئات الشخصيات الأدبية والاجتماعية والسياسية والفنية وغيرها، التي تُعدّ مادة خصبة لصناعة أفلام سير كثيرة.

تصوير ديكوات الماضي شكليّ، أما «أدور»، فيعرض واقع مقاومة الاستعمار الفرنسي جنوب شرق المغرب، من دون تصوير مقاومة الأقبائل، بل سيرر مقاومين أفراد، المنطقة، واحتضان السكّان لهم، هؤلاء، بالنسبة إلى المقاوم، كإله للسكّمة، كي تنجح حرب العصابات، الختيجة: تاخير سيطرة فرنسا ومصافقتها، يرخّ التاريخ العربي، بمئات الشخصيات الأدبية والاجتماعية والسياسية والفنية وغيرها، التي تُعدّ مادة خصبة لصناعة أفلام سير كثيرة.

مسلسلات مصرية: دراما تشبه النيمية



أدت سلف، فواخريج دور اسمهان في عمل مواضيع (فيسبوك)

بين المثلّين المختارين والشخصيات، إذ كيف يقنّع الجمهور أنّ خالد الصاوي، يتولده شخصاً، هو أحمد فؤاد نجم، ذو الجسد مساحه من النقاش، «الضليل» ما الذي يجمع بين أشرف عبد الفتاح، عامر دور تحية كاريوكا؟ في الأوار الساندة، تزداد الكوارت ما يصنع عدم اقتناع الجمهور بعيدا، حتى عن «الشبه» بين الممثل والشخصية، الأداء مهتج دائماً بتقليد الشخصية الحقيقية، من دون الغوص أكثر في نفْسِها، فكانت الأعمال كاريكاتورية لذلك، فشلت تماماً الأعمال التلفزيونية عن الفنّانين، بينما هناك مسلسلان يمكن اعتبارهما استثناءً، إذ أسبابه.

السياسة لنصر

على عكس أعمال السّيرر الفنية، التي تغلب عليها النيمية، هناك مسلسلان عن

محمد جابر

منذ بداية السينما المصرية في ثلاثينيات القرن الماضي، تمّ التلفزيون في ستينياته، لم تكن السّيرر التي تتناول حيوات أشخاص حقيقيين نوعاً مفضّلاً لسّينمائيين والجمهور، بأي شكل من الأشكال، إلى درجة أنّ الاستقشاهات يمكن تعادها: «سيد رويش» (1966) لأحمد بدرخان مع كرس مطاوع، و«بديعة مصابني» (1975) لعبد السلام مع نادية لطفي، والأفلام اللاحقة ليوسف شاهين عن حياته، ثلاثية «إسكندرية ليه» (1978) و«حدوتة مصرية» (1982) و«إسكندرية كمان وكمان» (1990)، الختصة في تتاول سيرة الست، المتخلّة طوال 70 عاماً، في سيرة فيها مشرّات الشخصيات الحقيقية لكُتاب ومطربين وممثلين وسياسيين، ونجاحه عائذ إلى جدية صناعه أيضاً، منذ ذلك الوقت، صار ممثلون مصريون كثيرون يبريدون تادية شخصيات حقيقية تتماش مع التاريخ.

بإستثناء الفاجوني

خلال العقدين الأخيرين، لم تشهد السينما وولاً لأفلام السّيرر، فياستثناء «الفاجوني» (2011) لعصام الشّماع مع خالد الصاوي، عن الشاعر أحمد فؤاد نجم، لا توجد أفلام سيرر أخرى، لكن الزواج الشديد لتلفزيوني، مع عشرات الأعمال التي تتخاول حيوات حقيقية لفنّانين، «السندريلا» (2006) لسعير سيف، عن سعاده حسني (مضى كبيراً لإسباب عدّة، منها تركيزه على أشهر قبيلة فقط من عام 1956، تسبق قرار الرئيس لجمال عبد الحميد، من عبد الحلّيم حافظ (شادي شامل)، و«اسهان» (2008) لشوقي الماجري مع السورية سلاف فواخرجي، و«أبو ضحكة جنان» (2009) لخمّد عبد العزيز، عن إسماعيل ياسين (أشرف عبد الباقي)، و«أنا قلبى ديلي» (2009) لخمّد زهير رجب، كانت جزر، نائم وجميع كتابات، دارت كلها في ذلك «رحلة الصعود» والنجومية (2012) لعمر الشّيع، عن تحية كاريوكا (وفاة عامر)، و«الهل الهوى» (2013) لخمرد عبد الإحلام، أنجذ «أيام السادات» (2001) لخمّد

الست والرّيس

يمكن ربط التغيير بإسمن الثّنين، الممثل أحمد ككي والمؤلّف محفوظ عبد الرحمن، اللذين شاركوا في الفيلم التلفزيوني «ناصر ٥6»، والمعروض عام 1996، محققاً نجاحاً كبيراً لإسباب عدّة، منها تركيزه على أشهر قبيلة فقط من عام 1956، تسبق قرار الرئيس لجمال عبد الحميد، من عبد الحلّيم حافظ (شادي شامل)، و«اسهان» (2008) لشوقي الماجري مع السورية سلاف فواخرجي، و«أبو ضحكة جنان» (2009) لخمّد عبد العزيز، عن إسماعيل ياسين (أشرف عبد الباقي)، و«أنا قلبى ديلي» (2009) لخمّد زهير رجب، كانت جزر، نائم وجميع كتابات، دارت كلها في ذلك «رحلة الصعود» والنجومية (2012) لعمر الشّيع، عن تحية كاريوكا (وفاة عامر)، و«الهل الهوى» (2013) لخمرد عبد الإحلام، أنجذ «أيام السادات» (2001) لخمّد

الفششاوي) والمطرب سيد درويش (إيمان البحر درويش)، وغيرها، أي من تلك الأعمال لم ينجح إطلاقاً، لإسباب عدّة: أولها وأهمها، أنّ هناك دائماً حالة من الملائكية في تتاول الشخصية، خوفاً من الملائكة الضّالّية من قبل ورفثها الحقيقية، أو حتى من الرقابة على المصنّفات الفنية، ما جعلها أعمالاً آمنة وغير صادقة، لا تشعّر الجمهور أبداً في أنّ هذا حدث فعلاً، ولا يمكن أبداً أن تكون الشخصيات «مثالية» إلى تلك الدرجة في الواقع، درامياً، لا توجد صراعات حقيقية، فالشخصيات كلّها «خيرة».

ثانياً: لم تتحلّل الأعمال بالجدد والدفقة، ولم تحمل وجهة نظر حقيقية إزاء الأشخاص، فكانت جزر، نائم وجميع كتابات، دارت كلها في ذلك «رحلة الصعود» والنجومية (2012) لعمر الشّيع، عن تحية كاريوكا (وفاة عامر)، و«الهل الهوى» (2013) لخمرد عبد الإحلام، أنجذ «أيام السادات» (2001) لخمّد

قواميس غذائية ثمار للألسنة والأقلام

تدوير

اللاجئ

باسم الرئيس

بذعة واحدة تنفجر حمولات اللاجئين، يكون السيل قد فاض، وأحياناً لأهون سبب. إنها سيكولوجيا التراكمات المكتوبة طبقات من اللثا تكوّنت عبر ما رآه وأحسّه منذ الخروج من بلده، مروراً بعدة بلدان، حتى وصلوه هنا وبخوله في نظام الخيم ثمّة عتف يبدئي يومياً بين اللاجئين أنفسهم، خاصة بين الأفغان، الذين يتصرّفون بغطرة من أنسا من الجبال، وكانوا معزولين عن الدنيا، قرأوا تقديراتها وحداثتها الصامدة لأول مرة.

قصص وحكايات، وطوش يولدها عملا الكبت والانتظار. فكل لاجئ معلق كالذبابة من عرقوبه، ومما من أمان تجاه المستقبل، فإمكانية رفض ملف اللجوء وأردة، بل هي الاحتمال الغالب في هذا العام للاجئين من فلسطين وأفغانستان أكثر من غيرهم.

يعانون من التضييق عليهم في تقديم الخدمات، من الرقض، من الطرد، من الترحيل، فيرون مصانير زملاء لهم قبل بهم ذلك، دون رحمة، ودون تقدير للظروف من مرض وعائلة إلخ، ولا يستطيعون الانفجار في وجوه مسؤوليهم، فيقولونها البعض بوجوه زملائهم وبين بعضهم البعض.

أما السويولون، فالملابون، حتى لو نزل الدب.

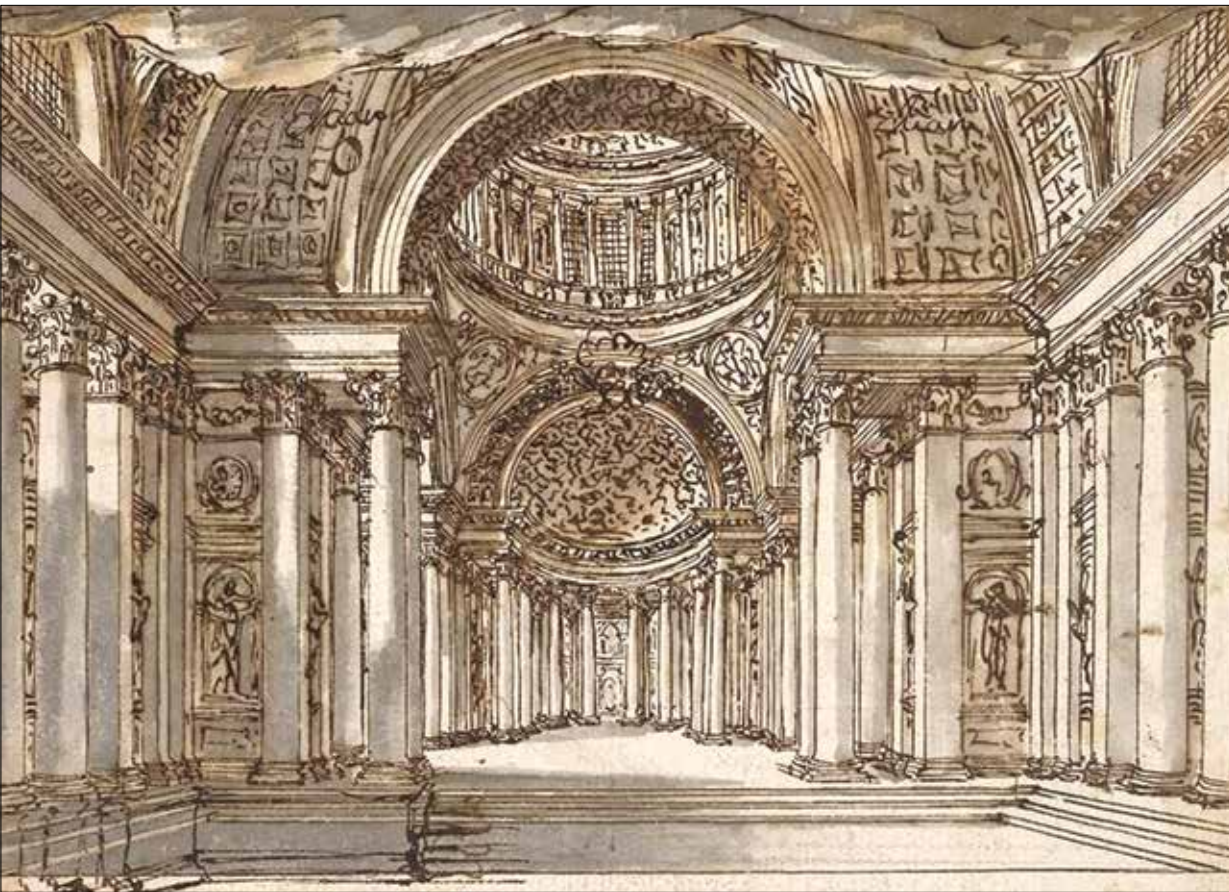
لقد تعرّضوا على ذلك، ويعالجون ما يحدث بقل أحد الطرفين إلى مخيم آخر، وهكذا تنتهي القصة.

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا مؤقّتاً)

معرض

جوفاني باتيستا بيرانيزي غضبٌ يكفي لتصميم عالم جديد

روما قبل ثلاثمئة عام



عمل لـ جوفاني باتيستا بيرانيزي، حين بنى وصيائير (تم المعرض)

مع عودة «المتحف البريطاني» لاستقبال زوّاره، أعيد افتتاح المعرض الذي يحتفي بالفنان الإيطالي (1720-1778) بالترزامن مع مرور ثلاثمئة عام على ميلاده

للتـ: ساندرا كرم

ملات القصص الخيالية المستوحاة من الأساطير الرومانية والمعتقدات المسيحية نقوش جوفاني باتيستا بيرانيزي التي لا تزال مخفية على جدران كنائس وديان تاريخية وسجون، لكنها تبدو خارجة عن زمنها بجرانها وقدرتها على مزج عناصر لم يتصور أحد من قبل أنها قد تجتمع في تحفة فنية.

قدّم الفنان والنقاش الإيطالي (1720-1778) نفسه كخبير إناري متخصص بأوابد الحضارة الرومانية وإعادة تاهيلها خلال القرن الثامن عشر، حيث امتلك معرفة استثنائية في أسس العمارة والتصميم الداخلي والفنون اكلته إلى أن يتكر نماذج متكاملة للابنية التي لا تزال أعماله باقية فيها اليوم، مع عودة «المتحف البريطاني» في



لوحة لـ مخر النساء بعد، ألون بيبية على صفائح

وسوف يكون لذلك بالغ التأثير على القراءة

وعموماً وعلى النقد خصوصاً، فباعتقاد يشترك في إعدادها الأطباء وخبراء التغذية والنقاد وعلماء النفس وعلماء الاجتماع، قواميس تضع أسماء كل كلمة: منافعها وأضرارها، تركيبها الغذائية ورسيدتها من السعرات الحرارية، وداعي الاستعمال والأعراض الجانبية، وما إلى ذلك مما يُعرب عنها إعراباً تاماً.

من شأن هذه القواميس، إن حدثت، أن تحدث ثورة في مملكة الكلمات، بتواري على إثرها الحريش القديم للخطاب فأسحا المجال للظهور عهد جديد، يحلّ فيه التناول محلّ التناول ويُسرّف فيه التحليل عمّا يُدشّس التخيل.

أنا الإحزاف فقد كانت في أشعرها أكثر ممّا كانت في الشعر، فحنتي لو استطعنا الآن أن نحصى جميع أولئك الذين كانوا يترخفون، لأجل بطونهم، عشرات الفراسخ والغداف إلى تلك المواد الماذخة التي كانت تقاض بالعلماء الكلام، فإننا سنعجز، لإمالة عن، إحصاء نساهم بين ظُهرنا.

وأما العجل، وحتى نتخصّر على ما هو عضوي فقط، فنستبعد العنصرية وجنون العظمة وسواهما ممّا يعترى النفوس، فإنّ فحصاً سريعاً سيجعلنا نقف منها على الشكري والفرحة والفرس وضغط الدم سميل الحصر، وذلك بسبب ارتفاع نسبة السكر في معظم العزل، ونسبة الغلغل في جُلّ الهجاء ونسبة الهون في كلّ المرح، ونسبة الملح في دموع الرباء وقد لا ننتظر طويلاً قبل أن نشهد مناقشة أول اقروحة جامعية

ملاحظة كم هو قارّب كتاب «كلمة ودمنة»،

أما بالنسبة لأحلام، فلا أوضح ولا أشرس من بيت المتنبي:

ومن يجعل الضرع غام باراً لصيده تصنّده الضرعان فيما تصندا

وغير بعيد عن الأدب، لا بدّ من الإشارة والإنشادة بالإسفال والحكم والنضاح والكلمات البائنة والكلمات الواقفة، وإذا كانت بعض الأملعة والأعشاب توصف لشفاء هذا المرض أو تلك العلة، فإنّ عبارات المجاملة والتشجيع والتقدير والتحنين والتشويه تدخل لإمالة في باب التداوي بالإعجاب، وعند الشرطة العلمية والطب الشرعي، سيكون لهذه القواميس الكلمة الفصل في تحديد أي كلام زعاف قد يكون لتفاه القليل في سويداء كرامته، وفي عيادات التحميل، سيكون الضممت أساس كلّ حمية، ذلك أن الشمنة أبنة الشخمة، وهذه وتلك من ثمررة الطعام فالصمت هو أقدم مواد الجميل، وبه كان ينصح دائماً: تجفّل بالصمت.

أما في الألعاب والحطبات، فالشعارات وعبارات التشجيع غنيّة بالكلمات الطاقية، فنقدن من مسامع المتأفسين إلى عضلاتهم لتفعل فيها ما يعجز عن كل غذاء.

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

وقفه مع

دليلة مفتاحي

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أسئلة حول أنشغالاته الإبداعية وجديد إنتاجه وبعض ما يودّ مشاطرته مع قرّائه

تولس . العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟
الوضع العام في تونس بضبابيته السياسية، نحن في الدرجة صفر من وضوح الأفق، ناهيك بعد كورونا، أخشى أن تكون من تعات ذلك فائورة باهظة تدفعها الأجيال الجديدة، وصراحة من لم يتعلم من دروس كورونا لن يتعلم أبداً، أما على المستوى الشخصي، فحاولتُ قدر الإمكان الاستفادة من فترة الحجر، ولو أنني أشعر بأنها كانت مثل فترة قطع الأكسجين، يبدو العالم وكأنه قد توقف وأمرك بانتظار الموت، غير أن هذا المزيج من مشاعر الخوف من الجهول ومراجعة الذات كان دافعاً للإبداع أيضاً.

■ ما هو آخر عمل صير لك وما هو عمك القادم؟

في المسرح، لديّ ثلاثة أعمال لا تزال تُعرض هي: «أنفس»، و«قصرة 14» و«عروسة البازار»، العمل القادم سيكون بعنوان «قلب الرجي» وإطار حكايتها فرقة موسيقية للنساء تستغل في الأعراس، تتناول المسرحية مسألة الصراع بين أدواق موسيقية متعدّدة؛ ذات مرجعيات شعبية وأكاديمية وتجارية وغيرها، وهو عمل يعزّي العلاقة بين المستغلات في الموسيقى والمجتمع، وأيضاً إشكاليات التوقع الفني ومنها مسألة «طاقة الاحتراف» التي تشغل الكثير من الفنانين في تونس.

هذه المسرحية جاهزة للعرض في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني من هذا العام، دارياً، كان آخر حضور لي في رمضان الماضي ضمن مسلسل «قلب الذئب» وأنتيت فيه دور أمّ أحد من حملوا السلاح ضدّ الاستعمار الفرنسي، اعتقد أن العمل يقدّم إضافة لأنه يعترف بدور المرأة في الحركة الوطنية، وقد بحثتُ في هذه الذكرة وأنا اشتغل على الدور.

■ هل أنت راضية عن إنتاجك ولماذا؟
لست راضية طبعاً، لا أشعر أنني أنتجتُ كل ما يمكنني إنجازته، لئديّ شعور بأنني لم أبدأ بعد الدور الذي أحلم به، لا يعني ذلك من الشعور برضا نسبي، فهذا الشعور مرتبط أيضاً بانطباعات الناس التي تكون في معظمها إيجابية، أطمح إلى الكثير من الأوار، مثل نقض شخصيات من التاريخ التونسي، لا أحت أحسن الطعام فالصمت هو أقدم مواد الجميل، وبه كان ينصح دائماً: تجفّل بالصمت.

أما في الألعاب والحطبات، فالشعارات وعبارات التشجيع غنيّة بالكلمات الطاقية، فنقدن من مسامع المتأفسين إلى عضلاتهم لتفعل فيها ما يعجز عن كل غذاء.

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

لنضع فيها ما يعجز عن كل غذاء. ...

التفصيل يحمل في الذهنية العامة صورة أعمال سينمائية جماهيرية أبرزها الفيلم المصري «أبي فوق الشجرة»، ومن يرد التمثيل للاحقة توقعات بأنه يشارك في أعمال مشابهة.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

أتمنى أن نبني الإنسان قبل أن نفكر في بناء المدن والمنشآت، هكذا يبدأ تغيير العالم، نقطة الانطلاق هي بناء الذات، فكيف لذات هشة أن تغير العالم، وهو أمر غير مرتبط في اعتقادي بدور الدولة أو المؤسسات، ولكن قبل كل شيء باستعداد الفرد لبناء ذاته ومن لا يستطيع هذا فهو من أساسه غير منتم لفكرة تغيير العالم.

■ صديق يخطر على بالك أو كتاب تعويدي إليه دائماً؟

مرجعني في الفن والحياة هو أبي، وبالتالي أعتبره صديقاً بالمعنى العميق للكلمة، أنا بحثك شخص دون شروط وبكل عيوبك، وكما أشرت، كان وهو من شجّعتني على المسرح وواجه معي صعوبات عدة.

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

■ ما حدث اختصار رموز المرأة في تونس في اسميت أو ثلاثة

بطافة

مسئلة ومخرجة مسرحية تونسية من مواليد 1960، من الأعمال التي أخرجتها: «الشار تخلف الرماة» (2003)، و«دار حجر» (2004)، و«عظامرين» (2010)، و«سألا لو مات ظلي» (2013)، و«قصرة 14» (2018)، و«عروسة البازار» (2019)، كما شاركت كممثلة في عدة أعمال مسرحية وتلفزيونية وسينمائية، منها: «الدوّار» (1992)، و«جاري يا حمودة» (2004)، و«الكويكس» (2006)، و«علي شوزب» (2018)، و«قلب الذئب» (2020).

■ ماذا تسمعين الآن وهل هناك تجربة موسيقية أو غنائية تؤنّن أن تشارك سماعياً؟
أحب الإنشاد الصوفي هناك تجارب عميقة جداً في الفن الصوفي، من تونس وفي بلاد كثيرة من العالم.



دليلة مفتاحي، في مسلسل «قلب الذئب» (الطرف ورثتها)

شذرات

مجتمع الفنانين اليوم بات أقرب إلى ما نراه في الفضاء العلمي، الفن هو أيضاً جماعة من المتخصصين المنفصلين نسبياً عن يلبهم الملائمة والمرتبطيت بعضهم مع بعض ضمن شبكة عملاقة من الغالريهات والجامعات في العالم.

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

■ نالتاي هاينيك . (قائدة فنية فرنسية) - «براديعم الفن المعاصر»

رياضة



مارسيلو بيلسا اقترب من تحفيظ حلم ليدز أخيرا (جورج وود/ Getty)

يخوض فريق ليدز يونايتد بقيادة مدربه مارسيلو بيلسا مباراة فاصلة ضد فريق بارنسلي في الجولة الـ 44 من منافسات دوري الدرجة الأولى «تشمابيونشيب». وسيبعده فوزه عن الوصيف بفارق 5 نقاط و9 عن صاحب المركز الثالث، ما يعني أنه يحتاج لنقطة فقط في آخر مباراتين إلى «البريميرليغ» رسمياً، بعد 16 سنة من الغياب.

ليدز نحو الحلم

بيريتيني يطيح بياو تيسا في طريقه لنهائي بطولة برلين الاستعراضية

حجز الإيطالي الشاب ماتيو بيريتيني مقعده في نهائي بطولة (Bett Aces) الاستعراضية التي تحتضنها برلين، إثر فوزه في نصف النهائي على الإسباني روبرتو باوتيسا بمجموعتين لواحدة. واحتاج للصف الثاني عالمياً لساعة و16 دقيقة من أجل قلب تأخره (6 - 4) إلى فوز في المجموعتين التاليتين وفي اللقاء (6 - 3) و(10 - 6)، وبهذه النتيجة سيلقي بيريتيني في المباراة النهائية مع دومينيك تيم.

إلغاء بطولة بازل للتنس بسبب فيروس كورونا

تقرر إلغاء بطولة بازل للتنس بسبب تفشي فيروس كورونا، إذ كان من المفترض إقامة النسخة الـ 50 في الفترة بين 24 تشرين الأول/ أكتوبر و10 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبلين. وأوضحت اللجنة المنظمة عبر بيان أنه «وافقت رابطة محترفي التنس رسمياً على طلب الإلغاء، بعد أن أكدنا في شهر حزيران/ يونيو الماضي أن إجراء البطولة غير مسؤول وغير ممكن في ضوء الوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي الحالي».

ديميتروف يعلن شفاؤه من فيروس كورونا بعد 20 يوماً

أعلن لاعب التنس البلغاري غريغور ديميتروف أن نتيجة الاختبار الذي أجراه جاءت سالبة، وذلك بعد قضاء أكثر من 20 يوماً في الحجر الصحي بسبب إصابته بفيروس كورونا. وقال ديميتروف في رسالة عبر «إنستغرام»: «جاءتني للتو أخبار رائعة من الطبيب تؤكد أن نتيجة الاختبار جاءت سالبة. أشكر الجميع على رسائل الدعم خلال الأسابيع الماضية خلال فترة الحجر. امتننى العودة إلى التدريبات قريباً».



أبيض واسود

حرصاً على «العامة» باسط طنوري

بمخيم الامتثال، بين الزعيم لكرونيا الذي هبط عليه حلاً سحرياً لوضع حد لتظاهرات العامة التي اندلعت ضد نظام حكمه منذ شهر وأوشك أن يفقد زمام السيطرة عليها، على الرغم من سائر صنوف السحق التي مارسها بحق «العامة»، من ضرب واعتقال، وغازات مسيلة للدموع، لكن بلا جدوى، فقد كان تصميم العامة الخائفة على أشده هذه المرة. جاء الحل أولاً حين سمع الزعيم عن الإرشادات العالمية بضرورة استخدام الكمامات للحيلولة دون استنشاق الفيروس، فأصدر تعميماً «رحيماً» بتوزيع الكمامات على العامة، حرصاً على الصحة «العامة» بالطبع. كما اجتهد الزعيم حين أمر بتطوير الكمامات لتشمل العينين والأذنين أيضاً زيادة في الحرص على صحة «العامة»، وكان يرجح أن العاعة ستأخذ هذه «الكمامة» على محمل إنساني لا سياسي، وستقبل بها، على الرغم من تجردها من النطق والسمع والبصر. غير أن العامة خدبت ظن الزعيم عندما قبلت ارتداء الكمامات بترحاب، لكنها لم تكف عن التظاهر بمسيرات صامتة، وهو ما أشعل غضب الزعيم، وراح يتابع كل جديد عن أساليب مكافحة الوباء عالمياً، حتى هبطت عليه المعجزة الثانية عندما سمع بأن دولاً عظيمة فرضت حظر التجول. أصدر من فوره أمراً بحظر التجول على «العامة»، حرصاً على الصحة «العامة»، غير أن العامة لم تلتزم بالتعميم وطلت مرابطة في الشوارع.

عندما ينس الزعيم تماماً، أمر بـ«قتل العاعة» حرصاً على الصحة «العامة».



كل شيء يمكن التراجع عنه حتى الكمامة (بريان أدولف، تويتر)



كمامة لجام للرياضيين لترامب الجمهور (أوت جوشماخ، فيسبوك)

كمامة ترامب

الرئيس دونالد ترامب في أحدث ظهور له يرتدي الكمامة التي رفض ارتداؤها طويلاً، ترامب المنكر يوماً للحقائق، المقل من تأثير جائحة كورونا على أميركا، يرضخ إذن ويرتديها، ربما تسليماً بالحقائق التي تضع أميركا على رأس قائمة الدول الأكثر تضرراً بوباء كورونا، ويعزى ذلك طبعاً لسوء إدارة ترامب كمامة ترامب داكنة اللون الموسومة بشعار الرئاسة الأميركية احتلت حيزاً واسعاً من المشهد الكاريكاتوري الساخر.

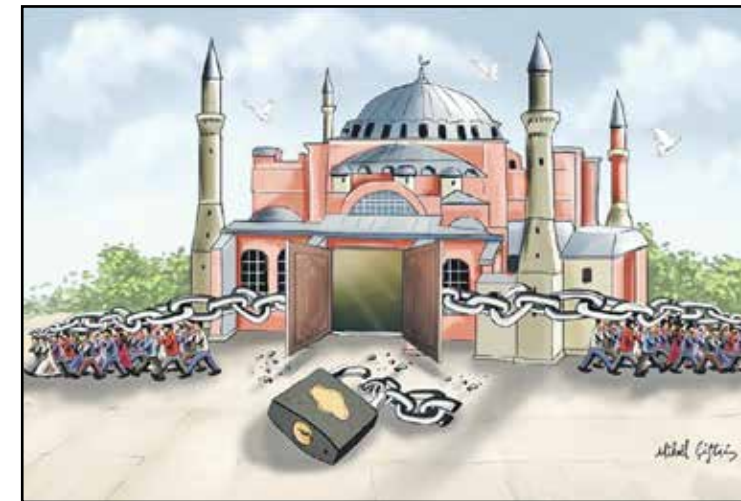


كمامة تعمي بصيرة ترامب الخائفة اصلاً (إيفيس دي ريز، كار تون هوفمان)



ترامب ارتدى الكمامة متأخراً بعد خراب أميركا بالوباء (ريتشارد، تويتر)

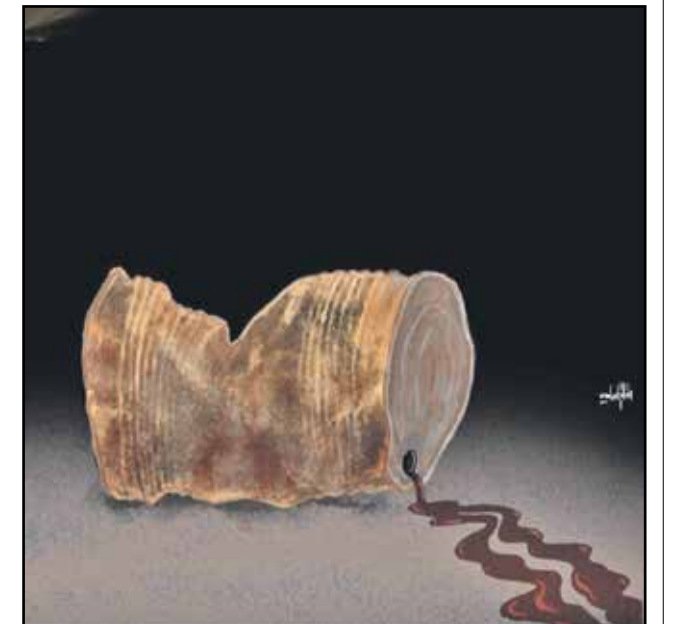
مضحكات عربية



فتح مسجد إيا صوفيا مرة أخرى (ميكائيل شلبي، فيسبوك)



في وداع محمود رضا مؤسس فرقة رضا (دهاء المدك، تويتر)



المنع لفظ ودم مهدورات (رشاد السامعي، فيسبوك)



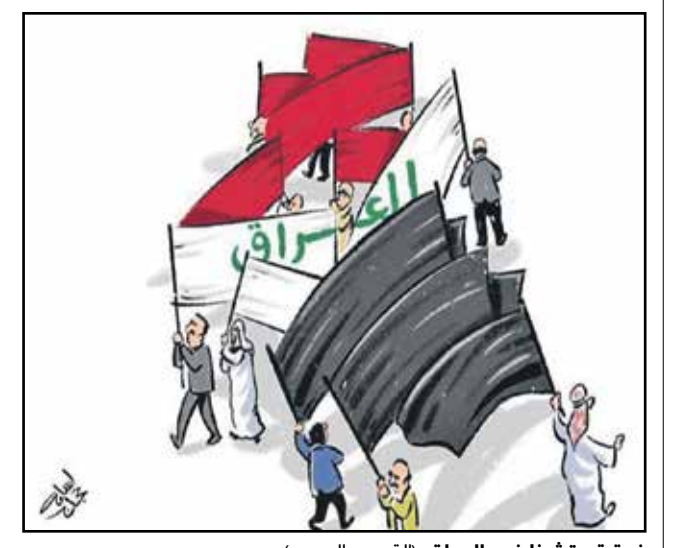
بيان مفلس والصوص يهربون (النهار اللبنانية)



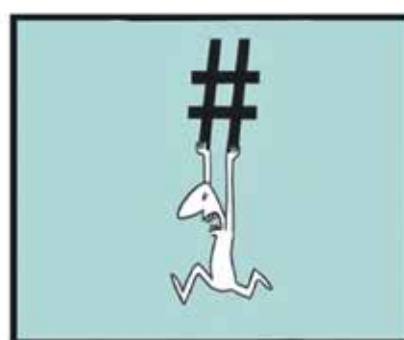
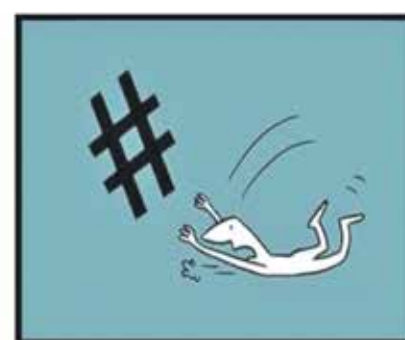
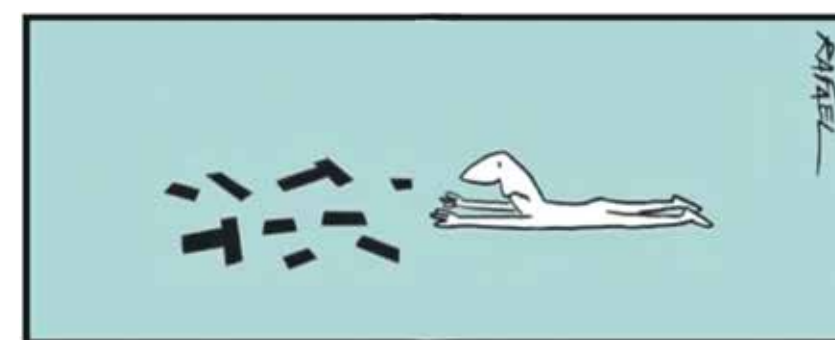
كاركاتير مترجم



ديف واموود، كيفل كار تونز



فرقة ونشط في الصرف (القدس العربي)



كوميك رافايل

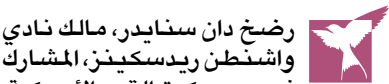
شريط رافاييل كوريرا . تويتر

تقرير

دعمت «فيداكس»، إحدى كبرى شركات الشحن الجوي في العالم، المطالب الشعبية والإعلامية التي طالبت بضرورة تغيير اسم نادي واشنطن ريدسكينز، وبخاصة أن ملعب الفريق يحمل العلامة التجارية الخاصة بها، ويبلغ حجم المبلغ الذي دفعته إلى الفريق 205 ملايين دولار

رياضة أميركا تواجه العنصرية

واشنطن . العربي الجديد



رضخ دان سنايدر، مالك نادي واشنطن ريدسكينز، المشارك في دوري كرة القدم الأميركية، للضغوط الكبيرة التي تعرض لها خلال الفترة الماضية، بعدما أعلن في بيان رسمي، أنه سيقوم بتغيير اسم فريقه، الذي يعد مفردة عنصرية حيال السكان الأصليين في الولايات المتحدة. وجاء في بيان النادي «تعلن أننا سنسحب اسم ريدسكينز والشعار من التداول، إلى حين استكمال هذه المراجعة».

وتابع البيان أن مالك النادي «دان سنايدر والمدرّب رون ريفيرا يعمدان بشكل وثيق على تطوير اسم جديد ومقاربة للشعار يعززان موقع نادينا الفخور والغني بالتقاليد، ويلهمان رعاتنا والمجتمع على

والجتمع على مدى الأعوام المئة المقبلة»، وكان نادي واشنطن ريدسكينز قد كشف، في الأول من شهر يوليو/تموز الحالي، أنه يقوم بدراسة تغيير اسمه، عقب الدعوات الكثيرة التي تلقاها من قبل الجماهير في مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الإعلام المحلية والكثير من مشاهير اللعبة في الولايات المتحدة، بسبب الاسم الذي يحمل مفردة عنصرية ضد السكان الأصليين للبلاد.

ويعد الحملات الشعبية والإعلامية، التي غطت التظاهرات الاحتجاجية الواسعة التي شهدتها الولايات المتحدة الأميركية، بعد مقتل المواطن جورج فلويد، وهو من أصحاب البشرة السوداء، على يد أحد رجال الشرطة في مدينة مينيابوليس أواخر شهر مايو/ أيار الماضي، دخلت الشركات الراعية لنادي واشنطن ريدسكينز على

خط وجوب تغيير اسم الفريق. ودعمت شركة «فيداكس»، إحدى كبرى شركات الشحن الجوي في العالم، هذا المطالب كونها ترتبط بعقد مالي يصل إلى 205 ملايين دولار أميركي مع واشنطن ريدسكينز، واسم ملعبه يحمل العلامة التجارية الخاصة بها حتى عام 2025. وأصدرت شركة الشحن الجوي بياناً دعت فيه علناً مالك نادي واشنطن ريدسكينز إلى تغيير اسم الفريق، ووجهت تحذيراً شديد الهمجة إليه بأنها ستقوم بالامتناع عن دفع المبالغ المالية المتبقية في عقدها، والمقدرة بأكثر من أربعين مليون دولار أميركي، في حال عدم الاستجابة للمطالب الشعبية. وانضمت شركة «بيجيس» العالمية إلى نظيرتها «فيداكس» وأعلنت أيضاً أن الوقت قد حان لتغيير اسم نادي واشنطن ريدسكينز الذي تم إطلاقه في عام 1933، وتعرض للعديد من الانتقادات خلال السنوات الماضية، لكن ما حدث منذ شهر مايو الماضي، زاد من حجم الضغوط الكبيرة.

بدورها، قامت شركة التجهيزات الرياضية العالمية الشهيرة «نايكي» بإزالة جميع منتجات نادي واشنطن ريدسكينز من المعروضات التي تباعها للجماهير في متجرها الإلكتروني، حتى تحفظ على إدارة الفريق من أجل تغيير اسمه، ويعود سبب رضوخ مالك نادي واشنطن ريدسكينز إلى المطالب الشعبية والشركات الراعية إلى تغيير اسم الفريق، بسبب مشاركة العديد من نجوم الفريق بالحملات والتظاهرات في الولايات المتحدة الأميركية أيضاً، وعلى رأسهم دواين هاسكينز، الذي قاد العديد من المسيرات الكبيرة في العاصمة واشنطن، للتنديد بالعنصرية التي يعيشها أصحاب البشرة السمرء في البلاد، بعد مقتل جورج فلويد.

يذكر أن نادي واشنطن ريدسكينز قد تأسس في عام 1932 تحت اسم بوسطن برايفينز، لكنه في عام 1933 تحول إلى الاسم الحالي، وانتقل بعد أربعة أعوام إلى العاصمة الأميركية، لتبدأ رحلة المطالبات بتغيير اسمه وشعاره، كونه يحمل إهانة عنصرية واضحة للسكان الأصليين

انضم نجوم نادي واشنطن ريدسكينز للحملات والمظاهرات الشعبية

خط وجوب تغيير اسم الفريق. ودعمت شركة «فيداكس»، إحدى كبرى شركات الشحن الجوي في العالم، هذا المطالب كونها ترتبط بعقد مالي يصل إلى 205 ملايين دولار أميركي مع واشنطن ريدسكينز، واسم ملعبه يحمل العلامة التجارية الخاصة بها حتى عام 2025. وأصدرت شركة الشحن الجوي بياناً دعت فيه علناً مالك نادي واشنطن ريدسكينز إلى تغيير اسم الفريق، ووجهت تحذيراً شديد الهمجة إليه بأنها ستقوم بالامتناع عن دفع المبالغ المالية المتبقية في عقدها، والمقدرة بأكثر من أربعين مليون دولار أميركي، في حال عدم الاستجابة للمطالب الشعبية. وانضمت شركة «بيجيس» العالمية إلى نظيرتها «فيداكس» وأعلنت أيضاً أن الوقت قد حان لتغيير اسم نادي واشنطن ريدسكينز الذي تم إطلاقه في عام 1933، وتعرض للعديد من الانتقادات خلال السنوات الماضية، لكن ما حدث منذ شهر مايو الماضي، زاد من حجم الضغوط الكبيرة.

بدورها، قامت شركة التجهيزات الرياضية العالمية الشهيرة «نايكي» بإزالة جميع منتجات نادي واشنطن ريدسكينز من المعروضات التي تباعها للجماهير في متجرها الإلكتروني، حتى تحفظ على إدارة الفريق من أجل تغيير اسمه، ويعود سبب رضوخ مالك نادي واشنطن ريدسكينز إلى المطالب الشعبية والشركات الراعية إلى تغيير اسم الفريق، بسبب مشاركة العديد من نجوم الفريق بالحملات والتظاهرات في الولايات المتحدة الأميركية أيضاً، وعلى رأسهم دواين هاسكينز، الذي قاد العديد من المسيرات الكبيرة في العاصمة واشنطن، للتنديد بالعنصرية التي يعيشها أصحاب البشرة السمرء في البلاد، بعد مقتل جورج فلويد.

يذكر أن نادي واشنطن ريدسكينز قد تأسس في عام 1932 تحت اسم بوسطن برايفينز، لكنه في عام 1933 تحول إلى الاسم الحالي، وانتقل بعد أربعة أعوام إلى العاصمة الأميركية، لتبدأ رحلة المطالبات بتغيير اسمه وشعاره، كونه يحمل إهانة عنصرية واضحة للسكان الأصليين



يلعب واشنطن ريدسكينز بملعب كرة القدم الأميركية (أدم بينتر/Getty)

صورة في خير

ميلان يشترى عقد كاير

قرر فريق ميلان الإيطالي تفعيل خيار شراء قلب الدفاع الدنماركي سيمون كاير بشكل نهائي من فريق إشبيلية الإسباني، وسيدفع النادي الإيطالي مبلغ 3.5 ملايين يورو للنادي الأندلسي لتفعيل خيار شراء كاير، الذي سيوقع على عقد مدته موسمين مع النادي «اللومباردي» الذي يلعب في صفوفه معاراً منذ شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، وفقاً لما أكدته مصادر للوكالة الإسبانية. وانتقل كاير (31 سنة)، في الصيف الماضي معاراً إلى اتالانتا، لكنه لم يشارك كثيراً معه، ليلعب بعدها في صفوف ميلان الذي خاض معه 13 مباراة.



على هامش الحدث

ريك مدريد يطالب جماهيره بعدم الذهاب إلى ثيبيليس في حالة التتويج باللقب

طالب فريق ريال مدريد الإسباني في بيان رسمي أعضائه وجماهيره بعدم الذهاب إلى ساحة ثيبيليس الشهيرة للاحتفال بلقب «اللقبا»، في حالة تتويج الفريق به، وذلك لتجنب مخاطر الإصابة بفيروس كورونا. وذكر النادي «المدريدي»، أن العالم يدرك خطورة الموقف والجهود التي يقوم بها المجتمع لحاربة الآثار الناتجة عن تفشي فيروس كورونا. كما أضاف البيان أن كرة القدم تساهم في هذا، بينما أبرز أنه تمت عودة النشاط الكروي في إطار معقد لأقصى درجة، وأكد البيان «إننا شات الظروف وتوج ريال مدريد بطلا، لاعتدنا لن يذهبوا لأمّاكن الاحتفالات المعتادة، ويشكل خصاص ساحة ثيبيليس، ولهذا نطالب أعضائنا وجماهيرنا، في حالة خصد البطولة، بعدم الذهاب أيضاً إلى تلك الأماكن. وفي هذا الصدد، علينا جميعا التصرف بمسؤولية كاملة لتجنب مخاطر الإصابة بالعدوى».



منتخب بيرو يحتفل بذكرى أول ظهور في المونديال قبل 90 سنة

احتفل منتخب بيرو لكرة القدم بمرور 90 سنة على مشاركته الأولى في بطولة كأس العالم، حين كان المنتخب اللاتيني ضمن 13 منتخباً مشاركاً في النسخة الأولى للمونديال التي احتضنتها أوروغواي في عام 1930. وخاض «البيلانكيروخا» أول مباراة له من إجمالي 18 في جميع مشاركاته في المونديال في 14 يوليو/تموز 1930 وانتهت بخسارته (1 - 3) على يد رومانيا على ملعب (بوتيتوس) في مونتيفيديو. وأصبح بعض اللاعبين المشاركين في تلك البطولة ضمن أساطير الحقبة الأولى في تاريخ اللعبة في البلاد اللاتيني، مثل المهاجم الراحل أليخاندرو «مانغرانو»، فيانوفيا، الذي تم إطلاق اسمه على الملعب الحالي لفريق أليانزا ليما وعن مقعد المدير الفني، أشرف الإسباني ياكو برو. لاعب برشلونة وأسبانيول سابقاً، على تدريب ذاك الجيل وقد بات في عام 1920 أول مدرب يقود منتخب بلاده في الألعاب الأولمبية. يُذكر أن المنتخب البيروفي يملك خمس مشاركات في المونديال أعوام (1930 و1970 و1978 و1982 و2018)، بينما حقق النتيجة الفضلى له في عام 1970 عندما تأهل إلى دور الثمانية قبل أن يودع بالخسارة أمام البرازيل (2-4).

برشلونة يحسم صفقة المهاجم البرازيلي الشاب غوستافو مايا

حسم فريق برشلونة صفقة التعاقد مع المهاجم البرازيلي الشاب غوستافو مايا، الجوهرة الصاعدة في فريق ساو باولو البرازيلي هذا العام، والذي شارك للمرة الأولى مع الفريق لأول قبل فترة التوقف. وأكدت مصادر من النادي لشبكة (إسبن البرازيل) وموقع (غلوبوسبورت) الرياضي أن برشلونة حصل على 70% من الحقوق الرياضية للمهاجم صاحب الـ19 سنة، وذلك قبل أن تنتهي المفاوضات التي انطلقت في بداية العام بخصوص الصفقة. ودفع فريق برشلونة مليون يورو في البداية ليكون له الحق الحصري في خيار شراء، حقوق اللاعب، البالغة قيمته في الإجمالي 4.5 ملايين يورو. وسيدفع النادي الكتالوني، وفقاً لوسائل الإعلام البرازيلية 3.5 ملايين المتبقية عبر صندوق استثمار سيتولي هو المهمة. وسيمتلك فريق ساو باولو الـ30% الأخرى من حقوق المهاجم، الذي نجح في عام 2018 في تسجيل 30 هدفاً في 36 مباراة وتوج هدافاً للدوري الإقليمي للشباب في ساو باولو.

إصابة رابع لاعب بفريق سكرامنتو كينغز بكورونا

أعلن لاعب فريق سكرامنتو كينغز، هاريسون بارنز، عن إصابته بفيروس كورونا. ليصبح رابع لاعب في الفريق يصاب بالوباء، قبل إعادة انطلاق منافسات السلة الأميركية في أورلاندو (فلوريدا)، ونشر بارنز عبر حسابه على (تويتر)، «أصبت بكورونا لكنني بخير ولا أعاني من أعراض، أعزل نفسي حالياً واتبع التوصيات الصحية لحين السماح لي بالخروج. أمل الانضمام إلى فريقتي في أورلاندو عندما يكون الوضع آمناً. حافظوا على أنفسكم في الخارج». ويُعد بارنز رابع لاعب في صفوف سكرامنتو يتعرض للإصابة بكوفيد-19 بعد بودي هيلد، جاباري باركر واليكس لين.



وجه رياضي

ألكساندر بوبليك

رياض الترك

لاعب روسي - كازاخستاني يحتك المركز الـ51 في التصنيف العالمي للرجال

ولد لاعب التنس الروسي في 17 حزيران/يونيو عام 1997، وهو يملك الجنسية الكازاخستانية أيضاً، ويشتهر بإرسالاته القوية ووصل إلى المركز الـ47 في التصنيف العالمي للرجال في عام 2020، ليعود ويتراجع إلى المركز الـ51 حالياً. بدأ اللاعب في ممارسة رياضة التنس بعمر الـ4 سنوات ودربه والده ستانيسلاف بوبليك، وتوج في مسيرته بأربعة ألقاب في منافسات «الفردى» و3 ألقاب في منافسات «الزوجي».

وبدا بوبليك للمشاركة في المنافسات الرسمية في عام 2016، وتوج آنذاك بأول لقب له في بطولة الوجة في شهر نيسان/إبريل عام 2016، ويعد ذلك توج باللقب بطولة موسكو وسان بطرسبرغ والسويد. بعد ذلك تأهل بوبليك إلى بطولة



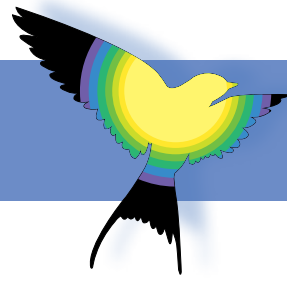
كاملين، وهناك أكبر انتصار في مسيرته بعدما تفوق على وديريو باتريستا أغوت في دور الـ16، ثم خسر أمام البطل اليجمل بعد ذلك بأبلو كارينيو بوستا، وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2016، أعلن بوبليك أنه سيمنزل منتخب كازاخستان.

ويعد التأهل إلى بطولة أستراليا المفتوحة، تفوق بوبليك على لوكاس بويل في أول مشاركة له في منافسات «الفراند سلام». وفي شهر شباط/فبراير توج بلقب بطولة موريلوس المفتوحة متفوقاً على نيكولاس غاري في المباراة النهائية. وفي منافسات بطولة «ويميلدون» تأهل بوبليك إلى بطولة «ويميلدون» وخسر أمام النجم البريطاني أندى موراس في أول ظهور له في البطولة البريطانية. وفي شهر أيلول/سبتمبر وصل إلى نصف النهائي في بطولة إسطنبول التركية، ونجح في الدخول لأول مرة إلى قائمة أول 100

لاعب في التصنيف العالمي للرجال، عندما وصل إلى المركز الـ95، وعانى بوبليك كثيراً في موسم 2018، بعدما تسببت نتائج المتواضعة في تراجعها إلى ما بعد المركز الـ200، لكنه قدم عرضاً قوياً في آخر بطولة من الموسم بعدما تفوق في 8 مباريات لإحقيق اللقب في بطولة براتيسلافا.

وعلى الصعيد الدولي شارك بوبليك مع منتخب كازاخستان في بطولة كأس «ديفيس» ويملك 3 انتصارات مقابل خسارتين، وشارك لأول مرة في نسخة عام 2019، عندما لعب ضد البرتغالي جواو سوزا.

وفي فئة «الزوجي» حسم اللواجهة الأولى عندما لعب إلى جانب ميخائيل كوكوشين، ثم خسر المباراة الثانية وودع البطولة باكراً. يُذكر أن طول بوبليك يبلغ متراً و98 سنتم، ويلعب باليد اليمنى وحقق أرباحاً مالية قدرها مليون و427 ألف دولار أميركي.



هوامش

يحاول شباب غزة التحايل على الظروف الصعبة التي يعيشونها وسط الحصار الإسرائيلي بكل الطرق الممكنة، وابتدعون فرص عمل لأنفسهم تساعد على الصمود، «قهوة شعبان» من بين تلك المشاريع



إليما كنت... نوهت لك مشروبيك الساخن (محمد الحجار)

فلا مال لإكمال التعليم. كنت أرغب في أن أصبح محامياً، لكن هذا أمر غير ممكن في غزة حيث لا أقارب لنا. لكن هذا العمل جعلني قوياً بعض الشيء».

أما محمود منصور (25 عاماً)، الذي تقتصر مهمته على توصيل الطلبات على الدراجة الهوائية، فهو في الأساس رياضي في مجال الباركور، وقد شارك في فرق غزوية سافرت وقدمت عروضاً في مصر والجزائر وإيطاليا. حاول تطوير العروض والتدريب، لكن الظروف الاقتصادية في

غزة لم تسمح له بذلك، خصوصاً في غياب الدعم. وقبل عام، بدأ محمود بالعمل مع شعبان، بعدما لم يتمكن من إكمال دراسته الجامعية في التربية الرياضية في جامعة الأقصى بمدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة. يقول لـ«العربي الجديد»: «اعتدت التنقل بالدراجة بين الناس الذين يتسمنون لي. فانا لا أريد أن تتعثر حياتي أكثر من ذلك». يضيف: «حاولت تدريب الأطفال على الباركور وكذلك فئات أخرى، لكن الاستثمار والتمويل غير متوفرين».

مؤكد أن «لا عيب في العمل وأنا سعيد به على الرغم من أنني حزين على موهبتي». تجدر الإشارة إلى أن طموح شعبان والعاملين معه لا يتوقف عند حد إعداد المشروبات الساخنة وتوصيلها على الدراجات الهوائية، بل يطمح إلى تطوير الكشك من خلال إضافة أنواع من الفطائر والمأكولات السريعة وتوصيلها كذلك على الدراجات الهوائية. فعلى الرغم من كل الظروف التي تحيط بهم، يأمل شعبان والعاملون معه بالحصول على دعم لتوسيع المشروع في يوم ما.

باختصار

المشروبات التي تعدّها «قهوة شعبان» يطلبها كثيرون في أنحاء مختلفة من المدينة من خلال اتصال هاتفي أو رسالة عبر تطبيق «واتساب»، فتصلهم على دراجة هوائية

في «القهوة» يعمل شبان يحملون شهادات جامعية وآخرون لم يكملوا دراستهم بسبب الظروف الاقتصادية المتردية

طموح شعبان والعاملين معه لا يتوقف عند حد إعداد المشروبات الساخنة وتوصيلها على الدراجات الهوائية

دليفييري البسكليت

شبان في رفح يكسبون رزقهم بـ«الكيف الحلال»

وصل عدد العاملين معه إلى تسعة مع أربع دراجات هوائية، وصارت مشروباته معروفة على مستوى المدينة ككل. ويشير شعبان إلى أنه «في بعض الأوقات لا نحصل على رزق كافٍ، فيما يكون جيداً في أوقات أخرى». موضحاً أن «يعمل يقسم بيننا جميعاً». يضيف: «يعمل معي اليوم ثلاثة خريجين جامعيين أما الباقون فيحملون شهادة الثانوية العامة، الظروف الاقتصادية الصعبة حالت دون التحاقهم بالجامعات»، مشدداً على أنه يشعر بالسعادة «لأننا نعمل معاً كفريق ولأننا صرنا معروفين بدرجاتنا الهوائية وقمصاننا الموحدة».

محمد حسن القباني (20 عاماً)، يعمل منذ عام مع شعبان، علماً أن والده أبعد من مدينة بيت لحم في عام 2000 إلى قطاع غزة بقرار من الاحتلال الإسرائيلي، لذا تعيش أسرته في مدينة رفح. ومحمد، الذي حصل على معدل 64 في المائة قبل عامين في الثانوية العامة، لم يتمكن من الالتحاق بالدراسة الجامعية نتيجة الظروف الاقتصادية، وهو يعدّ المشروبات ويوصلها إلى الزبائن، وقد نجح في نسج علاقات جيدة مع الناس بعدما كان شاباً لا يميل إلى المخاطبة كثيراً. يقول لـ«العربي الجديد»: «إن الحياة كلها متوقفة في غزة،

يكفيه لسد مصاريف أسرته. وبعد العدوان الإسرائيلي على غزة في عام 2014، وجد شعبان نفسه من دون عمل فيما يتوجب عليه سداد بدل إيجار منزله والتكفل في مصاريف العائلة ومصاريف والديه. فقرر فتح كشك للمشروبات الساخنة نظراً إلى خبرته السابقة في هذا المجال، وراح يبحث عن مكان. وجد نقطة مناسبة بالقرب من مفترق رفح، لكن الشارع كان مليئاً بالقمامة، فعمد إلى تنظيفه بمفرده.

يخبر شعبان «العربي الجديد»، بأنه «عندما بدأت بالتفكير بالمشروع، أردت الإثبات لبلدية رفح بأنني أستحق الحصول على إذن لفتح الكشك في الشارع، فكان تنظيفه الخطوة الأولى ثم الحرص على إبقائه من دون نفايات. ثم استدنت مبلغاً من المال لشراء بسطة ومعدات لازمة، وانطلقت. في البداية، كنت أعمل لوحدي وأمنع أي شخص من رمي القمامة، وما كنت أحضله من ربح كنت أسد به الديون». راحت التعليقات الإيجابية تتوالى مع امتداح مذاق المشروبات التي يقدمها، وبعد عام احتاج إلى مساعدة فضع عاماً إليه. ويهدف تعريف الناس على كشكه، ورزق منشورات عنه وعملاً مقدّمه، وفي عام 2017 بدأ يوصل طلبات إلى أحد مصانع رفح على دراجة هوائية واحدة. واليوم،

غزة - يامن سلمان

وسط الشارع العام في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، اعتاد أصحاب المحلات التجارية والسائقون تناول المشروبات الساخنة بالقرب من الموقف العام. وتلك المشروبات التي تعدّها «قهوة شعبان» وشعارها «الكيف الحلال»، يطلبها كذلك كثيرون في أنحاء مختلفة من المدينة من خلال اتصال هاتفي أو رسالة عبر تطبيق «واتساب»، فتصلهم على دراجة هوائية.

وفكرة توصيل المشروبات على الدراجات الهوائية خطرت صدفة لشعبان جمال حمودة (31 عاماً)، صاحب الكشك، بعدما اكتشف أن كثيرين يختارون القهوة والشاي مع نكهتيهما المميزتين. وهكذا صار كشك «قهوة شعبان» معروفاً لدى كل سكان مدينة رفح، ويعمل فيه تسعة شبان عاطلين من العمل في الأساس، من بينهم من يحمل شهادة جامعية ومن لم يكمل دراسته بسبب الظروف الاقتصادية المتردية في القطاع المحاصر.

وشعبان كان قد تخصص في مجال إدارة الأعمال في كلية العلوم والتكنولوجيا في غزة وعمل في عدد من المقاهي والمطاعم الكبيرة في القطاع، لكن دخله لم يكن

وأخيراً

الشعر والشك... واليقين

سعيدة مفرج

«هل من المهم والضروري أن يكون الشاعر على يقين بشعريته؟ أم من الأحسن أن يكون على شك بها حتى لا يُصاب نضه بالسكته الشعريّة، وحتى لا يُصاب هو بالسكته الإبداعية؟» سألتني صحافية شاعرة في سبيل بحثها عن العلاقة بين الشعر والشك واليقينية، فأجبتها: لا أملك إجابات حاسمة في مسألة الشعر. ولست بصدد البحث عن مثل هذه الإجابات الحاسمة أو القاطعة. أشعر دائماً بأنني أعيش حالة من المراوغة، عندما أكون في منطقة الشعر، وفي الظلال وحدها أجد إجاباتي الملتبسة، بل وربما أسئلتني الملتبسة أيضاً.

لست على يقين من شعريتي، ولا شعريّة غيري، أصلاً. هذا اليقين الذي يتحدث عنه السؤال يبدو حلماً مستحيلًا، والأحلام المستحيلة من الأفضل أن تحتفظ باستحالة تحققها حتى تحتفظ بجماليتها. شعرياً.. أعيش في شك دائم؛ فكلما خطر لي خاطر

شعري، كنت أشك في أنني أستطيع تحويله إلى قصيدة. وكلما بدأت بكتابة قصيدة أشك في أنني أستطيع إكمالها، وكلما انتهيت من كتابة قصيدة بشكل نهائي، أشك في أنني أستطيع كتابة غيرها.. أشعر بأنّها قصيدتي الأخيرة، بل لعلّي لا أبالغ عندما أقول إنني كلما انتهيت من نشر كتاب جديد أشعر بأنه سيكون كتابي الأخير. والشك يتطور غالباً بأثر رجعي، فأتساءل مثلاً: كيف بدأت كتابة تلك القصيدة؟ من أين بالضبط بدأت كتابتها؟ من أي كلمة أو جملة أو صورة أو إيقاع؟

قصيدتي لا تنتظرني عند الباب، لكن الغريب أيضاً أنني لا أعيش في حالة انتظار لها، ولا أسمع لنفسي بأن أكون رهناً لمزاجيتها ونزقها، فهي تأتي من دون مواعيد مسبقة، وأنا أيضاً لا أقلّ عنها نزقاً ومزاجية، فلأتأت أو لا أتأت أبداً.. فلتكن قصيدة.. أو لا تكن أبداً.

بعد أن انتهيت من كتابة إجابتي عن السؤال، كانت أسئلة أخرى تنتظرنني، متولدة منها، لكنني لم أكن

لأستطيع الإجابة عنها، أو حتى الاحتفاظ بها طويلاً. بحثاً عن إجابات لها لاحقاً. أسئلة القصيدة ينبغي أن تبقى كذلك، وأن تتجدد ذاتياً بلا إجابات، وبلا انتظار لإجابات، وبلا حلم يتحقق لها وفيها على سبيل الإجابات. الشعر شك دائم، والقصيدة احتمال وحسب. لا يقين لدى الشاعر، ولا ينبغي أن يكون

”

من قال إن لك سؤال جواباً؟ السؤال حالة بحث عن كمال سرمدني، لكن الإجابة تبقى مجرد أداة قتل.. مهما كانت مريحة!

“

لدى المتلقي أيضاً. اليقين الوحيد الذي كنت دائماً أشعر به وأنا بصدد مناقشة أسئلة الشعر الكثيرة، والتي تتناسل غالباً بعضها من بعض، وتتغير من بين البيت والبيت، وربما ما بين الكلمة والأخرى، هو أن الشعر لا يمكن أن يكون إجابة عن سؤال مهما كانت نوعية ذلك السؤال. الإجابة عادة تأتي لتكون نهاية الحالة والشعر حالة سرمدية لا منتهية، ولا يمكن أن تكون منتهية، حتى لا تموت القصيدة قبل أن تصل إلى متلقيها. كنت، وما زلت، أقف عند ذلك الخاطر كلما قرأت واحدة من القصائد العظيمة، بحثاً عن نقص أو ثغرة أو عيب صغير، فلا أجد. لكنني أبداً لا أنشغل بإجابات الشعر الافتراضية على أسئلتني المتخيلة. ليس فقط لأنني عجزت دائماً عن وجود مثل هذه الإجابات، حتى كفت عن البحث عنها، ولكنني أيضاً لأنني اكتشفت، في النهاية، أنها إجابات غير موجودة أساساً. من قال إن لكل سؤال جواباً؟ السؤال حالة بحث عن كمال سرمدني، لكن الإجابة تبقى مجرد أداة قتل.. مهما كانت مريحة!